رَدُّ الأباطيل

«مغني اللبيب بين نَشْرَتَيْن»

كتبه

د. عبد اللطيف بن محمد الخطيب

الطبعة الأولى
الكويت
١٤٤١هـ - ٢٠٢٠م

الناشر

مؤسسة دار البلاغة للنشر والتوزيع
الكويت
www.dr- alkhateeb. com

﴿ وَلَمَنِ ٱنتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِۦ فَأُوْلَٰٓئِكَ مَا عَلَيْهِم مِّن سَبِيلٍ ﴿٤١﴾ إِنَّمَا ٱلسَّبِيلُ عَلَى ٱلَّذِينَ يَظْلِمُونَ ٱلنَّاسَ وَيَبْغُونَ فِى ٱلْأَرْضِ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ ۚ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤٢﴾ ﴾

[الشورى: ٤١ – ٤٢]

كلمة للقارئ
بين يدي هذا الكتاب

الحمد لله حمد الراضين بالقضاء، والصلاة والسلام على سيدنا محمد بن عبد الله، أسوة أهل الإيمان في الصبر على البلاء، وٱحتمال الأذى من السُّفهاء، ورضي الله عن أهل بيته وأصحابه الأتقياء الأنقياء، الذين أَذْهَبَ الله الرِّجْس والدَّنَس عن قلوبهم، ونَزَّهَ ألسنتهم عن الفحش والبذاء.

ثم أمَّا بعدُ، فقد كان من سوالف الأقضية أن يَسَّرني لإخراج نشرة مُحَقَّقة مشروحة من كتاب «مغني اللبيب» لٱبن هشام الأنصاري بعد عكوف، وٱستهلاك صحة وزمان.

ولقد سَرَّني – بحمد الله – ما لقيتُ من إقبال أهل العلم وطلابه عليه، وحفايتهم به، وإلحاحهم في طلبه بعد نفاد طبعته الأولى، ثم بدا لبعض القوم أن يُخرج الكتاب نفسه في نشرة أخرى بعد ٱنتفاعه بتحقيقي لسِتّ عشرة سنة أو يزيد، فلكلٍّ غاية هو مُوَلّاها، والنقد القاصد، ولا تثريب عليه إذا فعل، والتنبيه على مواطن الغلط إذا وجدت، وتشقيق الجدل في مسائل العلم مُرَحَّب به من كل أحد،

ومعروف جداه، وعائدته على أهل العِلْم وطُلَّابه، ويرفع من قَدْر صاحب النقد، ومعيد التحقيق تحلية بسلامة الصدر، والإخلاص في طلب الحق، وعفَّة المنطق، ورعايته ما يبغي من التوقير الواجب بين المشتغلين بالعِلْم، بيد أن هذا الذي يصدق عليه قول أبي الطيِّب:

حولي بكلِ مكانٍ منهم خِلَقٌ

تخطي إذا جئت في ٱستفهامهم بـ «مَنِ»

أفعى يتشمم ويترصَّد غير متحرِّج من إيلاغ لسانه في أوحال الٱفتراء والكذب، فتراه يثب ويُوَعْوِع عليَّ، ويصمني بما أوقر به عيبته من مشائن العيب، ومقابح النقص غير عابئ بحساب الله، ﴿يَوۡمَ تَجِدُ كُلُّ نَفۡسٖ مَّا عَمِلَتۡ مِنۡ خَيۡرٖ مُّحۡضَرٗا وَمَا عَمِلَتۡ مِن سُوٓءٖ تَوَدُّ لَوۡ أَنَّ بَيۡنَهَا وَبَيۡنَهُۥٓ أَمَدَۢا بَعِيدٗاۗ﴾ [آل عمران: ٣٠].

هذا، وإني لا أقول شيئاً ليس معي دليله، فما على القارئ إلَّا أن يصفح ما سَمَّاه مقدمةً لصنيعه؛ ليعلم علماً ليس بالظَّنِّ من أي قلب مُعَبَّأ بالحقد والسخيمة التي تنزُّ منه قبائح الشتيمة في غير ما داعٍ، ولا سبب موجب.

وإني لأستشعر الخزاية له إذ أنقل إلى هذا الكتاب شيئاً من كناسة مقدمته البائسة ليرى القارئ كيف يكون «الأدب» و«الرَّصانة»، و«عِفَّة اللسان، ممن يَدَّعي الٱنتساب إلى العلم والعلماء.

وإليك أيها القارئ، ما قاله المذكور وجميع الإحالات في أقواله عائدة إليَّ.

وأقول: [أنا المحشِّي، بزعمه]:

لقد قرأتُ – أيها القارئ – ما قرأت، وأعتذر إليك من تلويث سمعك بكلام ينطق حقداً، وينزّ كمداً. وما كان له أن يصدر من رجل يدَّعي الاْنتساب إلى حملة هذا العلم الشريف، وقد خطا خطواته الأولى في عشر التسعين من العمر أو كاد، ثم يأتي بكلام هو أشبه بهذيان صاحب البر سالم.

وأقول لصاحب النشرة الثانية: لقد طفَّ الصَّاع، والتقت حَلْقتا البطان، إنَّ ما جئت به من سقط الحديث لا يحق لك، وإن كنت على حق، فما لك وأنت فيه مُغَلّط مخلِّط مغالط. وإذاً، فدونك هذا الكتاب رَدّاً على ما جئت به من أباطيل، وكشفاً عن سوءات عقلك النيِّر وخلقك الكريم، ولقد تتبعت نشرتك مسألة مسألة في كل ما يختص بعملي.

ووضعت للناس دليلاً هادياً، ثم وضعت جداول أوعبت فيها مداخلة الشغب في عمله مقابلة بنظائرها في عملي تيسيراً على من أراد متابعة الخلاف، وإقامة الوزن بالقسط، بيني وبينك من غير إخسار في الميزان، وأختم خطابي إيَّاك بما قال القائل:

سوف نَرَى إذا ٱنجلى الغبـارُ
أَفَـــرسٌ تحتـــك أم حمـــارُ

نسأل الله أن يهـدينا إلـى التـي هـي أقـوم، وأن يُطَهِّـر عملنـا مـن الرياء، ويرزقنا الإخلاص فيه، وأن يفـتح بيننـا وبـين قومنـا بـالحق، وهو خير الفاتحين.

كانون الثاني ٢٠٢٠/١/٣١
من جمادى الآخرة ١٤٤١/٦/٦ **عبد اللطيف بن محمد الخطيب**

رَدُّ الأباطيل

١ - «صفحةٌ في حُسْنِ الأدبِ والخلقِ»

جاء في مقدمة نشرته لمغني اللبيب من الألفاظ البذيئة والشتائم شيءٌ عجيب، وكلامٌ يندى له جبينُ أهل العِلْم، قال:

- في نقله الأوهام الوافرة ص/٢٠.
- اجتمع لديه حَشْدٌ هائل من الضَّلال لا يدرك مداه إلَّا الله [إلى هذا المدى].
- ضَمَّ بعضَه إلى بعضٍ فكان لديه حواطِبُ ليلٍ، لا حاطب ليلٍ واحد: التكرار المرير، والتَّنافر، والتَّناقض، والتَّكاذب.
- عشرات الأخطاء الفاحشة في الآيات الكريمة، والأحاديث الشريفة: نصّاً، وضبطاً، وتخريجاً، وشرحاً.
- وهو صاحب معجم القراءات القرآنية!! [فعلاً شيء غريب].
- مئات صور الفسادِ في المتن، وبين المتن والحواشي في اللغة، والتعبير والنحو، والصَّرْف، وقراءات القرآن بسبب الجهالة، والنقل عن النَّاشرين، وعدم متابعة النُسخ الأربع المختارة للتحقيق، وهو صاحب كتب مكدَّسة في ذلك.
- الحواشي عنده مضطربة متداخلة لتدخّل أيدٍ كثيرة.

[قطع الله تلك الأيدي إن كانت فعلت...].

- أقحم من العناوين زيادة عشرات وعشرات تتكرر قبل عبارة المصنِّف. [كيف أمكن ذلك؟].

- عبارات فيها تعقُّب لٱبن هشام في كثير منها الفهاهة والرَّكاكة، والتجنِّي بالعبارات المبتذلة، جعلت الكتاب في سبعة مجلدات، يخاف الناس ٱقتناءها، بَلْهَ أن يطَّلعوا أو يقرؤوا فيها، وهو يكفيه مجلَّد واحد لطيف كما سترى في عملي هذا إن شاء الله. [رأينا عملك وبراعتك في الاختلاس]!

- تقطيع عبارات المؤلِّف بشكل عشوائي.

- فوضى في علامات الترقيم، وأنواع الأقواس، وعلامات الإعراب، والصَّرْف، والقطع والوصل.

- جاءت الأقواس المُصَلَّبة حول الآيات القرآنية، فكان في ذلك الإساءة والفساد، فكيف يصلح قوم صَلَّبوا آيات الله الكريم؟!

- بُهِرْتُ بهذا فعلاً، وعجزتُ عن متابعته، وتقصِّي بهتانه وأباطيله. [هل سمعتم بمثل هذا من قبل صاحبنا؟!].

- وقفتُ عند ما تعثّرتُ به خلال عملي، وبَيَّنت خلله، وٱضطرابه، ووجه الصواب فيه.

- أشرتُ إلى هذا الناشر بٱسم «المحشِّي» أو «صاحب المعجم»، ولم أذكر ٱسمه؛ لأنني لم أقصد شخصه بشيء!! «صحيح»،

وإنما تعقَّبتُ ما عرضه من الأباطيل ليتنبه القُرّاء، ويعرفوا طريق السَّداد. [سيعرفون ذلك، ويعرفون من صاحب....].

- سائر نشرات المغني كان فيها شيء من ذلك، ولما تعذَّر عليَّ أن أذكر ٱسم ناشر كلّ منها فيما كان من الزلل الأوهام كما فعل المحشّي، ٱكتفيتُ بجمعها كلها تحت رمز واحد هو الحرف/ط. [ومنهم شيخك الأفغاني طبعاً؟!] هذا مع العلم أن المحشّي كان مشاركاً لهم في كثير من ذلك أيضاً.

- جاء في عمل ٱبن هشام بعض الخطأ والوهم، ترى ذلك في اللهجات العربية، ومذاهب العلماء، وفي الكتاب نفسه، والقواعد الكُلِّيَّة التي جعلها هو خاتمة له، ترى في ذلك ما يُرَدُّ به عليه.

- فَحَرِيٌّ أن يُخفي كتابه هذا، أو يجنِّب الناس الضرر والفساد، ثم يتوب إلى الله عزَّ وجَلَّ مما جَنَى على ما صَنَّف ونشر من التراث [كذا].

- وعلى كتابٍ جامعٍ لأعاريب القرآن الكريم، وموجِّه لكثير من الصَّواب فيها غفل عنه العلماء أو وهموا فيه أو توهموا...

- وخلال ٱستقراري مهاجراً بديني، ومجاهداً بعلمي في مدينة إسطنبول الحصن الحصين للمسلمين والإسلام، والكنز الثمين للعلوم الإسلامية والعربية، راجعت ما كنت أَعُدُّه من التراث

الخَطِّي، وكلَّفت أحد طلبتي الأبرار أن يرصد ما في المكتبة السليمانية من مخطوطات «مغني اللبيب».

وبعد غياب أشهر جاءني بٱبتسامة عجب وٱنكسار، أنه عجز عن القيام بالواجب؛ لأنه كبير كبير، ففي المكتبة العظيمة كما قال لي: ١٥٠ نسخة خطِّيَّة من هذا الكتاب، وهذا ما ينوء بالعصبة أولي القوة، قلتُ بدهشة بالغة: مئة وخمسون؟! قال: نعم، مئة وخمسون. [وقرأتها كلها. أليس كذلك؟!].

هنالك ٱنصرفتُ بنفسي إلى المكتبة الكريمة، ولبثت ما شاء الله تعالى من الزمن أتصفَّح المخطوطات في الأفلام الرقمية لأختار ما يناسبني منها في رحلتي التي لقيت فيها أنصاباً أيّ أنصاب! [مسكين أنت].

ثم في ص/٢٢: «تلك نهاية المبلغ لديَّ من العلم والعمل، أتقدَّم بها إلى زملائي وطُلَّابي الأحباب نهجاً قويماً للتحقيق المبارك، راجياً من الله – جَلَّ وَعَلا – أن يتقبَلها بقبول حسن، ويجزيني ما يحبُّ ويرضى [سيجزيك إن شاء الله ما لا يسرك]، ويساعدني على ذكره وشكره وحسن عبادته... انتهى.

﴿وَخَسِرَ هُنَالِكَ ٱلْمُبْطِلُونَ﴾

٢ – مسائل وردودها

١ – قراءة ٱبن محيصن «سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ أَنذَرْتَهُمْ» [سورة البقرة ٦/٢] ص/ ٤٢.

قال المُدَّعي: «وأقحم صاحب القراءات في آخرها «أم لم تنذرهم» **تبعاً** للناشرين والمحشّين، وخلافاً **للنسخ المعتمدة**».

الرَّدُّ: جاء عندي في ١/ ٨١ ح/٢:

القراءة التي ذكرها ٱبن هشام لٱبن مُحَيصن هنا بهمزة واحدة **هي للزُّهْري أيضاً**. وانظر كتابي «معجم القراءات».

– قال ٱبن جني: «وهذا مما لا بُدَّ فيه أن يكون تقديره: أأنذرتهم ثم حذفت همزة الٱستفهام تخفيفاً لكراهة الهمزتين، ولأنّ قوله: ﴿سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ﴾ لا بُدَّ أن يكون التسوية فيه بين شيئين أو أكثر من ذلك، ولمجيء «أم» من بعد ذلك أيضاً، وقد حُذِفَت هذه الهمزة في غير موضع من هذا الضرب، قال [عمران بن حطان]:

فأصبحت فيهم آمناً لا كمعشرٍ أتوني فقالوا: من ربيعة أو مُضَر

انظر المحتسب: ١/ ٥٠.

- على أن ٱبن هشام ذكر في باب «أم» قراءة ٱبن مُحيصن من طريق الزعفراني «... أَنذَرْتَهُمْ أَو لَمْ تُنذِرهُمْ» كذا بهمزة، و«أو» في موضع «أم»، ولم أجدها عند غيره. انظر ١/٢٨١.

وذكرت مراجع هذه المسألة في ص/٨٠ وهي سبعة عشر مرجعاً.

- فٱنظر أَيُّها القارئ كلام هذا وهو أني فعلتُ ما فعلتُ تبعاً للناشرين!! مَنْ مِنَ الناشرين علَّق بمثل هذا منذ وُجِدَ مغني اللبيب؟

ثم قولك: خلافاً للنسخ المعتمدة، من ٱعتمدها لك، ثم أين مراجعك في القراءة؟! بل أين كتابك كله الذي زعمته تحقيقاً؟! سقطت سهواً أم عمداً؟!

* * *

٢ - وفي المسألة نفسها عند المُدَّعي ص/٧٧:

«وفي كامل الهذلي أن ٱبن محيص قرأ من طريق الزعفراني: «سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ أَنذَرْتَهُمْ أَم لَمْ تُنذِرهُمْ» وهذا من الشذوذ بمكان».

قال المُدَّعي: الآية/٨ من سورة البقرة ط ﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾.

وٱنظر كلام ٱبن هشام على جواز حَذْفِ الهمزة في الورقة ٦، أي ص/٧٧ ح/٩.

قال: «كذا بـ «أو» مع همزتين قبل في ط. وقراءة ٱبن محيصن «أَنذَرْتَهُمْ أَم»». **وذكر من المراجع ما كان عندي...!**

والرَّدُّ في ص/١/٢٨١ - ٢٨٢:

- ترجمة للهذلي من معرفة القراء الكبار للذهبي ١/٣٤٦، وكشف الظنون ٢/١٣٨١. وقد وَضَعَ في سطر واحد تعريفاً له لا يسمن ولا يغني.

- ثم قلت: ما ذكره ٱبن هشام من قراءة ٱبن محيصن «أو» بدلاً من «أم» لم أجد مثله في كتب القراءات والتفسير، بل ذكروا أنه قرأ بهمزة واحدة «أَنذَرْتَهُمْ» وذكر هذا ٱبن هشام عن ٱبن محيصن في باب الهمزة ١/٨٠، وأشرتُ في ذلك الموضع إلى أنها قراءة الزهري أيضاً على ما نقله أبو حيان، وكذا قراءة أُبَيّ.

وعبارة أبي حيان: «وقرأ الزهري وٱبن محيصن «أَنـذَرْتَهُمْ» بهمزة واحدة، وحَذَفَ الهمزة الأُولى لدلالة المعنى عليها... البحر ١/ ٤٨.

وأبو حيان يرجع كثيراً إلى كتاب الهذلي هذا، ولا تفوته مثل هذه القراءة لو كانت في الكتاب، فلعلَّ تحريفاً وقع في النسخة التي رجع إليها ٱبن هشام. والمراجع عندي هي ما نسخه.

وفي الحاشية ١ ص ٢٨٢:

في م٢/٨أ، ترك الجزء الأول من الآية وبدأ بقوله: «أَنـذَرْتَهُمْ أَم لَمْ تُنذِرهُمْ».

وفي طبعة المغني الأخيرة أُثبتت الهمزتان: «أأنـذرتهم»، في قراءة ٱبن محيصن وهو خطأ، وقد نَبّه على ذلك أصحاب الحواشي، وهي كذلك في المخطوطات بهمزة واحدة...

- وأمَّا إقحامي في الموضع الأول: ﴿أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ﴾ فهذا من صنيع أصحاب الحواشي فيما ثبت من النسخ التي بين أيديهم.

فعندي خمس مخطوطات، فلماذا أتبع الناشرين؟!

ولماذا تكون نسخك معتمدة، ونسخي ليست كذلك؟! أيها المعتمد!

* * *

٣ – قال ٱبن هشام: «وقال عليه الصلاة والسلام: «وإن زنى وإن سرق؟ فقال: وإن زنى وإن سرق» ص/٤٢.

قال المُدَّعي: «... ذكر ٱبن حجر أن السائل هو أبو ذر رضي الله عنه، والمسؤول هو النبي ﷺ، **وما أورده لا يوجب ما ذهب إليه، انظر فتح الباري ١٠/٢٣٨** والحديث ١١٨٠ في صحيح البخاري».

الرَّدُّ: عندي في ١/٨٠ – ٨١:

هذا الحديث ذكره ٱبن هشام وٱبن مالك والبغدادي على أنّ الرسول ﷺ هو السائل، وأن التقدير: أَوَ إِن زنى وإِنْ سَرَق؟

وقد صحّح هذا ٱبن حجر في فتح الباري بأن السائل هو أبو ذَرّ راوي الحديث، يسأل رسول الله ﷺ، وإليك روايتي الحديث:

الرواية الأولى:

حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا مهدي بن ميمون، حدثنا واصل الأحدب عن المَعْرُور بن سُوَيد، عن أبي ذَرّ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**أتاني آتٍ من ربي فأخبرني – أو قال: بَشَّرني – أنه من مات من أُمَّتي لا يُشْرك بالله شيئاً دَخَل الجنةَ**»

فقلتُ: وإِنْ زَنَى وإِنْ سَرَق؟ قال: «**وإِنْ زنى وإِنْ سَرَق، على رغم أنف أبي ذَرّ**».

وذكر ٱبن حجر أن الآتي قد سُمِّي من طريق شعبة عن واصل بأنه جبريل .

ثم قال: «وقد يتبادر إلى الذهن أن القائل ذلك هو النبي ﷺ» والمقولُ له الملكُ الذي بَشَّره به، وليس كذلك بل القائل هو أبو ذَرّ».

ثم ذكر أن رواية الترمذي فيها «قال أبو ذر: يا رسول الله..» انظر فتح الباري: ٣/٧٧ - ٧٨.

الرواية الثانية:

وفي الحديث رواية أخرى ذكرها البخاري في باب «اللِّباس» هذا نصها:

قال: «حَدَّثنا أبو معمر، حَدَّثنا عبد الوارث عن الحسين بن عبد الله بن بُرَيْدَة، عن يحيى بن يعمر، حَدَّثه أن أبا الأسود الدِّيلي حَدَّثه أن أبا ذر رضي الله عنه قال: أتيت النبيّ ﷺ وعليه ثوب أبيض - وهو نائم - ثم أتيتُه، وقد ٱستيقظ، فقال: «**ما مِنْ عبدٍ قال: لا إلـٰهَ إلَّا الله ثم مات على ذلك إلَّا دخل الجنة**»، قلتُ: وإِنْ زنى وإن سرق؟ قال: «**وإِنْ زنى وإِنْ سرق**»، قلتُ: وإِنْ زنى وإِن سرق؟

قال: «**وإِنْ زنى وإِنْ سَرَق**»، قلت: «وإن زنى وإن سرق»؟ قـال: «**وإن زنى وإن سرق، على رغم أنف أبي ذر**».

وكان أبو ذر إذا حَدَّث بهذا قال: «وإِنْ رَغِمَ أنـفُ أبـي ذر» انظـر فتح الباري: ١٠/ ٢٣٨.

قُلْتُ: هذان الحديثان يبطلان ما ذكـره النحويـون مـن أن الـسائل هو رسول الله ﷺ.

وموضع الشاهد في الحديث «وإن زنـى» والتقـدير: أَوَ إِن زنـى؟ وذهب الدماميني إلى أنه قد يكون الأصل: أيدخل الجنة إن زنى وإن سرق؟ فيكون المَحْذُوف الهمزة ومـا دخلـت عليـه جميعـاً لدلالـة مـا سبق على ذلك.

والجملة الواقعة بعدُ حالية، وعلى هذا لا يكـون ممـا نحـن فيـه؛ لأن الكلام في حذف الأداة، لا حذفها مع معمولها.

ونقل هذا الأمير والدسوقي في حاشيتهما عـن الـدماميني انظـر الحـديث فـي الخزانـة ٤/ ٤٤٨، والجنـى الـداني/٣٥، وشـواهد التوضيح لٱبن مالك/٨٩، وشرح الدماميني ١/ ٢٧.

قلت (المحشّي):

انظروا أَيُّهَا القُرَّاء تعليق هذا الرجل الذي يصحح لٱبن حجـر مـا ذهب إليه مع أنـه قـرأ الـنص عنـدي بـالروايتين منقـولاً عـن مراجـع

المتقـدمين، وهـو محقـق الجنـى الـداني، وقـال ص/٣٥: «رواه الشيخان والترمذي عن أبي ذر في باب الإيمان». **غير أنه لَـبِس جُبَّة الاجتهاد هنا، وأراد أن يتعقَّب الجليل من أهل العلم فقال: «ما أورده لا يوجب ما ذهب إليه»! كذا!.**

لقـد ظـنَّ هـذا المـدَّعي علـى أن النـاس لا يقـرؤون، وأن إشـارة بسيطة منه إلى مخالفة ابن حجر ترفع من قدره، ثـم مـا دليلُـك علـى أنَّ ما أورده لا يوجب ما ذهب إليه؟؟ أذكره ونحـن نقبـل ذلـك منـك على عواره! ونجري وراء الأعرج!!

* * *

٤ – قراءة ٱبن محيصن «سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ أَنذَرْتَهُمْ» [سورة البقرة ٢/٦]

المُدَّعي: وأقحم صاحب معجم القراءات في آخرها ﴿أَمۡ لَمۡ تُنذِرۡهُمۡ﴾ تبعاً **للناشرين والمحشّين**، وخلافاً **للنسخ المعتمدة**...».

الرَّدّ: جاء ذلك في نسختي ١/٨٠ حاشية/٢

انظر النص وقارن به ما كتبه العلاّمة.

ثم الغريب أنه نظر إلى أني تتبعت الناشرين وتغافل عن أن لديَّ خمس مخطوطات ٱعتمدت عليها قبل أن يكون ٱعتمادي على عمل الناشرين، وغاب عنه أن ٱبن محيصن ذكر أن قراءته ﴿ءَأَنذَرۡتَهُمۡ﴾ بهمزتين و«أو» في موضع «أم».

مشكلتك أنه ليس بينك وبين القراءات نسب، ولذلك لم يلفت نظرك إلَّا ما وقع فيه من قوله تعالى: «أَنذَرْتَهُمْ» حقّاً إنك!... هل تعد كل نصّ ٱتّفقَ فيه ما عندي مع ما عند النَّاشرين يأتي من تتبُّعي لهم على ذلك. إنَّا لله وإنَّا إليه راجعون فيك!!

* * *

٥ – قال ٱبن هشام:

الثاني: أنها ترد لطلب التصور نحو: أزيد قائم أم عمرو؟...

الثالث: أنها تدخل على الإثبات كما تقدَّم وعلى النفي، نحو: «ألم نشرحْ» «أو لما أصابتكم مصيبة» ص/٤٢.

قال المُدَّعي: «كذا أورد ٱبن هشام ما ليس من النفي سهواً...».

الرَّدُّ: قلت في ١/٨٢:

أخذ العلماء على ٱبن هشام احتجاجه بهذه الآية لدخول الهمزة على النفي؛ وذلك لأن «لمّا» ليست هنا نافية، بل هي وجوديّة، والمعنى: أقلتم كذا حين أصابتكم مصيبة قد أصبتم مثليها.

انظر الدماميني: ٢٩، والشمني: ١/٢٩، وانظر تقدير «لما» والحديث عنها في الكشاف: ١/٣٥٩، والبحر المحيط: ٣/١٠٦.

فأَرِني يا هذا، ما الذي زِدْتَه عمَّا عندي؟

ثم أين المراجع التي رجعت إليها في تقريرك هذا؟ أم أنك ٱختلست النظر في تعليقات المحققين هنا وهناك، وأخذت ذلك مُسَلَّماً به؟!

* * *

٦ - ﴿أَفَأَمِنَ أَهْلُ ٱلْقُرَىٰٓ﴾ [سورة الأعراف ٧/٩٧].

قال ٱبن هشام: «وقد جزم الزمخشري في مواضع بما يقوله الجماعة، منها قوله في: ﴿أَفَأَمِنَ أَهْلُ ٱلْقُرَىٰٓ﴾ «**إنه عطف على** ﴿فَأَخَذْنَٰهُم بِمَا كَانُواْ يَكْسِبُونَ﴾ [سورة الأعراف ٧/٩٦]. وقوله في ﴿أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ١٦ أَوَءَابَآؤُنَا﴾ [سورة الصافات ٣٧/١٦ - ١٧] فيمن قرأ بفتح الواو إن ﴿أَوَءَابَآؤُنَا﴾ «عطف على الضمير في مبعوثون».

قال المُدَّعي: والصَّواب أنَّ الفاء حرف ٱستئناف للسببية ولا عطف هنا، ومرجعه: المفصَّل في تفسير القرآن الكريم، [قلت: أيّ كتاب هو!].

الرَّدُّ: قلتُ: وردت المسألة في نسختي ١/٨٨ حاشية ٣، وفيها:

«قال أبو حيان: «قال الزمحشري: فإن قلت: ما المعطوف عليه؟ ولِمَ عُطِفت الأولى بالفاء، والثانية بالواو؟ **قلت: المعطوف عليه قوله:** ﴿يَكْسِبُونَ﴾ [سورة الأعراف ٧/٩٦] **وقع ٱعتراضاً بين المعطوف والمعطوف عليه، وإنما عطفت بالفاء لأن المعنى: فعلوا وصنعوا فأخذناهم بغتةً** - أَبَعْدَ ذلك أَمِن أهل القرى أن يأتيهم بأسنا بياتاً، وأمنوا أن يأتيهم بأسنا ضُحى». انتهى.

[قال أبو حيان]: وهذا الذي ذكره الزمخشري من أن حرف العطف الذي بعد همزة الٱستفهام وهو عاطف ما بعدها على ما قبل

الهمزة من الجمل رجوع إلى مذهب الجماعة في ذلك، وتخريج لهذه الآية على خلاف ما قَرّر هو من مذهبه في غير آية...».

انظر البحر المحيط: ٤/٣٤٩، والكشاف: ١/٥٦٢.

- **والمسألة الثانية**: القراءة لم أجد لك لساناً فيها، من قرأها كذلك؟ وما مرجعك فيها. أليس هذا من التحقيق؟!

قُلتُ: قراءة الجماعة ﴿أَوَءَابَآؤُنَا﴾ **بفتح الواو من «أَوَ»**.

وقراءة ٱبن عامر ونافع في رواية قالون، وأبي جعفر وشيبة «أوْ آباؤنا» بسكون الواو في حرف عطف.

وعلى قراءة الجماعة العطف بالواو، وأعيدت معها همزة الإنكار.

وانظر قائمة المراجع ١/٨٨ **وهي تسعة عشر مرجعاً!**

وإني سائلك سؤالاً – هل تجرؤ على الإجابة عنه-: أليس غريباً أن تتَّفق صفحات المراجع والطبعات عندي وعندك؟! وأنت لم تذكر قائمةً لمراجع التحقيق لنعرف الخطأ من الصواب، ألم يعجبك أبو حيان وعلمه والزمخشري وٱطِّلاعه، فسفَّهتَ رأيهما، وذكرت أنها سببيَّة ولا عطف هنا؟! ومن أين أخذت هذا؟!

❃ ❃ ❃

٧ – قال ٱبن هشام: «وما أبالي بقيامك وقعودك».

وفي ح/٨ **قال العلامة:** في ط/ وبعدمه [أي هو في المطبوع كذلك]!

الرَّدُّ: قلت عندي في ١/٩١ ما يأتي:

«قعودك» كذا في م٣/ ٦أ و م٤/٥ والدماميني: ٣٣، وقال: «وفي بعض النسخ (وعدمه) مكان (قعودك)».

وفي م ١/٤: «بقعودك»، وفي م٢/٣ب: «وبعدمه» وفي طبعة مبارك، والشيخ محمد محيي الدين، وحاشية الدسوقي، والأمير: «وعدمه».

أتريد دقَّة في المتابعة أكثر من هذا؟! أم أنه الباطل والافتراء؟

❊ ❊ ❊

٨ – قال العجاج: ص/٤٥

أَطَرَباً وَأَنْتَ قِنْسُرِيُّ

والدَّهْرُ بالإنسان دَوَّارِيُّ

قال المُدَّعي: البيتان من الرجز لا بيت واحد كما جاء في (ط) وهما في ديوانه ص/٣٢٠. والدَّواري الكثير التقلّب والدوران حاشية/٦

الرَّدُّ: في ١/٩٤ حاشية/١ مما عندي:

«القِنَّسْرِيُّ: الشيخ الكبير، وجاءت في **صحاح الجوهري: قَيْسَرِيّ**، كذا بالياء، ثم ذكر الرواية الثانية: قِنِّسْرِيّ، بكسر النون، وأشار الدماميني إلى الرواية بالياء كما جاء عند الجوهري. وذكره ٱبن منظور في/ قسر، برواية **الصحاح**، وذكر **تصحيح ٱبن بري لما ذكره الجوهري، ثم أورده في/ قنسر** «وفيه رواية بفتح النون المشددة».

والبيتان في التاج/قنسر، قال: «وقيل لم يُسْمَعْ هذا إلَّا في بيت العجاج» أي قوله: قِنَّسريّ.

وذكر الأعلم أن هذا اللفظ غير معروف في اللغة، وذكر العلماء أنه لم يسمع إلَّا في بيت العجاج هذا.

دوَّاريّ: دَوّار، أدخل عليه ياء النسبة، هذا قول اللغويين.

وقال الفارسي: «هو على لفظ النسب، وليس بنسب، ونظيره بُخْتيّ وكُرْسيّ...» عن اللسان.

وٱستشهد ٱبن هشام بهذا البيت لخروج الٱستفهام بالهمزة إلى الإنكار التوبيخي.

وٱستشهد به سيبويه على نصب «طرباً» على المصدر، والتقدير، أتطرب طرباً.

وٱستشهد به ٱبن مالك على وجوب حذف عامل المصدر الواقع في توبيخ.

- **ثم عَرّفتُ بالعجّاج.**
- **ثم ذكرتُ له سبعة عشر مرجعاً!**

وبَعْدُ، لينظر القُرَّاء ما عنده وما عندي، وأترك لهم الحكم على هذا، ويحقُّ له أن تطيش سهامه في زمن ليس فيه متابع لسقطات أمثاله!

* * *

٩ – جاء في ص/٤٥ قول ٱبن هشام في حديثه عن الهمزة: «ويجب أن يليها الشيء الذي تقرره به». ص/٤٥

قال المُدَّعي في حاشية/٧ «أي تقرر المخاطب».

قلت في الرَّدِّ ٩٥ حاشية (٧):

«أن يليها: «هذا عند علماء المعاني، أما عند النحويين فهو أَوْلَى، ويجوز أن يليها غيره، ذكر ذلك سيبويه في الكتاب: ١/٤٨٢ – ٤٨٣، ونقله عنه الدماميني. انظر ص/٣٥.

قلت: أين هذا البيان من ذاك الارتجال؟!

❋ ❋ ❋

١٠- في ص/٤٦: «وذكر بعضهم معاني أُخَر لا صحة لها». وكان ذلك في الهمزة.

قال المُدَّعي: «بل لبعضها وَجْهٌ من الصواب».

انظر: المفصَّل في تفسير القرآن الكريم ص/٢١٨٦ كذا معقباً على ٱبن هشام!

الرَّدُّ: **قلتُ**: **انظر نسختي ص/٩٧ الحاشية (٧)، وقد جاء فيها:**

انظر أمالي ٱبن الشجري: ١/ ٢٦٤ ـ ٢٦٥، والبرهان للزركشي: ١/٣٢٨، وما بعدها، والدماميني: ٣٨، والأمير: ١/ ١٧.

وفي الجنى الداني [وهو تحقيق هذا العاجز] ٣٢ - ٣٣، ذكر من معانيها: التنبيه، والتهديد، والتذكير، ومعاقبة أحرف القسم.

وإِنِّي سائلك يا هذا سؤالاً: أليس لديك مرجع غير ما ذكرت؟!

أتريد أن تروِج لكتابك المفصَّل؟! مسكين ٱبن هشام لم يكن يعلم أنه سيأتي عالم في أخريات الزمان يستدرك عليه ما نقص من علم!!

* * *

١١ – ذكر ٱبن هشام أن الهمزة قد تقع فعلاً، وعلى ذلك يتخرج اللغز المشهور:

إن هِنْدُ المليحةُ الحسناءَ وَأْيَ من أضمرتْ لِخلٍّ وفاء

فعسى أن يكون بحُسْنٍ من قد كان من قبل ذاك أن قد أساء

قال المدعي في الحاشية ٩ من ص ٤٦:

«البيت منسوب إلى ٱبن الدَّبَّاغ الصقلي» **وأخذ هذا من بغية الوعاة ٢/٣٥٦، والبيت الثاني مكسور الصدر.**

الرَّدُّ: قلتُ: انظر نسختي ص/٩٨ – ٩٩

ذكر ٱبن هشام هذا البيت هنا وفي باب «إِنَّ». انظر ١/٢٥١.

وهو عند الدكتور مبارك وزميله مجهول القائل.

وجاء **عند ٱبن الشجري في الأمالي**، وعَلَّق عليه بأنه من الأبيات المصنوعة لرياضة المبتدئين، وتتداوله ألسنة الممتحنين، ولم يُسَمِّ قائله.

كما ذكره الفارقي في (الإفصاح) ولم يُسَمِّ له قائلاً.

أما السيوطي فلم يذكره في (شرح الشواهد) غير أنه ذكره مع بيت آخر في كتابه **(بغية الوعاة)** في ترجمة يوسف بن الدباغ الصِّقِلّي، قال ناقلاً عن ٱبن القطاع: وله مع ذلك شعر صالح أكثره في مسائل النحو، فمنه:

إن هِنْدُ المليحةُ الحسناءَ وَأْيَ مَن أضمرت لِخلٍّ وفاء

فعسى أن يكون بحُسْنٍ من قد كان من قبل ذاك أن قد أساء

[قلت: كذا المكسور صدر البيت لا عجزه، ولا يستقيم على هذا وزن البيت، وروايته:

فعسى أن يكون يُحسِنُ من قد ... كان من قبل ذا إلينا أساء

كذا جاء في الدرة الخطيرة في شعراء الجزيرة.

وذكر هذين البيتين البغدادي في (شرح أبيات المغني) عن ٱبن القطاع منسوبَيْن إلى ٱبن الدَّباغ، وذكر أنه لم ينسبهما إليه غير ٱبن القطاع. ووجدتُ على هامش م٣/٦ب نسبة البيتين إلى ٱبن الدباغ.

وحاول المرحوم أستاذي سعيد الأفغاني نفي هذه النسبة في تعليقه على البيت في الإفصاح: «.. والمؤلّف متقدّم، ولم يَعْزُ البيت إلى قائله الذي لا يمكن أن يتأخر زمانه عن زمان المؤلف إن لم يتقدّمه، ولعل ٱبن الدَّباغ ضمّنه تضميناً فَحَسْب، فظنّهُ السيوطي من شعره».

قلتُ [المحشّي]: مما يقوِّي رأي أستاذي الفاضل أن الفارقي توفي وعُمْرُ ٱبن الدباغِ ست سنوات، وهذا سِنٌّ لا يمكنه من قول مثل هذا الشعر، وتوفي الفارقي عام ٤٨٧هـ، وولد ٱبن الدباغ عام ٤٨١هـ، وتوفي سنة ٥٤٧ . **انظر هدية العارفين: ٦/ ٥٥٢.**

روايات البيت:

- الرواية عند البغدادي مثل رواية ٱبن هشام.

- أما ٱبن الشجري فالرواية عنده مختلفة، ففي الشطر الأول «الكريمة» بدل «المليحة»، وفي الشطر الثاني «لِوَأيٍ، وفاءَ» بدلاً من «لخِلٍّ وفاء».

- والرواية عند الفارقي في الشطر الثاني: «وَأْيَ من أَتعبت بوعد وفاء».

وحاول الأستاذ الأفغاني إصلاح الشطر الثاني من البيت الثاني فجعله «كان من قبل ذا [كُمُ قد أساء]»؛ إذ ذكر المصححون لبغية الوعاة أنهم لم يجدوه في مرجع آخر يمكنهم من ضبطه.

- **ووجدتُ في «بغية الوعاة»** تحقيق أبي الفضل إبراهيم الرواية: «كان من قبل ذاك أن قد أساء».

- **وروايته عند البغدادي:** «كان من قبل ذا لنا قد أساء».

ووجدتُ مثل هذه الرواية على هامش م٣/٦ب.

مراجع البيت:

أمالي ٱبن الشجري: ١/٣٠٦، أبيات مُلْغِزة للرماني: ١٦، شروح سَقْط الزَّند: ٥/٢٠٠٨، بغية الوعاة للسيوطي: ٢/٣٥٦، الجنى الداني: ٤٠١، شرح أبيات مغني اللبيب للبغدادي: ١/٥٨، الإفصاح في شرح أبيات مشكلة الإعراب: ٦٤ ـ ٦٥.

انتهى الحديث عن هذا البيت

ثم انظر إلى تعليق ذلك الرجل، وانظروا ما عندي، واحكموا حكماً يُقْبَلُ عند رَبِّ العالمين، ويُرجِع هذا إلى صوابه.

* * *

١٢ – قال ٱبن هشام في ص/٤٩: «... آتيك، فتقول: إذن أكرمَك أي: إن أتيتني إذن أكرمَك».

- **ثم علَّق المُدَّعي** في الحاشية ٩: «يجوز الجزم والنصب والرفع خلافاً لمحشي (ط). انظر آخر الكلام على «إذن».

الردُّ: النص في نسختي ١/١١٤:

والثاني[٣]: نحو أن يُقال: آتِيْكَ، فتقول: إذن أُكْرِمَك. أي: إن أتيتني إذن أُكرِمْك[٤].

- قلت في حاشية/٣: وهو وقوع «إِذَنْ» جواباً لـ «إنْ» أو «لو» مُقَدَّرتين.

- وفي حاشية/٤: ضبط الفعل في المخطوطات بالفتح «أكرمَك» **وليس كذلك، بل هو بالجزم، لأن** «**إذن**» **في المثال ملغاة، والعمل لأداة الشرط، وهذا جوابها.**

انظر الكتاب: ١/٤١١، ورصف المباني: ٦٦.

وأزيد على ذلك:

نص سيبويه: «وٱعلم أنَّ «إذن» إذا كانت بين الفعل وبين شيء معتمِد عليه فإنها مُلغاة، لا تنصب البتة، كما لا تنصب أُرى إذا

كانت بين الفعل والاْسم في قولك: كان أرى زيدٌ ذاهباً، وكما لا تعمل في قولك: إني أُرى ذاهبٌ، فـ «إذن» لا تصل في ذا الموضع إلى أن تنصب، كما لا تصل «أُرى» هنا إلى أن تنصب، فهذا تفسير الخليل.

وذلك قولك: أنا إذن آتيك» هي ههنا بمنزلة «أُرى» حيث لا تكون إلَا ملغاة.

ومن ذلك أيضاً قولك: إن تأتِني إذن آتِك؛ لأن الفعل ههنا معتمِد على ما قبل «إذن»...

هذا ما عندي؟!

وأَعِد نظرك إلى نص المالقي فلعلَّك تفهم، ما قاله سيبويه.

* * *

١٣ – قال ٱبن هشام في ص/٥٢:

«... مردود بقوله تعالى: ﴿إِنۡ عِندَكُم مِّن سُلۡطَٰنِۭ بِهَٰذَآۚ ﴾. ﴿قُلۡ إِنۡ أَدۡرِيٓ أَقَرِيبٞ مَّا تُوعَدُونَ ﴾، ﴿وَإِنۡ أَدۡرِي لَعَلَّهُۥ فِتۡنَةٞ لَّكُمۡ﴾.

قال المُدَّعي في الحاشية/٢: «الآيات ٦٨ من سورة يونس و٢٥ من سورة الجن، وأقحم المحشّي في حاشية الأصل «**أم بعيد**» **على أنه منها لا بعيد**» **فقط كما وهم صاحب المعجم، و١١١ من سورة الأنبياء.**

الردُّ: في نسختي ١٢٩/١:

مردودٌ[1] بقوله تعالى[2]: ﴿إِنۡ عِندَكُم مِّن سُلۡطَٰنِۭ بِهَٰذَآۚ ﴾[3]، ﴿قُلۡ إِنۡ أَدۡرِيٓ أَقَرِيبٞ مَّا تُوعَدُونَ ﴾[4]، ﴿وَإِنۡ أَدۡرِي لَعَلَّهُۥ فِتۡنَةٞ لَّكُمۡ﴾[5].

(١) «مردودٌ» خبر «قولُ» في أول الفقرة.

(٢) ذكرت آية سورة يونس ٦٨/١٠.

(٣) أتممت سورة الجن ٢٥/٧٢.

(٤) **في م٢/٤٤ب: «أَقَرِيْبٌ أَمْ بَعيْد» بزيادة «بعيد» على نص هذه الآية، وورد مثل هذا في الآية/١٠٩ من سورة الأنبياء.**

(٥) تتمة الآية: ﴿وَمَتَٰعٌ إِلَىٰ حِينٖ﴾ سورة الأنبياء: ١١١/٢١.

قلت: هل هذا إقحام من صاحب المعجم أم أنه ذكر لما ٱنفردت به النسخة الثانية؟ إنك لا تخاف الله!! وحاشا لله أن تعرفه!!

* * *

١٤ – قال ٱبن هشام في ص/٥٢:

«... وكأنه إنما عُدل عن «ما» لئلا يتكرر فيثقل اللفظ، قيل: ولهذا لما زادوا على «ما» الشرطية «ما» قلبوا ألف ما الأولى هاء، فقالوا: مهما» ح/٧.

قال المُدَّعي: «أي: كان النفي بـ «إن» بدلاً من «ما» في آية الأحقاف كما ذكر الدسوقي في حاشيته ١: ٢٢ لا النفي بـ «لم» بدلاً من «ما» في آية الأنعام كما زعم صاحب المعجم».

الرَّدُّ في ١/١٣٠ – ١٣١:

- ذكرت فيه ما جاء في سورة الزخرف ﴿إِن كَانَ لِلرَّحْمَٰنِ وَلَدٌ﴾ [سورة الزخرف: ٨١] في ح/١.
- وذكرت في حاشية/٢ ما قاله أبو حيان: «وعلى هذا فالوقف هنا».
- **ثم ذكرت آية سورة الأحقاف**/٢٦ ﴿وَلَقَدْ مَكَّنَّٰهُمْ فِيمَآ إِن مَّكَّنَّٰكُمْ فِيهِ﴾ ح/٣. أي في الذي إن مكنّاكم فيه، وقيل: زائدة.
- و **في الحاشية (٥) ذكر أبو حيان: «إنْ: نافية، أي: في الذي ما مكناكم فيه من القوة والغنى والبسط في الأجسام والأموال، ولم يكن النفي بـ (ما)** كراهة لتكرير اللفظ وإن اختلف المعنى.

وقيل: إنْ شرطية محذوفة الجواب، والتقدير: إن مكّنّاكم فيه طغيتم. وقيل: إن، زائدة بعد (ما) الموصولة تشبيهاً بـ (ما) النافية، و (ما) التوقيتية» انظر البحر المحيط: ٨/٦٥.

- قال المصنف ويؤيد الأول [أي: جعلها نافية] «مكنَّاهم ما لم نمكِّن لكم» (٦).

وهذه الآية ٦/٦ من سورة الأنعام، وكأنه إنما عُدِل عن «ما» لئلا يتكرر فيثقل اللفظ...

مصيبتنا فيك أنك تقرأ ولا تفهم!! أو لا تقرأ ولا تفهم، لأنك مضيت على غاية لا تريد غيرها.

* * *

١٥ – ص/٥٣ حاشية/١٢.

قَالَ المُدَّعي: الآيات ٣٥ من سورة الزخرف.

وعند صاحب المعجم: «لمَّا» في الآيات الثلاث، وهي قراءة **حفص خلافاً للنسخ المعتمدة.**

ومعنى ذكر المحشّي أنَّ «ما» صلة، ومع قول ٱبن هشام في قراءة من **خفَّف «لما» و٣٢ من سورة يٓس و٦٣ من سورة طه.**

الرَّدُّ في نسختي ١/١٣٩ - ١٤١:

انظر نسختي ١/١٣٩:

وتعقّب الدماميني في حاشيته ص: ٥٢ ٱبن هشام، قال: «وليست قراءة هؤلاء القُرّاء الثلاثة [قراءة الحِرْميين وأبي بكر] وجاء حديث ٱبن هشام عن قراءة شعبة أيضاً فيه نقص فقد أخذ بواحدة وترك أخرى، فقد بنى ٱبن هشام حديثه على ما عرضته لك على قراءة ٱبن كثير ونافع وأبي بكر وعاصم وٱبن محيصن. **«وإِنْ كُلّاً لَما» بتخفيف** (إِنْ) و (لَمَا)، وجاء حديث الدماميني عن قراءة أبي بكر عن عاصم، والحسن «وإِنْ كُلّاً لَمّا» بتخفيف «إِنْ» وتشديد «لما»، **وكل واحد منهما جهل القراءة الأخرى، فتأمّل، يرحمك الله!.**

وأما مراجع القراءات فهي في ص/١٣٨ حاشية/٢ **بما يزيد عن**

خمسين مرجعاً، وكذلك القراء في ص ١٣٨ حاشية/٢.

ألا يكفيك هذا؟ ثم أين مراجعك أنت؟ من أين أخذت النص؟ ثم لا تنس أن نص ٱبن هشام في ١/ ١٣٧ هو كما يلي:

الثالث: أن تكون [أن] مُخَفّفة من الثقيلة، فتدخل على الجملتين، فإن دخلت على الأسمية جاز إعمالها خلافاً للكوفيين.

لنا أي: ويشهد لنا أيها القائلون بالإعمال] قراءةُ الحِرْمِيّين وأبي بكر «وإن كلاً لَمَا».

وقد ذكرت في ص/١٣٨ حاشية/٢ **أنها قراءة ٱبن عامر، وحفص عن عاصم، وحمزة، وأبي جعفر، والأعمش، وشيبة، والشنبوذي، وٱبن عباس، والأعرج، وأبي رجاء، والحسن، وٱبن أبي ليلى**... ﴿وَإِنَّ كُلًّا لَّمَّا لَيُوَفِّيَنَّهُمْ﴾ [سورة هود ١١/ ١١١]. بتشديد «إنَّ» و«لَمّا»، وتشديد «إنّ» وإعمالها لا خلاف فيه، **وأما تشديد «لَمّا» فقد** كان فيه الخلاف، وليس هذا مقام عرضه.

- **وقرأ ٱبن كثير، ونافع، وأبو بكر عن عاصم، وٱبن مُحيصن: ﴿وإنْ كُـلّاً لَمَا﴾** بتخفيف «**إن**» والميم من «**لما**»، **وإعمال «إن» مخففة كإعمالها مشددة، وهذه المسألة هي الخلاف بين البصريين والكوفيين.**

- وقرأ أبو عمرو، وٱبن كثير، والكسائي، ويعقوب، وخلف،

وهشام، واليزيدي: ﴿**وإنَّ كُلّاً لَمَا**﴾ **بتشديد** «**إنّ**» وتخفيف الميم. من «لما».

- وقرأ أبو بكر عن عاصم، والحسن: ﴿وإِنْ كُلّاً لَمّا﴾...

وفي ص/١٣٩ [وتعقّب الدماميني في حاشيته ص: ٥٢ ٱبن هشام، قال: «وليست قراءة هؤلاء القُرّاء الثلاثة هذه الآية متفقة من كل وجه، فإنهما [أي الحِرْمِيّان] يقرأان بتخفيف النون والميم من (إن) و (لما)، وأما أبو بكر فيقرأ بتخفيف النون وتشديد الميم، فلو اقتصر المصنف على قوله: ﴿وإِنْ كُلّاً﴾ لصح، وأما مع تلاوته لبقية الآية فيشكل بأنه لا يصح نسبة القراءة إلى الثلاثة قطعاً سواء شددت ميم (لما) أو خففت».

قلتُ: «قد وَهَم الدماميني في تعقيبه هذا»... انظر ص/١٣٩.

* * *

١٦ – **ذكر المُدَّعي** نص ٱبن هشام في ص/٥٥ حاشية/٥ وجاء فيه: «سمع سيبويه رجلاً يقال له أتخرج إن أخصبت البادية؟

فقال أأنا إنيه؟ مُنكراً أن يكون رأيه على خلاف ذلك» ٤٠٦/١ الكتاب.

ثم قال: والعبارة هذه كلمة واحدة **ترسم متَّصلة لا اثنتان**، وهي ضمير المتكلم مع زيادات.

وعن المحشّي أأنا إنيه مع أقوال متضاربة، ورسوم مختلفة تحيِّر القارئ.

الرَّدُّ: قلت في ص/١٥٠ من الجزء الأول حاشية/٢ ما يلي:

(٢) الرواية عند سيبويه: أنا إنيه، بهمزة واحدة، وكذا عند ٱبن جني في الخصائص وٱبن السراج في أصوله.

وفي غير هذه المراجع: أَأَنا إِنيه.

وعَلّق عبد العال سالم على الرواية هذه في مخطوطات همع الهوامع بأنها بهمزة واحد مُحَرَّفة انظر: ١١٨/٢ كذا.

والصّواب أنها ليست مُحَرَّفة وإنما هي رواية سيبويه كما ترى، على إرادة الهمزة.

وفي حاشية الأمير: ١/ ٢٤ «الهاء للسكت، وحُرِّكت نون (إِنْ) الزائدة بالكسر لالتقاء الساكنين، فقلبت ألف الإنكار ياءً».

وعند الدماميني: ١/ ٥٥: «وهذا يحتمل أن تكون مَدّة الإنكار اجتلبت بعد زيادة (إِنْ)، فتكون المدة ياءً، لأنك تكسر النون لالتقاء الساكنين، فلا يكون الزائد إلَّا ياءً.

ويحتمل أن تكون المدة اجتلبت قبل زيادة (إِنْ) فتكون المدة ألفاً للحاقها بعد فتحة نون الضمير، والأصل: أَأَناه، ثم زيدت (إِنْ) بين النون والألف، فالتقى ساكنان، فكُسِر أولهما نون (إِنْ) المزيدة فانقلبت الألف ياءً».

قلتُ: صورة الكلمة بناء على ما ذكره الدماميني، أأنا إِنْ آ، ثم صارت: أأنا إِنِ ي، ثم زيدت هاء السكت في الحالين.

ومن ثَمَّ ما عليَّ من اللَّوم إن لم تفهم ما تقرأ؟! وأين مراجعك التي تبطل ما ذكرتُ؟!

* * *

١٧ – قال ٱبن هشام: وقوله عليه الصلاة والسلام: ﴿وَإِنَّآ إِن شَآءَ ٱللَّهُ لَمُهۡتَدُونَ﴾ [البقرة ٢/ ٧٠]، ص ٥٦.

قال المُدَّعي في حاشية/٣: «الحديث في صحيح مسلم، والإحالة على رصف المباني والجنى الداني ورياض الصالحين من أوهام المحشّي.

الرَّدُّ: في نسختي ١/ ١٥٣، حاشية/١ كما يلي:

الحديث في رصف المباني: **١١٠، والجنى الداني: ٢١٣.**

وفي رياض الصالحين: ٢١٧ – ٢١٨ «باب استحباب زيارة القبور»: «عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله ﷺ كلما كان ليلتها من رسول الله ﷺ يخرج من آخر الليل إلى البقيع فيقول: السلام عليكم، دار قوم مؤمنين، وأتاكم ما توعدون غداً مؤجلون، وإنا إن شاء الله بكم لاحقون، اللهم اغفر لأهل بقيع الغرقد» **رواه مسلم.**

وفيه: «**وعن بُرَيدة رضي الله عنه قال: كان النبي ﷺ يعلّمهم إذا خرجوا إلى المقابر يقول قائلهم: السلام عليكم، أهل الديار من المؤمنين والمسلمين، وإنا إن شاء الله بكم لاحقون، أسأل الله لنا ولكم العافية» رواه مسلم.**

وانظر رواية أخرى للحديث في كتاب «أحكام الجنائز» للشيخ محمد ناصر الدين الألباني، وقد ذكر أن الحديث مرويّ عن أبي هريرة وعن ٱبن عباس أيضاً، وذكر أنّ في الحديث ضعفاً.

قلتُ: ما الذي يزعجك من ذكر الحديث في كتب النحو، مع أن مناط الجدل فيه بين النُّحاة، فتوثيقه من مراجعهم مطلوب ضرورة، ثم ذكرتُ لك الحديث على أنه في صحيح مسلم، فأين الأوهام؟ وفيه روايتان كما ترى، ثم صورة أخرى في كتاب الألباني، ألا يكفيك كل هذا!

المكابرة لا تنفعك!!

* * *

١٨ – المسألة عند ٱبن هشام وهي عند **المُدَّعي** في ص/٥٩-٦٠.

وكان حديث ٱبن هشام: قال: «الأمر الثاني كونها توصل بالأمر والمخالف في ذلك أبو حيان زعم أنها [أي المصدرية] لا توصل بالأمر وأن كل شيء سُمع من ذلك فأنْ فيه تفسيرية»[1].

قال المُدَّعي: في حاشية (١): «كما يدَّعي ٱبن هشام مع أن أبا حيان لم يقل هذا وإنما كان له إقرار ورودها قبل الأمر، ومنع ذلك حيث لا يتيسر تقدير المصدر الأمري كما سيلي في قول ٱبن هشام بعدُ». **انظر البحر المحيط لأبي حيّان تأليف عبد اللطيف محمد الخطيب.**

الرَّدُّ على المختلس: في النص الآتي: /١٧٣ - ١٧٤:

في ص/١٧٢: (٨) هذه أول المسائل التي رَدّها ٱبن هشام على شيخه أبي حيان، ولقد تتبّعت هذه المسألة وغيرها في بحث أعددتُه لدرجة الدكتوراه تحت عنوان: « البحر المحيط لأبي حيان، دراسة نحوية صرفية صوتية».

ص/١٧٣ : – ومما ذكرتُه في هذه الدراسة أني تتبعت تعليق العلماء على هذه المسألة، ورأيهم في موقف ٱبن هشام من شيخه، وكان أول ما بدأتُ به هو حاشية الأمير، فوجدت صاحبها يبيّن أن ما ذكره ٱبن هشام لأبي حيان قاله عالم آخر سبقه إلى ذلك **وهو الرضي**، ثم التمس الأمير العذر لٱبن هشام في أن كتاب الرضي لم يصل إلى القاهرة إلَّا بعد موته، كما ذكر ذلك البغدادي في شرح الشواهد. انظر حاشية الأمير: ١/٢٨.

كما نقل الأمير عن السيوطي أنّ أبا حيان ناقض نفسه في البحر المحيط فجعل «أَنْ» من قوله: ﴿وَأَنِ ٱحْكُم بَيْنَهُم﴾ المائدة: ٥/ ٤٩ . مصدرية.
وانتقلتُ بعد ذلك إلى **حاشية الشمني**، فوجدته ذكر ما ذكره الأمير، وزاد عليه بنقل نص المسألة عن الرضي.
انظر حاشية الشمني: ١/ ٦١، والدماميني: ٦٠.
ثم رجعتُ إلى البحر المحيط فوجدت أبا حيان تارة يذكر أنّ «أَنْ» **في مثل هذا الموضع تفسيرية، وتارة أخرى يبيح دخول «أَنْ» على الأمر مع بقائها مصدرية، وتارة ثالثة يذكر هذا دون تردد أو حذر**، وقد صَرّح بذلك في مواضع من تفسيره، منها: ص/ ١٧٤ ....

السؤال الآن: أين قرأت هذا وقد ذكرت مَرْجِعَك دراستي في البحر المحيط؟ هذا مع العلم أن كتابي رسالة دكتوراه في كلية دار العلوم نوقشت عام ١٩٨١ ولم تُنْشَر، كيف تعزو حديثك إلى مرجع غير منشور؟ ثم لِمَ لَمْ تذكر أنك أخذته من النص الذي أثبتُّه في تحقيقي على مغني اللبيب؟!

* * *

١٩ – تنبيه:

أحاذر أن تعلمْ بها فتردَّها   فتتركها ثقلاً عليَّ كما هيا

- **قال المُدَّعي** في ص/٦١ حاشية/٦:

والمعطوف هنا هو الفعل «**ترد**» **لا** «**فتردها**» كما زعم المحشّي.

- وقال ٱبن هشام: «لأن **عطف المنصوب** عليه يدل على أن مسكن للضرورة لا مجزوم».

الرَّدُّ: ص/ ١/ ١٨٠ – ١٨١ **من نسختي**:

....

وقد أنشد الكوفيون البيت، واستشهد به ٱبن هشام على الجزم بـ «أَنْ»، وخرّجه بعضهم على أن السكون على الميم من «تَعْلَم» إنما كان لأجل الإدغام، أو هو سكون وقف للضرورة.

- قلتُ: قولهم: **للإدغام غير صحيح**؛ إذ لا إدغام هنا، **وإنما هو إخفاء للميم في الباء بعد سكونها**، ولا يخفى على ذي بصيرة الفرق بينهما.

- وذهب أبو حيان إلى أنه إذا كان قد حكى الجزمَ بها الكوفيون واللحياني وأبو عبيدة من البصريين كان الأصح جواز ذلك،

لكنه قليل، ذكر هذا في (شرح التسهيل)، ونقله السيوطي عنه في (همع الهوامع).

وجميل هو عبد الله بن مَعْمرَ....

انظر البيت في شرح البغدادي: ١/١٣١، وشرح السيوطي: ١/٩٨، وشرح الأشموني: ٢/٢٨٤، وهمع الهوامع: ٤/٩١، والجنى الداني: ٢٢٧. وانظر الرواية في الديوان/٤٢، فهي مختلفة عمّا هنا.

ثم قلت: عطف المنصوب: في الحاشية/٢: وهو فتردها فتتركها بفتح الدال والكاف في حاشية/٣ وذهب الأمير في حاشيته ١/٢٩ إلى أن فتردها مدغم فيجوز تقدير جزمه، أي على المسكّن بعد «أن»، وقوله (عليه) وهو تعلمْ.

يا هذا إذا قلت لك المعطوف «فتردها» يعني ذلك أن «ها» ضمير النصب يدخل في حكم الفعل؟! إن أمرك عجب كأن لم تشتم رائحة اللغة، ولا عرفت مسالكها ولا طريقة التعبير بها!!

* * *

٢٠ – ص/٦٢ حاشية ٢،

قال المُدَّعي: «وعند صاحب المعجم» ﴿أَلَّا تَكُونَ فِتْنَةٌ﴾، خلافاً للنسخ المعتمدة، ورغم ذكر ٱبن هشام، رفع «تكون».

الرَّدُّ: قلت: انظر ما عندي في ١/١٨٧ حاشية/٤:

الآيــــة: ﴿عَلِمَ أَن سَيَكُونُ﴾[1]، ﴿وَحَسِبُوٓاْ أَلَّا تَكُونَ فِتۡنَةٌ﴾[2] [3] **فيمن رفع[4] (تكون).**

(١) الآية ﴿إِنَّ رَبَّكَ يَعۡلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدۡنَىٰ مِن ثُلُثَيِ ٱلَّيۡلِ وَنِصۡفَهُۥ وَثُلُثَهُۥ وَطَآئِفَةٌ مِّنَ ٱلَّذِينَ مَعَكَۚ وَٱللَّهُ يُقَدِّرُ ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَۚ عَلِمَ أَن لَّن تُحۡصُوهُ فَتَابَ عَلَيۡكُمۡۖ فَٱقۡرَءُواْ مَا تَيَسَّرَ مِنَ ٱلۡقُرۡءَانِۚ عَلِمَ أَن سَيَكُونُ مِنكُم مَّرۡضَىٰ وَءَاخَرُونَ يَضۡرِبُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ يَبۡتَغُونَ مِن فَضۡلِ ٱللَّهِ وَءَاخَرُونَ يُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِۖ فَٱقۡرَءُواْ مَا تَيَسَّرَ مِنۡهُۚ وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَقۡرِضُواْ ٱللَّهَ قَرۡضًا حَسَنًاۚ وَمَا تُقَدِّمُواْ لِأَنفُسِكُم مِّنۡ خَيۡرٍ تَجِدُوهُ عِندَ ٱللَّهِ هُوَ خَيۡرًا وَأَعۡظَمَ أَجۡرًاۚ وَٱسۡتَغۡفِرُواْ ٱللَّهَۖ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمُۢ المزمل: ٢٠﴾ سورة المزّمِّل: ٧٣/٢٠.

وهذه الآية والتي قبلها مثال لما وقعت فيه المخفّفة بعد فعل اليقين.

(٢) الآيــة: ﴿وَحَسِبُوٓاْ أَلَّا تَكُونَ فِتۡنَةٌ فَعَمُواْ وَصَمُّواْ ثُمَّ تَابَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِمۡ ثُمَّ عَمُواْ وَصَمُّواْ كَثِيرٌ مِّنۡهُمۡۚ وَٱللَّهُ بَصِيرُۢ بِمَا يَعۡمَلُونَ﴾ سورة المائدة: ٥/٧١.

(٣) في هذه الآية مثال لما وقعت المخفّفة بعد فعل مُنَزَّل منزلة الفعل الدال على اليقين، نَزَّل حسبانهم لقوته في صدورهم منزلة العلم.

وذهب ٱبن مالك إلى أنَّ «حَسِبَ» تستعمل تارة للظَّنِّ وتارة للعلم. انظر الدماميني: ٦٥، والمقتضب: ٣/٧.

(٤) قرأ ٱبن كثير، ونافع، وٱبن عامر، وعاصم من رواية حفص، وأبو جعفر: «أَنْ لا تكونَ»، بنصب المضارع على جعل «أَنْ» هي الناصبة.

- وقرأ أبو عمرو، وحمزة، والكسائي، وأبو بكر عن عاصم، ويعقوب، وخلف، وحماد، واليزيدي، والأعمش: «أَنْ لا تكونُ» بالرفع، وتكون «أَنْ» على هذا القراءة هي المخففة من الثقيلة، واسمها ضمير الشأن محذوف، والجملة المنفية في موضع الخبر لـ «أَنْ» وانظر المراجع الآتية:

البحر: ٣/٥٣٣، والسبعة: ٢٧٧، والإتحاف: ٢٠٠، والعكبري: ١/٤٥٢، وإعراب النحاس: ١/٥١٠، ٣/٥٦٨، والنشر: ٢/٢٥٥، والعنوان: ٨٨، والمكرر: ٣٥، والكشف عن وجوه القراءات: ١/٤١٦، والبيان: ١/٣٠١، وحاشية الجمل: ١/٥١٢، ومجمع البيان: ٦/١٥٧، وغرائب القرآن: ٧/٣، وإرشاد المبتدي: ٢٩٩، والرازي: ١٢/٥٦، وحجة القراءات: ٢٣٣، والتيسير: ١٠٠، والتبيان: ٣/٥٩٦، وإعراب القرآن المنسوب إلى الزجاج: ٥٨٨، والكشاف: ١/٤٥٧، والكافي: ٨٦، والتبصرة: ٤٨٧، والمبسوط: ١٨٧، والحجة لٱبن خالويه: ١٣٣- ١٣٤،

قلت: ثم أين مراجع القراءة عندك؟

* * *

٢١ – ص/٦٥ حاشية/٧

قال المُدَّعي: وٱبن عصفور لم يشرح كتابه «المقرب» بٱسم الشرح الكبير كما زعم المحشّي، وإنما هذا الشرح هو لجُمَل الزجاجي، ٱختصره أبو حيان ورَتَّبَه ترتيب «المقرب». انظر ٱبن عصفور والتصريف ص/٦٦.

الرَّدُّ: من نسختي : قلت في ١/٢٠٨ حاشية/٢:

وشرح ٱبن عصفور كتابه هذا، وكان **يسميه (الشرح الكبير)**، واختصر أبو حيان (المقرَّب) ثم وضع (كتاب التدريب) فيه أيضاً، ثم تناول بالاختصار كتاب **(الشرح الكبير)** وسماه (الموفور)...

وأضيف إلى ذلك:

- في مقدمة المقرب /١٦ – ١٧ **لابن عصفور:**

ومنه نسخة مصورة في معهد المخطوطات العربية برقم ١٠٦ وتقع في ٦١ ورقة، ومنه مصورة في مكتبة الأوقاف العامة ببغداد.

«**ويعرف هذا الشرح بالشرح الكبير وقد ٱختصره أبو حيان بكتابه** «**الموفور**».

- **وٱنظر شرح جمل الزَّجاجي المقدمة ص/٣٨،**

شرح المقرب: والذي يظهر أن لٱبن عصفور شرحين على المقرب أحدهما كبير وهو الذي ٱختصره أبو حيان وسمَاه الموفور في شرح ٱبن عصفور... والثاني صغير!

جهل وجُرْأة!!

- وجاء في ١/٣٣٥ من دراستي لأبي حيان وكتابه البحر ما يأتي:

أما النحو فقد وضع فيه كتابه «المقرب» **ثم هناك شرح له كان يسمى «الشرح الكبير» فٱختصره أبو حيان «المقرب»**، ووضع كتاب «التدريب» فيه أيضاً. **ثم تناول بالٱختصار كتاب «الشرح الكبير» وسمى مؤلفه «الموفور»**.

التقريب: ٱهتم أبو حيان بكتاب ٱبن عصفور المقرب، وٱختصره وسمى هذا المختصر «التقريب»، وبهذا الٱسم ورد في معظم المراجع التي ترجمت لأبي حيان».

انظر طبقات الشافعية ٦/٣٢، والدرر الكافية ٥/٧١، والبدر الطالع ٢/٢٨٩، وفوات الوفيات ١/٥٥٧، الجزء الأول من رسالة الدكتوراه ١/٣٣٤ – ٣٣٥.

الموفور: شرح ٱبن عصفور كتابه «المقرب».... وكان هذا الشرح معروفاً **بين الناس باسم «الشرح الكبير»**.

انظر مقدمة المقرب ص/١٦ وص ١/٣٣٨ **من رسالة الدكتوراه**، وٱختصر أبو حيان هذا الكتاب وسمى مختصره «الموفور» وجاء في بعض المراجع بٱسم «الموفور» في تحرير أحكام ٱبن عصفور». انظر كشف الظنون ٢/١٩١٠، وهدية العارفين ٢/١٥٣، ونفح الطيب ٣/٣٠٦... **كذا!**

ألا يكفيك هذا؟!

٢٢ – ص/٦٨ حاشية/٧

قال ٱبن هشام: «وكذلك[٣] تقول: إن جئتني وأحسنت إليَّ أكرمتُك».

قال المُدَّعي: في الحاشية/٧ (ط): «ولذلك» وفسَّره المحشّي بقوله: لأجل كون التعليل في معنى الشرط».

الرَّدُّ: قلت في ١/٢٢٢:

«ولذلك تقول:.... ح/٤: أي لأجل كون التعليل في معنى الشرط.

وفي الحاشية/٤ **أي للشرط والتعليل.**

وقبلها: وتعسَّف ٱبن الحاجب في توجيه ذلك فقال: لما كان معنى قولك: إن جئتني أكرمتك، وقولك: أكرمك لإتيانك إِيايَ، واحداً صحَّ **عطف التعليل على الشرط في البيت**، ولذلك تقول: إن جئتني وأحسنت إليَّ أكرمتك ثم تقول: إن جئتني ولإحسانك إليَّ أكرمتك، فتجعل الجواب لهما». انتهى.

[قال ٱبن هشام]: «**وما أظن العرب فاهت به يوماً**».

انظر الإيضاح في شرح المفصل ١/٣٤٧

وٱنظر النص في الخزانة ٢/٨٢ قال: انتهى كلام ٱبن هشام.

وكلام ٱبن الحاجب الذي نقله **هو في الإيضاح في شرح المفصَّل وقد ٱختصر كلامه وهذه عبارته...**». وٱنظر شرح الشواهد للبغدادي ١ / ١٨٠.

وكان ذلك في البيت:

إِمَّا أقمت وإِمَّا أَنت مرتحلاً فالله يكلأ ما تأتي وما تذر

أنت نَفَسُك قصير، وليس عندك وقت للبحث ومتابعة النصوص، فإنك مشغول بغير البحث في عمل المتقدمين.

إنك مستعجل، تريد أن تكيل التهم والسباب، هذه غايتك التي تسعى إليها، ولكلّ ٱمرئٍ من دهره ما تعوّدا.

❋ ❋ ❋

٢٣ – ص/ ٧٠ ح/ ٤

... كقوله عليه الصلاة والسلام: «**إن من أشد النَّاس عذاباً يوم القيامة المصورون**». ص/ ٧٠ حاشية/ ٤.

قال المُدَّعي: نص الحديث في سنن النسائي تحت الرقم ٥٣٦٤ **لا ما أحال عليه المحشّي**.

الرَّدُّ: في ص ١/ ٢٣١ حاشية/ ١

وأختصرُ الرد فأقول:

ذكر السيوطي الحديث في همع الهوامع: ٤/ ٢١٦، في بحث المجرورات، عند الحديث عن زيادة «مِن».

وذكره ٱبن مالك في التسهيل. وكذا في شواهد التوضيح: ١٤٨، تحدث فيه عن ضمير الشأن واحتج به لذلك.

وفي صحيح مسلم، كتاب الزينة: ١٤/ ٩٢، ذكر له ثلاث روايات: الأولى: «إن أشدّ الناس...» بحذف «مِن»، والثانية «أشدُّ الناس...» وهما رواية مسروق عن ٱبن مسعود. والثالثة: وهي التي أثبتهُّا هنا. كما ذكره المناوي في فيض القدير: ٢/ ٤٢٣.

ألا يكفيك هذا. فقد ٱكتفيت بسنن النسائي، ولم يعجبك صحيح مسلم؟ أنت فيك عِلَة، المرض القلق والٱضطراب، وهذه علل لا شفاء منها. أضِف إليها الحماقة التي أَعْيَتْ من يداويها.

٢٤ – ص/ ٧٠، ح/ ٢

وفي الحديث: «**إِنَّ قعر جهنَّم سبعين خريفاً**».

- **قال المُدَّعي في الحاشية**: الحديث لأبي هريرة ونصُّه في مسند البزار تحت الرقم ٩٧٦٨، **لا ما أطال المحشّي في سرده من الأقوال**. والأولى في التوجيه النحوي تقدير مضاف محذوف حَلَّ المضاف إليه محلّه في الإعراب، أي سَيْرُ سبعين خريفاً. انظر شرح النووي على مسلم ٢/ ٧٠ – ٧٢.

- **الرَّدُّ: في ١/ ٢٢٨ الحاشية/ ٢ (في الصفحات ٢٢٨ - ٢٣٠)**:

١ - ذكرتُ أنه ليس من كلام رسول الله ﷺ وإنما هو من كلام أبي هريرة رضي الله عنه.

٢ - أورده مسلم في (صحيحه) في أحاديث الشفاعة في آخر كتاب الإيمان، وهو من حديث طويل.

٣ - ذكرت سنده وروايته.

٤ - في ص/ ٢٢٩ ذكرت تعليق النووي عليه.

٥ - ذكرت الرواية فيه «لسبعين» بالياء.

٦ - ذكرتُ المرجع في صحيح مسلم بشرح النووي ٣/ ٧٠ ـ ٧٢.

٧ - ووجدتُ الحديث في مسند الإمام أحمد في كتاب «منتخب كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال».

٨ - وانظر مسند الإمام أحمد: ٦/ ٨٠ - ٨١.

٩ - وشَرْحَ النوويّ انظر الخزانة: ٤/ ٢٩٤.

١٠- وشرح الكافية: ٢/ ٣٤٧.

١١- وشرح شواهد الكافية للبغدادي/ ٢٦٦ - ٢٦٧.

١٢- وفي حاشية الدماميني: ١/ ٧٩، ما يشبه تعليق النووي.

١٣- وعلق الشمني على قول ٱبن هشام في الحديث بما يفيد أن **النووي وٱبن هشام أخذا تعليقهما على الحديث عن ٱبن مالك،** وأن هذه عبارته. ويأتي الحديث عنها بعد قليل.

١٤- وعلق الدكتور مبارك وزميله على الحديث بالقول: «ليست هذه الرواية في الصِّحَاح ولا مُسْنَد أحمد... انظر مغني اللبيب الطبعة الخامسة: ١/ ٥٥.

ويبدو أن الوقت لم يسعف الشيخ الفاضل في تتبع الحديث في مظانّه، فاحتاج تعليقه على الحديث إلى مراجعة وتعليق.

فقد تبيَّن أنه ورد في بعض الصحاح، وهو ليس من كلام النبي ﷺ، وإنما هو من كلام أبي هريرة ... وأما أنه لا حجة فيه فقد تبين أنّ فيه حُجّةً، وأن أكثر رواياته بالنصب.

أرأيت أيها المفاخر بما عنده كيف يكون البحث وتتبع المسائل في أصول المتقدمين ومراجعهم؟ لقد عَزَّ عليك أن أُطيل في شرح الأقوال فساءك ذلك! لا ضير في هذا سيأتي كثير من النصوص التي تسوءُك!

٢٥ – ص ٨٧ حاشية ٦

قال المُدَّعي: (بأبيض ماضي الشفرتين يماني) بما يأتي:

وعند المحشّي: يمان.

وإثبات الياء بعد النون هو واجب... ولا وجه لحذف الياء إلَّا على نادر من اللغة.

الرَّدُّ في ١/٣٢٨:

عــلا زَيْــدُنَا يــومَ النَّقَــا رأسَ زَيْــدِكُم

[بأبيــضَ ماضــي الـشَّفْرتيـنِ يمـــانِ]

- قلت في نص شرح الشافية: «وقالوا: يمانِ وتهامِ وشآمِ، ولا رابع لها». انظر ٢/٨٣.
- قال العيني: في ١/٣٢٨:

قولـه: «يمـانِ: المنـسوب إلـى الـيمن، والألـف عـوض عـن يـاء النسبة فلا يجتمعان.

وقـال سـيبويه: «وبعـضهم يقـول يمـانيّ بالتـشديد، ولا يجـيء التشديد هنا».

- وفي المستقصى/٩٠٨: يمني: يماني في النسب إلى الـيمن، وقد تخفّف ياء النسب بحذف إحدى ياءيها، ويعوض عنها ألف قبل آخر الكلمة...

ويصبح الاسم في هذه الحالة منقوصاً فتقول في التنكير: يمانٍ شآمٍ.

وانظر الارتشاف/٦٣٤ – ٦٣٥ «وقالت العرب في النسب إلى اليمن والشام يمنيّ وشاميّ على اللفظ، ثم حذفوا إحدى ياءي النسب وزادوا ألفاً قبل اللام عوضاً عنها، وصار منقوصاً فقالوا: اليماني والشآمي ورجل يمانٍ وشآمٍ... **وشذَّ الجمع بين ياءي النسب والألف... قالوا: تهامٍ فتحوا التاء وجعلوه منقوصاً...**».

ألا يكفيك هذا؟

* * *

٢٦ – قال: وقراءة بعضهم: بفتح اليـاء «ليَخْـرُجنَّ الأعـزُّ منهـا الأذل».

قال المُدَّعي: بفتح الياء في ص/٨٨ حاشية/٩.

«وعند صـاحب المعجـم «ليُخْـرِجنَّ» **خلافـاً لـنص ٱبـن هـشام والنسخ المعتمدة**».

الرَّدُّ: انظر نسختي ١/٣٣٢ حاشية/٦ من الصفحة السابقة، وهذه الصفحة قلت فيها:

١ – قـراءة الجمهـور: «ليُخْـرِجَنَّ»، وعليهـا فـالأعزُّ فاعـل، والأذلَّ مفعول به.

٢ – قراءة الحسن وٱبن أبي إسحاق والمسيبي: «لنُخرِجَنّ» بـالنون، الأعزَّ: مفعول به، والأذلَّ: حال.

٣ – **قراءة قوم: «ليَخْرُجَنّ» بالياء مفتوحة وضم الراء فالأعزّ: فاعـل، والأذلّ: حال.**

٤ – قراءة «لَيُخْرَجَنَّ» بالبناء للمفعول فـالأعزُّ: مرفـوع بـه، والأذلَّ: نصب على الحال.

قال أبو حيان بعد عرض هذه القراءات: «ومجيء الحـال بـصورة المعرفة مُتَأوَّل عند البصريين، فما كان منها بـ «أل» فعلـى زيادتهـا لا

أنها معرفة». انظر البحر المحيط: ٨/٢٧٤، وشواذ ٱبن خالويه: ١٥٧، والتبيان للعكبري: ٢/١٢٢٤، والإتحاف: ٥١٣.

وارجع إلى كتابي «معجم القراءات» ففيه بيان أوفى مما ذكرته هنا.

ألا يكفيك هذا؟ ثم أين مراجعك على القراءة الثالثة؟ وأين مراجع ٱبن هشام؟ وهل العيب في أني عرضت أربع قراءات إحداها ما أراده ٱبن هشام؟!

ونسخك المعتمدة، من ٱعتمدها؟ العلامة صاحب القراءات!

* * *

٢٧ - قال ٱبن هشام في ص/٨٩: «طَلَقت ثلاثاً».

وفي حاشية/٣ قال **المُدَّعي**: «**عند المحشّي طَلُقت بالضم هنا وفيما بعد**».

الرَّدُّ: في نسختي ١/٣٣٤ حاشية/٢.

قلت: طلقت: في **القاموس**: من **باب نصر وكرُم**، وأنت تعرف معنى هذا**!** أو تكاد**!** أي: نصر ينصُر وكرُم يكرُم.

وفي الصحاح: طَلَق بفتح اللام، وذكر **مثل هذا الدسوقي في** حاشيته: ١/٥٦.

وأشار الأمير إلى الخلاف بين صاحب القاموس وصاحب الصحاح في الضبط.

وفي اللسان (طلق): «وطَلُقت بضم اللام، ٱبن الأعرابي: طَلُقت من الطلاق أَجْوَد، وطَلَقت بفتح اللام جائز».

وفي المصباح: «وطلقت هي تطلُق من باب قتل، وفي لغة من باب قَرُب».

هذا ما عندي، أي عند «المحشّي» أيُّها العلَّامة اللغوي!!

* * *

٢٨ – جاء في ص/٩٣ الآية ٦ من سورة آل عمران.

قال المُدَّعي: «وزاد صاحب المعجم **تبعاً للناشرين**: «بعد إيمانكم»».

الرَّدُّ: في نسختي ص ١/٣٥٦:

الزيادة التي أثبتها هنا جاءت عندي في نص المخطوطات، فكيف أزيد من عندي أو من اتِّباع الناشرين في القرآن؟ أنتَّبِعُ الناشرين؟! أم نتبع النص القرآني؟!

ثم كيف عرفت هذا؟ لا تؤاخذني: نسيتُ أن لك وحياً شيطانياً ينقل لك أخبار الناس!! أو وحياً مثل وَحْي مسيلمة!!

❊ ❊ ❊

٢٩ – ص/٩٨ أن يلي الٱسمُ أداة الشرط.

قال المُدَّعي في حاشية/١٠: «ش: أن يلي الٱسم، أداة الشرط». وكلاهما صواب، والمحشّي خطأ النصب وهو المخطئ».

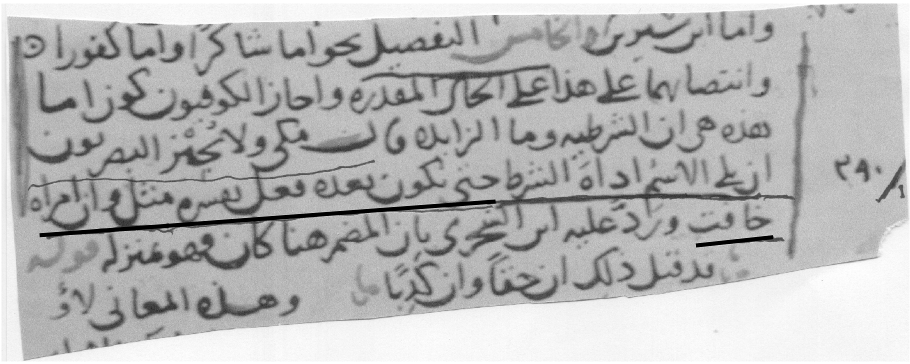
الرَّدُّ: قلت انظر ما عندي ص/٣٩٠ حاشية (٤):

قلت: ضبط النص في م١/٢٢أ: «... أن يلي الاسمَ أداةُ الشرط». **ولا تصح العبارة بهذا الضبط.**

قلتُ: لا تصح بهذا الضبط فإن المراد هو النص الذي أثبتُّه. **لا ما ذهبتَ إليه**. وبقية النص في ص/٣٩٠ – ٣٩١.

«أن يلي **الٱسم وأداة الشرط** حتى يكون بعده فعل يفسِّره، نحو: ﴿وَإِنِ ٱمْرَأَةٌ خَافَتْ﴾ [النساء: ١٢٨].

وجاءت نسخة بخط المصنف في ص/٣٦ مضبوطة بهذه الصورة. وأجاز الكوفيون كون إما هذه هي إن الشرطة وما الزائدة، قال مكي: ولا يجيز البصريون **أن يلي الٱسمُ أداةَ الشرط حتى يكون بعده فعل**...



وأما ابن شجري ... الخامس التفصيل نحو إما شاكرًا وإما كفورا
وانتصابهما على هذا على الحال المقدرة وأجاز الكوفيون كون إما
هذه هي إن الشرطية وما الزائدة ... مكي ولا يجيز البصريون
أن يلي الاسم أداة الشرط حتى يكون بعده فعل يفسره مثل وإن امرأة
خافت ورد عليه ابن الشجري بأن المضمر هنا كان فهو بمنزلة
... فقيل ذلك إن حقًا وإن كذبًا
وهذه المعاني لا ...

كذا ضبط المصنِّفُ النَّصَّ في نسخته التي كتبها عام ٨٦٠ بخط يده، ولو جاز الوجه الآخر لما ألزمنا بضبط، يا صاحب النسخ المعتمدة!!

ثم ألا يكفيك الاستشهاد بالآية ومجيء الاْسم بعد أداة الشرط؟! فتفهم من ذلك وجه الصواب؟!

* * *

٣٠ – ص ٩٨

جاء الحديث عنده على الآية ﴿إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا﴾ وٱنتصابهما على الحال المقدَّرة.

قال المُدَّعي في الحاشية/٩

«**والإعراب الحقيقي** أن الأول حال مقدَّر، والثاني معطوف عليه منصوب بالعطف... **لكن المحشّي علَّق عليهما بما يدل على الجهل**». **كيف؟!**

الرَّدُّ: في نسختي ١/٣٨٩ ح ٤

قلت: والخامس: التفصيل، نحو ﴿إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا﴾ [سورة الإنسان ٧٦/٣].

قلت: ذكر ٱبن يعيش هذه الآية مثالاً للتخيير. **انظر شرح المفصل: ٨/١٠٠، ومثل هذا عند مكي في مشكل إعراب القرآن: ٢/٤٣٤.**

– وفي أمالي الشجري: ٢/٣٤٥: «وٱختلفوا في قوله تعالى: ﴿إِنَّا هَدَيْنَٰهُ ٱلسَّبِيلَ ...﴾ «**فذهب البصريون إلى أنها للتخيير**، فٱنتصاب إمّا شاكراً **أو كفوراً** على الحال...، وأجاز الكوفيون أن تكون (إمّا) ههنا شرطية، **والفراء قطع بأنها هي**، فقال: «إنا هديناه السبيل إن شكر وإن كفر».

- **وفـي التبيـان للعكبـري**: ٢/ ١٢٥٧: «إِمّـا ههنـا لتفـصيل الأحوال».

وعند البيضاوي: «إِمّا للتفصيل أو التقسيم، أي هديناه في حاليه جميعاً أو مقسوماً إليهما». **انظر حاشية الشهاب الخفاجي**: ٨/ ٢٨٧.

... ...

وقوله في المتن: «وٱنتصابهما على هذا على الحال المُقَدَّرة» بإسقاط «على هذا» في م ٢/ ١١ أ وفي الحاشية/٦: وهذا رأي البصريين، وقد ذكره ٱبن الشجري في ٢/ ٣٤٥، فذهب إلى أنها للتخيير. وفي ص/ ٣٩٠ تتمة النص.

فٱنتصاب «شاكراً وكفوراً» على الحال.

- **قال الزَّجاج**: «هديناه إِمَّا طريق السعادة أو الشقاوة».

- **وعند الشمني** قوله «الحال المقدَّرة هي الحال التي يكون حصول مضمونها متأخّراً عن حصول مضمون عاملها؛ لأن معنى الهداية نصب الدليل، ولا شك في تأخّر الكفر والشكر عنه...». ١/ ١٣١.

وفي مشكل إعراب القرآن ٢/ ٤٣٥ «وقيل هي حال مقدَّرة، والتقدير إِمَّا أن يحدث منه عند فهمه الشكر فهو علامة السَّعادة، وَإِمَّا أن يحدث منه الكفر فهو علامة الشقاوة، وذلك كله على ما سبق في علم الله تعالى فيهم».

ثم تابعتُ النص في **مغني اللبيب الباب الرابع** أقسام الحال ٥/٤٢٣، والدماميني/١٣١.

- فالنُّصُوصُ منقولة عن:

شرح المفصَّل، ومشكل إعراب القرآن، وأمالي الشجري، والتبيان للعكبري، والبيضاوي، والشهاب الخفاجي، ثم أَحَلْتُ على مغني اللبيب في الجزء الخامس، ص/٤٢٣ والفرَّاء.

كل هذا والعلَّامة يدل عنده على الجهل!!

قلت: أيها العلَّامة ما الذي يدلُّ على العلم عندك، أين الحواشي عندك؟ وأين مراجع المسألة؟

إن حديثك لن يستر النقص، بل هذا يدل إلى ٱعتبار كل هؤلاء جهلة، ألا تخجل؟

ٱبن يعيش ومكي وٱبن الشجري والعكبري والفرَّاء وٱبن هشام نفسه، كل هؤلاء جهلة؟ اللَّهُمَّ إِنِّي أعوذ بك من المكابرة والشطط!

❋ ❋ ❋

٣١ – **المُدَّعي** ص/٩٩ الحاشية/٧

قال ٱبن هشام: وليس من أقسام التي في قوله تعالى: ﴿فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ ٱلْبَشَرِ﴾. ح/٧ ليس من أقسام إِمَّا التي في قوله...

قال المُدَّعي: «**زعم المحشّي أنها العاطفة** وقد مضى من قبل ما ينقضه أصلاً».

الرَّدُّ: انظر في نسختي ١/٣٩٧ الحاشية/٤:

قال ٱبن هشام: «ليس[1] من أقسام «إما»[2] التي في قوله تعالى: ﴿فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ ٱلْبَشَرِ﴾ [سورة مريم ١٩/٢٦]. بل هذه إن الشرطية و«ما» الزائدة[4].

(٢) أي: العاطفة.

– قلتُ: دخلت (ما) الزائدة للتوكيد، ودخلت النون على الفعل في الآية للتوكيد وهي مشددة، وإنما تدخل نون التوكيد في الجزاء بـ «إِنْ» إذا وصلت بما للفرق بين (إمّا) إذا كانت للجزاء وبينها إذا كانت للتخيير. انظر الأزهية: ١٥٢، والرصف: ١٠٣.

ولو كانت (إمّا)، هذه هي السابقة لم يكن وجه لتأكيد الفعل بالنون (الدماميني: ١٣٣). يقصد أنها لو كانت العاطفة**!!**

أين حديثك الذي زعمت أنه عندي؟ فقد نفى ٱبن هشام أن تكون «إما» في الآية عاطفة، فقال: ليس من أقسام «إما»: أي العاطفة ما جاء في آية مريم!! ألا تفهم ما تقرأ؟!

٣٢ – عند المُدَّعي ص ١٠٤، حاشية ١٢

- قال: الآيتان ١٣٥ من سورة النساء: ﴿إِن يَكُنۡ غَنِيًّا أَوۡ فَقِيرًا فَٱللَّهُ أَوۡلَىٰ بِهِمَاۖ﴾ و١٣٥ من سورة البقرة.

قال: **وزاد صاحب المعجم** آخرها في (ط): «**تهتدوا**».

الرَّدُّ: ١/٤٢٣، ح/٣.

قلت: سورة البقرة: ٢/١٣٥. والفعل «تهتدوا» غير مثبت في بعض المخطوطات والمطبوع، وثبت في م٢/١١ب، وبه أخذتُ.

- قلتُ: وما المأخذ في هذا بٱعتماد ما جاء في نص الآية من هذه النسخة؟

- والغريب ألَّا يكون عندك مثبتاً كما جاء في هذه النسخة؟!

أم ترى خلاف النسخ وذكره إثماً عظيماً وضلالاً مبيناً أيُّهَا الجاهل!!

❋ ❋ ❋

٣٣ – قال المُدَّعي في ص/١٠٥، ح/٨

الآية ٢٢ من سورة الرحمن: ﴿يَخْرُجُ مِنْهُمَا ٱللُّؤْلُؤُ وَٱلْمَرْجَانُ﴾.

وفي الحاشية **قال المُدَّعي: زاد صاحب المعجم «والمرجان»**.

الرَّدُّ: انظر نسختي ١/٤٢٦ حاشية/٥

سورة الرحمن ٥٥/٢٢.

ولفظ «المرجان» ليس في م ١/٢٣ ولا م ٢/١٢ أ.

ولكنه مثبت في بقية النسخ فما العيب في هذا أيها المجتهد المحترم؟!

* * *

٣٤ – في ص ١١٥

– **قال ٱبن هشام**: «ليس من أقسام «أَلّا» التي في قوله تعالى: ﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝٣٠ أَلَّا تَعۡلُواْ عَلَيَّ﴾ [النمل ٢٧/ ٣٠ – ٣١].

بل هذه كلمتان «أن» النَّاصبة و«لا» النافية، أو «أن» المفسّرة و«لا» الناهية، ولا موضع لها على هذا...

– **قال المُدَّعي** في الحاشية/ ٤: «الصواب أن المفسِّرة هنا هي المبيِّنة للمعنى مثل «أيّ»، **وليست للتفسير النحوي**، وجملة **«لا تعلوا» ٱستئنافيَّة بيانيَّة ضمن خبر «إِنَّ» الثانية.**

ثُمَّ تابع قائلاً: وليست كما ذكر الزمخشري في الكشاف ٢/ ٤٥، وٱبن هشام وغيره تأثراً به، **وكما وَهَم المُحَشِّي؛ إذ ليس قبلها مبهم لتفسره...».**

– **قلت: الرد ص ١/ ٤٨٥ الحاشية/ ٦ وقبلها ٣ و٤ و٥:**

وهي كما يلي: العبارة من هنا إلى قوله المفسِّرة، **مثبت في الجنى الداني: ٥١٠** [حققه المُدَّعي]، وعنه أخذ ٱبن هشام حديثه هنا.

– **وفي الحاشية/ ٤ ذكر أبو حيان في البحر: ٧/ ٧٢، ما يلي:** «و **(أن) في قوله**: «أن لا تعلوا» قيل في موضع رفع على البدل من

كتاب، وقيل: في موضع نصب على معنى بأن لا تعلوا، وعلى هذين التقديرين تكون (أَنْ) ناصبة للفعل».

- **ونقل عن الزمخشري قوله إنها مفسِّرة، وسيأتي بعد قليل،** ثم قال: وجَوّز أبو البقاء أن يكون التقدير: هو أن لا تعلوا، فيكون خبر مبتدأ محذوف.... وانظر نص العكبري: ٢/١٠٠، ورصف المباني: ٨٥.

وفي الحاشية/٦: قال الزمخشري: «وأنْ في ﴿ أَلَّا تَعۡلُواْ ﴾ مفسرة أيضاً، أي لا تعلوا لا تتكبروا، كما يفعل الملوك» الكشاف ٢/٤٥.

- **ونقل هذا النص أبو حيان** ثم قال: «فعلى هذا تكون «لا» في «لا تعلوا» للنهي: وهو حسن لمشاكلة عطف الأمر عليه».

قلتُ: صاحبنا لم يعجبه نص المرادي ولا ٱبن هشام ولا الزمخشري، وذكرني في ذيل المجموعة، ونسي أبا حيان: أيّ عالم جليل أنت غفل عنه المسلمون في هذا الزمان؟!

❊ ❊ ❊

٣٥ – ص ١٢٢، ح/٧

قال المُـدَّعي: في الآيـة/٤٨ مـن سـورة البقـرة، وزاد صـاحب المعجم هنا في أولها «**وَٱتَّقوا**» وفي آخرها «**عـن نفـس شـيئاً**» ولـم يسقط «يوماً» من النسخ خلافاً لما زعم.

الرَّد في ١/٥٢٩ الحاشية/٤:

- قلـت: «**واتقـوا يومـاً**» سـقط مـن م٢/١٤ب، وم٤/٣٦ب، والدماميني: ١٧١.

و«**عـن نفـس شـيئاً**» مثبـت فـي م٣/٣٦أ، وسـقط مـن بقيـة المخطوطات.

- قلـت: أيهـا المحقـق العظـيم: «ٱتَّقـوا يومـاً» لـم يثبـت فـي مخطوطين مذكورين، ولكنه ثبت في ثلاثة أخرى.

و«عن نفس شيئاً» مثبت في ٣/٣٦ أ، وليس مثبتاً في غيرها.

وهذه حاشية التوثيق: فماذا ترى في هذا؟

ثم أين خلاف المخطوطات عنـدك؟ هـل تطابقـت جميعهـا فـلا خلاف بينها، أم أنك لم ترجع إليها؟!

* * *

أول الجزء الثاني «إذ» من نسختي

٣٦ - قال المُدَّعي في ص/١٢٤، حاشية/٢:

«ومن الغريب أنّ الزمخشري قال في قراءة بعضهم: «لَمِن مَنِّ ٱللهِ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ»: إنه يجوز أن يكون التقدير: مَنُّه إذ بعث، وأن تكون (إذ) في محل رفع كـ (إذا) في قولك: «أَخْطَبُ ما يكون الأميرُ إذا كان قائماً...».

قال المُدَّعي في الحاشية (٢):

القراءة التي أوردها ٱبن هشام هنا هي لعيسى بن سليمان عن بعض القراء.

وعند صاحب المعجم: «**لمن مَنِّ الله**» كذا.

وهذا وَهْمٌ فاحش، أضاف إليه **أَن اتَّهم ٱبن هشام والزمخشري بمثل صنيعه، وزعم أنها قراءة لعيسى بن سليمان**، واتَّهم الدسوقي بأن «إذ» ظرف لمبتدأ مؤخَّر محذوف.

ثُمَّ ٱستدرك في التصويب فأشار إلى وهمه وترك ذمم ٱبن هشام والزمخشري وعيسى بن سليمان والدسوقي معلقة في التاريخ...

الرَّدُّ في ١٣/٢ - ١٤

قلت: انظر في ١٣/٢ الحاشية ٢ و٣ و٤:

انظر معجم القراءات ٦١٥/١، والبحر: ١٠٣/٣، «وقرئ شاذاً «لَمِن مَنِّ ٱللهِ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ» بِمِن الجارة ومَنِّ مجرور بها بدل «قد مَنَّ».

قال الزمخشري: ففيه وجهان: أن يراد: لمن مَنِّ الله على المؤمنين مَنُّه أو بَعْثُه إذ بعث فيهم، فحذف لقيام الدلالة، أو يكون (إذ) في محل الرفع كـ (إذا) في قولك: أَخْطَبُ ما يكون الأمير إذا كان قائماً، بمعنى: لمن مَنِّ الله على المؤمنين وقتُ بعثه». الكشاف: ٣٥٩/١.

وعند البيضاوي ٧٨/٣: وقرئ «لمن مَنِّ الله».

وعند الشهاب ٧٨/٣: «وصاحب المغني لم يحقق مسلك الشهاب فيه فَخَلَط الطريقين، وٱنظر الدر المصون ٤٧١/٣.

وٱنظر ٱسم القارئ **في مختصر في شواذ القرآن** من كتاب البديع لٱبن خالويه.

ص/٢٣ قال: «عيسى بن سليمان عن بعضهم».

وفي الدر المصُون ٤٧١/٣ حاشية/١، والشواذ/٢٣، والبحر ١٠٣/٣، ولم ينسبها أحد. كذا في الدُّر المصون، وليس بالصواب.

وفي حاشية/٣

قلت: من هنا إلى آخر الآية غير مثبت في م١/٢٧أ، ولا في م٢/٤ب، وفي م٣/٣٦ب حاشية نقل فيها نص الكشاف في هذه القراءة.

وهذا يعني أنه في النسخة/٤ والنسخة/٥ والنص مثبت فيهما.

قلت:

والمخطوطة بخط ابن هشام لهذا الكتاب عام/٨٦٠ م قبل وفاته بسنة. قال في ورقة/٣٤ أ: ومن الغريب أنّ الزمخشري قال في قراءة بعضهم: «لَمِن مَنِّ ٱللهِ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ»:

إنه يجوز أن يكون التقدير: مَنُّه إذ بعث، وأن تكون (إذ) في محل رفع كـ (إذا) في قولك: «أَخْطَبُ ما يكون الأميرُ إذا كان قائماً...». أي: لمن مَنِّ الله على المؤمنين وقت بعثه. انتهى.

وعلى الورقة الأولى من المخطوط: «وهذا الكتاب مقروء على المصنّف، وفي آخر المخطوط: خط المصنِّف... وفيه صورة منه.

والنص مثبت في هامش النسخة، فقد سقط منه أثناء النسخ، انظر الورقة ٣ط/أ من المخطوط.

* * *

٣٧ - جاء عند ٱبن هشام في ص/١٣١:

نهيتُكَ عن طِلابِكَ أُمَّ عمروٍ   بعافيةٍ وأنتَ إذٍ صحيحُ

وعلَّق المُدَّعي بقوله:

جاءت في (ط) بالفاء [**بعافية**] **ثم فسَّرها المحشّي على أن لفظها «بعاقبة».**

الرَّدُّ: في ٢/٤٢ حاشية:

قلت: **والرواية عند البغدادي: «بعاقبة» بالقاف.**

وعند الدماميني، والأمير، وفي اللسان بالفاء.

وهو يقول: **دفعتُك** عن طلب هذه المرأة بآخر ما وصيتك به، أي بعاقبة وأنت سليم تقدر على التملّص.

انظر ديوان الهذليين: ١/١٧١، وشرح البغدادي: ٢/١٩٨، وشرح السيوطي: ١/٢٦١، وشرح المفصَّل: ٣/٢٩، ٩/٣١، الطبعة الأزهرية، والخصائص: ٢/٣٧٦.

أين هذا مما سطَّره هذا...؟!

* * *

٣٨ – ص/١٣٩، حاشية/٦:

في قوله عليه الصلاة والسلام لعائشة رضي الله عنها: «**إني لأعلم إذا كنتِ عني راضيةً، وإذا كنتِ عليَّ غَضْبَى**».

قَالَ المُدَّعي في الحاشية/٦: «وتفسير المحشّي الحديث بالقول: «إني لأَعْلَمُ وقت رضاك ووقت غضبك». **ضيَّع معنى العطف على المفعول به في الجملة الثانية.**

الرَّدُّ في ٢/٧٩ حاشية/١:

(١) في م٢/١٦ ب، وم٣/٤٣ ب: «إذا كنت غضبى عليّ».

ونص الحديث: «عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: إني لأَعْلَمُ إذا كنتِ عني راضية، وإذا كنت عليَّ غَضبى، قالتْ: فقلتُ من أين تعرف ذلك؟ فقال: أَمّا إذا كنتِ عني راضيةً، فإنكِ تقولين: لا ورَبِّ محمدٍ، وإذا كنتِ غضبى قلتِ: لا وِرَبِّ إبراهيم، قالتْ: قلتُ: أجَلْ، والله، يا رسول الله، ما أهْجُرُ إلا اِسْمَكَ». والحديث في الجنى الداني: ٣٧٣ [ومحققه المدَّعي].

أخرجه البخاري في كتاب النكاح ـ باب غَيْرَة النِّساء وَوَجْدِهِنّ: ٩/٣٢٥، من فتح الباري طبعة السلفية.

ومُسْلِم ـ في فضائل الصحابة، باب فضل عائشة رضي الله عنها:

٤/ ١٨٩٠ حديث (٨٠) طبعة دار إحياء بيروت، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي.

و(إذا) على رأي ٱبن مالك جاءت مفعولاً به للفعل «أَعْلَمُ» على تقدير: إني لأَعْلَمُ وقتَ رضاكِ من غَضَبِكِ. وانظر الجنى الداني: ٣٧٣. فقد علَّق على قول ٱبن مالك: والظَّاهر أنها لا تكون مبتدأ ولا مفعولاً، وأنها لا تخرج عن الظرفية وما ٱستدَّل به محتمل للتأويل.

قلت: النص الذي أخذه عليَّ هذا الرجل هو نص ٱبن مالك، فاذكر هذا النقد على ٱبن مالك. أتجرؤ على ذلك؟! أم يتلبّس بك إبليس!

أما رأيت نص المرادي في الجنى الداني يا محقق الجنى؟!

❋ ❋ ❋

٣٩ - ص ٢٦٩، ح/٦:

قال ٱبن هشام في «ثم»: وأما الترتيب فخالف قوم[٣] في اقتضائها إِيَّاه، تَمَسُّكاً بقوله تعالى: ﴿هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا﴾ [سورة الأعراف ١٨٩/٧].

الرَّدُّ عندي في ٢٢١/٢، الحواشي ٣ و٤ و٥:

(٣) ذكر المرادي أن مذهب الفراء والأخفش وقطرب هو أن «ثم» **بمنزلة الواو، ولا ترتب**. الجنى الداني/٤٢٧، وانظر همع الهوامع ٢٣٦/٥، وشرح التصريح ١٤٠/٢.

[وعَلَّق على هذا المُدَّعي في المغني حاشية/٦ بقوله:

«**زعم المحشّي صاحب المعجم أنني حذوت حذوهم في ذلك، وزعمه هذا إنما هو ٱفتئات وجهل بأصول التحقيق**، وبالأمانة العلمية وبالتعبير عن عمل العلماء في التحقيق»].

قلت في حاشية/٤: كذا جاءت الآية في المخطوطات والمطبوع ماعدا طبعة مبارك وزميله، وطبعة الشيخ محمد محيي الدين، فقد سقط من النص في طبعتهما ﴿هُوَ الَّذِي﴾، **وقد حذا حذوهما قباوة في الجنى الداني/٤٢٧، ولم يشيروا جميعاً إلى ما جاء في الأصول المخطوطة، ولا ما وقع فيه ٱبن هشام من الخلط بين آيتين.**

وقلت في الحاشية/٥: «قال الدماميني في حاشيته ص/٢٤٣: «**هكذا هو في جميع النسخ التي وقفتُ عليها في هذا الكتاب، وهو سهو في التلاوة بلا شك**، وما أظنُّه قصد بالتلاوة الآية التي في سورة الزمر، وليس فيها «هو الذي» وإنما هي ﴿خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنزَلَ لَكُم مِّنَ الْأَنْعَامِ ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ﴾ [الزمر ٣٩/٦]... وأما الآية التي فيها ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَكُم﴾ فهي في سورة الأعراف [٧/١٨٩]، وليس فيها «ثم»، وإنما هي هكذا» ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَكُم...﴾.

والحاصل أنه ليس في القرآن في هذا المعنى آية جمع فيها بين «**هو الذي**» **وكلمة** «**ثم**»، والاستشهاد حاصل بآية الزمر؛ فإن خَلْق حواء لم يكن خَلْق الذّريّة، فثبت أن «**ثم**» استُعملت بمعنى الواو مجازاً للاتِّصال الذي بينهما في معنى العطف، فالواو لمطلق العطف، و«ثم» لعطف مقيّد، والمطلق داخل فيه المقيد فيثبت بينهما اتصال معنوي، فيجوز أن تستعمل بمعنى الواو، فقال هؤلاء القوم بذلك تمسُّكاً بهذه الآية...» انتهى نص الدماميني.

وانظر حاشية الأمير ١/١٠٧، وحاشية الدسوقي ١/١٢٦، ونقل بعض نص الدماميني على هامش م٣/٥٤ ب وم٤/٥٤أ.

وذهب أبو حيان في البحر ٧/٤١٦ إلى أن «ثم» في الآية جاءت

لترتيب الأخبار كأنه قيل: ثم كان من أمره قبل ذلك أن جعل منها زوجها، فليس الترتيب في زمن الجعل.

وتبع المرادي شيخه أبا حيان على هذا في الجنى الداني/ ٤٣٠، وانظر همع الهوامع ٥/ ٢٣٦.

- قلت: هل تَرْكُ آيتين متداخلتين من أصول التحقيق؟

هل ترك الحال على هذا المنوال هو الأصل، وهل إصلاح هذا افتئات وجهل وترك للأمانة العلمية؟

اللَّهُمَّ إِنِّي أَبرأُ إليك مما أرى.

* * *

٤٠ - نموذج من الشعر في البيت ١٩٥:

رأيتُ الناسَ ما حاشا قريشاً فإنّا نحن أفضلُهم فَعالا

قال المُدَّعي في الحاشية/٤: «**البيت للأخطل في ديوانه/٥٦٨ خلافاً لما زعم المحشّي**».

الرَّدُّ في ٢/٢٥١، ح/٥:

قلت: يُنْسَبُ البيتُ إلى الأخطل، وليس في ديوانه، وفيه رواية. وٱنظر شرح ٱبن عقيل ٢/٢٤٠، والخزانة ٢/٣٦، وشرح الشواهد للبغدادي ٣/٨٥، وشرح التصريح ١/٣٦٥، وحاشية الصبان ٢/١٦٥، والعيني ٣/١٣٦، والرضي ١/٢٤٤، والجنى الداني/٥٦٥، والمساعد على تسهيل الفوائد ١/٥٨٦.

قال الشيخ محمد في حاشيته على شرح ٱبن عقيل/٢٤٠: نسب العيني هذا البيت للأخطل، وقد راجعت ديوان شعره فوجدت له قطعة على هذا الوزن والروي يهجو فيها جرير بن عطية وليس فيها بيت الشاهد.

أنا أمين في النقل، وأنت ليس بينك وبين الأمانة نسب، ولا صلة قربى.

* * *

٤١ - انظر/١٩١:

ومن الثاني قولُ أبي طالبٍ في النبي ﷺ:

وأَبْيَضَ يُسْتَسْقى الغمامُ بوجهِهِ ثِمَالُ اليتامى عِصْمَةٌ للأراملِ

يريد النبي ﷺ وأقحم قبل البيت في الأصل: «في النبي ﷺ». **هكذا جاء عند المدَّعي، فأين المخطوطات؟!**

الرَّدُّ في ٢/٣٢٤، حاشية/٣:

قلت: ومن الثاني قول أبي طالب يريد النبي ﷺ الحاشية/٣: هذه الزيادة جاءت بعد البيت: «يريد النبي ﷺ» في م٣/٦٣ أ وم٤/٦٢ ب وم٢/٢٣ ب.

* * *

٤٢ - **قال المُدَّعي** في ١٩١، ح/٤ في العطف على «كم»:

وتقطيع العبارة عند المحشّي ضيَّع ذلك.

الرَّدُّ في ٢/٣٢٦:

انظر النص: وصِيَغُ التصغير ، تقول: حُجَيْر ورُجَيْل، فتكون للتقليل.

أهذا هو التقطيع؟

* * *

٤٣ - ص ٢١١، ح/٢:

قال المُدَّعي: «**وعند المحشّي:** السُعَيْر، بالتصغير هنا.

وفيما بعد، وهو خلاف لما في النسخ ٱتِّباعاً لقول: الصواب ضبطه بالتصغير.

الرَّدُّ في ٢/٤١٣، ح/٤، ٣، ٤:

قلت: بدليل قوله:

حَلَفْتُ بما ثراتٍ حَوْلَ عَوْضٍ وأَنْصابٍ تُرِكْنَ لدى السُّعَيْرِ

والسُّعَير: اسم لصنم كان لعَنَزَة. انتهى».

قلت في الحاشية/٤ في تتمة النص: في ص/٤١٣:

والسُّعَيْر: مُصَغّراً، اسم صنم، وهذا هو صواب ضبطه، وقد أنبه ياقوت على أنه بالتصغير، وذكر صاحب التاج أنه مثل **زُبَيْر**، وأنّ مَن ضبطه **كأمير** فقد غلط، وقد أنبه عليه صاحب العباب أيضاً.

وجاء ضبطه في اللسان والصحاح بفتح السين، وهو ضبط قَلَم، وفي بقية المراجع بالتصغير، وقد ضبطه الشيخ محمد محيي الدين وكذا مبارك وزميله بالفتح، وهو ضبط لا تحقيق فيه.

وذكر البغدادي في الخزانة ٣/٢١٠ أنه رجع إلى كتاب الأصنام

لاْبن الكلبي، فلم يجد فيه ذكر «عَوْضُ»، ولا ذكر صنماً لبكر بن وائل مع أنه ذكر أصنام القبائل، قال: والمذكور في كتاب الأصنام إنما هو السُّعَير وحده لامع عوض، قال: وكان لعَنَزَة صنم يقال له: سُعَير».

قلتُ: انظر هذا في كتاب الأصنام/٤١. هذا وقد ضبطه مبارك: **السَّعِير**.

وانظر البيت في شرح الشواهد للبغدادي ٣/٣٢٦، ٣٣٠، وشرح السيوطي ١/٤٤٢، والخزانة ٣/٢٠٩.

والصحاح واللسان والتاج والتهذيب، والتكملة والذيل والصِّلة/ عوض، وفي الصحاح والتاج واللسان/ سعر. وفي اللسان والتاج/ مور.

قلت: إن صاحبنا مستعجل ليس له نَفَسُ المحشّي فليسمع ما لا يسرُّه.

* * *

٤٤ - ٢١٥، ح/١:

«الصبر عند الصدمة الأولى»

قال المُدَّعي: «لفظ الحديث في ذي الرقم/١٠٣٢ من صحيح البخاري، لا ما أحال عليه المحشّي.

الرَّدُّ في ص ٤٤٣، ح/٢:

وفي ص/٤٤٤ أخرجه البخاري في كتاب الجنائز، «باب الصبر عند الصدمة الأولى» ٣/١٧١.

- ومسلم أيضاً ص ٢/٦٣٧.
- وجاء في رواية البخاري «الصبر...» بدون «إنما».
- ومثله في رواية لمسلم.
- وذكره البخاري في «باب زيارة القبور» أيضاً ٣/١٤٨.

قلت: أليس ما كتبه هذا العلَّامة من التدليس على القراء؟!

«انظر بقية النص» وتمام الحديث:

(٦) نص الحديث في رياض الصالحين/٢٥: «عن أنسٍ رضي الله عنه قال: مَرَّ النبي ﷺ على ٱمرأة تبكي عند قبرٍ فقال: «اتقي الله وٱصبري» فقالت: إليك عني، لأنك لم تُصَبْ بمصيبتي، ولم تَعرِفْهُ، فقيل لها: إنه النبي صلى الله عليه وسلم. فأتت باب النبي ﷺ، فلم

تجد عنده بوابين، فقالت: لم أعرفك، فقال: **إنما الصَّبْر عند الصَّدْمَةِ الأولى**» متفق عليه، وفي رواية لمسلم: «تبكي على صبيٍّ لها».

انتهى نص الرياض.

وقد أخرجه البخاري في كتاب الجنائز، «باب الصبر عند الصدمة الأولى» ٣/١٧١. ومسلم أيضاً في كتاب الجنائز «باب في الصبر على المصيبة عند الصدمة الأولى ٢/٦٣٧، وقد جاء في رواية البخاري «الصبر...» بدون «إنما» ومثله في رواية لمسلم، وذكره البخاري في «باب زيارة القبور» أيضاً ٣/١٤٨، وأبو داود في كتاب الجنائز ٣/١٩٢.

ومن روايات الحديث: تبكي عند قبرٍ. وتبكي على صبيّ.

والمراد من نص الحديث أن «عند» للدلالة على الزمان، أي: عند زمان وقوع الصدمة الأولى، وليس المراد منها المكان.

* * *

٤٥ - ص/٢٢٧، ح/١٠:

وقد قرئ بالإثبات والحذف قوله تعالى : ﴿ وَمَآ أَصَٰبَكُم مِّن مُّصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتۡ أَيۡدِيكُمۡ ﴾ [سورة الشورى ٤٢/٣٠].

قال المُدَّعي: أي بالإثبات والحذف للفاء.

الرَّدُّ: أين القراء من قرأ هاتين القراءتين؟ انظر نسختي ٤٩٨/٢، ح/٣:

وقد قرئ بالإثبات والحذف قوله تعالى: ﴿ وَمَآ أَصَٰبَكُم مِّن مُّصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتۡ أَيۡدِيكُمۡ ﴾[3].

(٣) تتمة الآية: ﴿وَيَعۡفُواْ عَن كَثِيرٍ﴾ سورة الشورى ٤٢/٣٠

القراءتان:

- قرأ نافع وابن عامر وأبو جعفر في رواية وشيبة «بما» بغير فاء. وذلك على جعل «ما» في «وما أصابكم» موصولة مبتدأ، و«بما كسبت» خبره.

وكذلك جاءت في مصاحف المدينة والشام بغير فاء، وحذف الفاء في الشرط جائز، وهو حسن عند الأخفش لجلال من قرأ به.

- وقرأ الباقون من السبعة وغيرهم وأبو جعفر يزيد بن القعقاع «فبما...» بالفاء، وهي اختيار أبي عبيد وأبي حاتم، وعلى هذه القراءة تكون (ما) في «ما أصابكم» شرطية، ويجوز جعلها موصولة، ودخلت الفاء في حيِّز الموصول لأنه يجري مجرى الشرط. وكذلك جاءت في مصاحف أهل العراق ومكة.

قال الزجاج: «وهي في مصحف أهل المدينة: بما كسبت أيديكم، بغير فاء، **وكذلك يقرأونها خلا أبا جعفر**، فإنه يثبت الفاء، وهي **في مصاحف أهل العراق بالفاء**، وكذلك قراءتهم، وهو في العربية أَجْوَدُ؛ لأن الفاء مجازاة جواب الشرط، والمعنى: ما تُصِبْكُم من مصيبة فبما كسبت أيديكم».

وانظر هاتين القراءتين في المراجع الآتية:

المراجع: البحر المحيط ١/٣٩٨، ٧/٥١٨، الإتحاف/٣٨٣، الكشف عن وجوه القراءات ٢/٢٥١، القرطبي ١٦/٣٠، الكشاف ٣/٨٤، حجة القراءات/٦٤٢، المحرر ١٣/١٧٢، شرح الشاطبية/٢٨١، التيسير/١٩٥، النشر ٢/٣٦٧، السبعة/٥٨١، العكبري ٢/١١٣٣، مجمع البيان ٢٥/٥٣، التبيان ٩/١٦٠، فتح القدير ٤/٥٣٨، مشكل إعراب القرآن ٢/٢٧٧ ـ ٢٧٨، التبصرة/٦٦٨، معاني الزجاج ٤/٣٩٩، الرازي ٢٧/١٧٣، غرائب القرآن ٢٥/٣١، المبسوط/٣٩٥، المكرر/١١٩، الكافي/١٦٧، العنوان/١٧٠، إرشاد المبتدي/٥٤٢، حاشية الشهاب ٧/٤٢٢، حاشية الجمل ٤/٦٥، إعراب النحاس ٢/٧١، ٣/٦١ ـ ٦٢، زاد المسير ٧/٢٨٨، روح المعاني ٢٥/٤٠، التذكرة في القراءات الثمان ٢/٥٤٢، البيان ٢/٣٤٩. وكتابي: «معجم القراءات».

* * *

٤٦ - ص/٢٤٠:

قال المُدَّعي: «فيدمغه» وهذا خلاف ما ذهب إليه المفسرون والنُّحاة. **وما اضطرب فيه المحشّي**.

الرَّدُّ في ٢/٥٤٧ في الحاشية/١:

رواية الجماعة «فيدمَغُه»، **وقراءة النصب عن عيسى بن عمر**، وذهب العكبري إلى أن النصب وجه بعيد، والحمل فيه على المعنى، أي: بالحقِّ فالدمغ.

البحر ٦/٣٠٢، العكبري ٢/٩١٣، مختصر آبن خالويه/٩١، وشرح التصريح ٢/٢٤٥، والصَّبّان ٣/٢٨٦، وروح المعاني ٣٧/٢٠، وآنظر كتابي معجم القراءات.

كل هؤلاء اضطربوا في ذلك؟ وهل ما ذكرته خلاف ما ذكره المفسِّرون والنُّحَّاة. اللَّهُمَّ إِني أعوذ بك من الجهل والحمق.

وآنظر أيضاً الكشاف ٢/٣٢٤، أوضح المسالك ٣/١٨٥، حاشية الشهاب ٦/٢٤٦، شرح الأشموني ٢/٣١٠،

❊ ❊ ❊

٤٧ - في ص/٢٤٩:

ذكر ٱبن هشام نص الحديث «فيذهب كيما، فيعود ظهره طبقاً واحداً». أي كيما يسجد «وهو غريب جداً لا يحتمل القياس عليه».

قال المُدَّعي في ص/٢٤٩...: وهو إقحام من ٱبن هشام سبب ٱضطراب المحشّي في التعليق والخلاف.

الرَّدُّ في ٣٩/٣ من نسختي:

قلت: كيف عرف أنه إقحام من ٱبن هشام. ٱنظر التخريج الآتي:

(٢) لم يورد البخاري هذا الحديث في تفسير آية سورة القيامة، فقد وردت الآية في فتح الباري ٨/٥٢٣ في كتاب التفسير، بينما جاء الحديث في كتاب التوحيد ١٣/٣٥٩.

والحديث طويل ومنه قوله: «... فيقول: أنا ربكم، فيقولون: أنت رَبُّنا، فلا يكلمه إلا الأنبياء، فيقول: هل بينكم وبينه آية تعرفونه؟ فيقولون: الساق، فيكشف عن ساقه، فيسجد له كل مؤمن، ويبقى من كان يسجد لله رياءً وسُمْعَة، فيذهب كيما يَسْجُدَ، فيعودُ ظهره طبقاً واحداً...».

ويذكر ٱبن حجر كلام ٱبن هشام هذا، وردوده على الكوفيين، ثم

يقول: وكأنه وقعت له نسخة سقطت منها هذه اللفظة [يسجد]، لكنها ثابتة في جميع النسخ التي وقفتُ عليها، حتى إن ٱبن بَطّال ذكرها بلفظ: كي يسجد، بحذف «ما».

وكلام ٱبن هشام يوهم أن البخاري أورده في التفسير، وليس كذلك، بل ذكرها هنا فقط.

قلتُ: الذي أوقع المصنف في هذا أنه تبع في هذا المرادي في الجنى الداني/٢٦٣ من غير تحقيق لنص الحديث.

وأُثبت نص ٱبن حجر على هامش م/٣/٨٦أ، وذكره الدسوقي والأمير، والشمني.

والغريب أن أستاذي الفاضل الدكتور مازن مبارك عرف أن نص الحديث في كتاب التوحيد، ونقل نص ٱبن حجر عن حاشية الدسوقي، ولم ينقله عن الفتح، ولم يكن بعيداً عنه.

* * *

٤٨ - قال ٱبن هشام: وكما جاء في الحديث أنه يُقال للعبد يوم القيامة: «أتذكر يوم كذا وكذا؟ فعلتَ كذا وكذا؟».

قال المُدَّعي: في ص/٢٥٣ حاشية/١، نص الحديث في عمدة القارئ ٦/ ١٣٧، **لا ما أحال عليه المحشّي**.

الرَّدُّ: **قلت: انظر ما عندي في ٣/٥٦ في الحاشية/٥.**

وفيها الحديث عن هذا الحديث:

وكما جاء في الحديث(٥) أنه يقال للعبد يوم القيامة: «أتذكر يوم كذا وكذا؟ فعلتَ كذا وكذا؟».

عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: إني لأعلم آخر أهل الجنة دخولاً الجنة، وآخر أهل النار خروجاً من النار، رجلٌ يُؤْتَى به يوم القيامة، فيُقال: اعرضوا عليه صغار ذنوبه، وٱرفعوا عنه كبارها، فتُعْرَض عليه صغار ذنوبه فيُقال: عملتَ يوم كذا وكذا كذا وكذا، وعملت يوم كذا وكذا كذا وكذا، فيقول: نعم لا يستطيع أن ينكر وهو مشفق من كبار ذنوبه أن تُعْرَضَ عليه، فيقال له: فإن لك مكان كلِّ سيئة حسنةً، فيقول: رَبِّ، قد عَمِلتُ أشياء لا أراها ههنا، فلقد رأيت رسول الله ﷺ ضحك حتى بَدَتْ نواجذُه». **صحيح مسلم ٣/٤٧ ط. دار الريّان للتراث «كتاب الإيمان»**.

ألم يعجبك صحيح مسلم؟!

٤٩ - جاء عند المدعي في ص/٣٦٧ حاشية/٢:

لفظ الأحاديث في ذوات الأرقام ٥٥٦ في صحيح مسلم، و٨٩٣ من صحيح البخاري، و٦٥٩ من سنن النسائي الكبرى، **لا ما أطال المحشّي من سرده والتعليق عليه.**

الرَّدُّ في ٣/١١٠ هو ما يأتي:

وقوله تعالى فيما يحكيه عنه نبيّه عليه الصلاة والسلام «**يا عبادي كلّكم جائع إلا من أطعمتُه**» الحديث، وقوله عليه الصلاة والسلام[٢]: «**كلّ الناس يغدو فبائع نفسه فمُعْتِقها أو موبِقُها**».

و«**كُلّكم راعٍ وكُلّكم مسؤولٌ عن رعيته**»[٣]، و«**كلنا لك عبد**»[٤].

(٢) عن أبي ذر عن النبي فيما روى عن الله تبارك وتعالى أنه قال: «**يا عبادي إني حَرّمتُ الظّلمَ على نفسي، وجعلته بينكم محرّماً فلا تظالموا، يا عبادي كلكم ضالّ إلا من هديته، فٱستهدوني أهدِكم، يا عبادي كلكم جائع إلا من أطعمتُه فٱستطعموني أطعِمْكم...**» والحديث طويل. وانظر صحيح **مسلم ١٦/١٣٢**.

وقوله: جائع هو الخبر، وفيه ضمير مفرد عائد على «كل» ١٦٠/١٣١ - ١٣٣.

(٣) قال رسول الله ﷺ: «**الطّهور شطر الإيمان، والحمدُ لله تملأُ الميزان، وسبحان الله والحمد لله تملأان أو تملأ ما بين السماوات والأرض، والصلاة نور، والصدقة برهان، والصبر ضياء، والقرآن**

حجة لك أو عليك، كل الناس يغدو فبائعٌ نفَسه فمعتقها أو موبقها» صحيح مسلم ٣/١٠٠.

قال الإمام النووي: «كل الناس... فمعناه كل إنسان يسعى بنفسه، فمنهم من يبيعها لله تعالى بطاعته فيعتقها من العذاب، ومنهم من يبيعها للشيطان والهوى بٱتباعهما فيوبقها، أَيْ: يهلكها، والله أعلم» **شرح النووي على صحيح مسلم ٣/١٠٢**. وقوله: يغدو هو الخبر، وفيه ضمير مفرد عائد على «كل».

(٤) عن ٱبن عمر عن النبي ﷺ أنه قال: «**ألا كلكم راع وكلّكم مسؤول عن رعيته، فالأمير الذي على الناس راعٍ وهو مسؤول عن رعيته، والرجل راعٍ على أهل بيته وهو مسؤول عنهم، والمرأة راعيةٌ على بيت بعلها وولده وهي مسؤولة عنهم، والعبدُ راعٍ على مال سيده وهو مسؤول عنه، أَلاَ فكلّكم راع، وكلّكم مسؤول عن رعيته» صحيح مسلم ١٢/٢١٣.**

عن أبي سعيد الخدري قال: «كان رسول الله ﷺ إذا رفع رأسه من الركوع قال: **رَبَّنا لك الحمدُ ملء السماوات والأرض وملء ما شئت من شيء بعدُ، أهل الثناء والمجد، أحقُّ ما قال العبدُ، وكُلُّنا لك عبدٌ، اللهم لا مانعَ لما أعطيتَ ولا معطيَ لما منعت، ولا ينفع ذا الجَدّ منك الجَدّ**» صحيح مسلم ٤/١٩٤.

لم تعجب شيخنا هذه التعليقات، ولا السَّرد فيها!!

٥٠ - قال المُدَّعي في ص/٢٨١، ح/١:

الحديث ١٥٠٤ في صحيح مسلم قوله ﷺ لعائشة رضي الله عنها: «ٱشترطي لهم الولاءَ».

قال المُدَّعي: «وزعم المُحشّي أنَّ فيه لا ها الله، إذا قالت».

الرَّدُ في نسختي ٣/١٦٨ - ١٦٩، ح/٣:

النصُّ عندي هو ما يأتي:

عن عائشة قالت: دخلتْ عليَّ بَرِيرةُ فقالتْ: إنَّ أهلي كاتبوني على تسعِ أواقٍ في تسعِ سنين، في كل سنة أوقية فأعينيني، فقلتُ لها: إن شاء أهلُك أن أَعُدَّها لهم عَدَّةً واحدةً وأُعْتِقَكِ، ويكون الولاءُ لي فَعَلْتُ . فذكرتْ ذلك لأهلها، فأبَوْا إلّا أن يكون الولاءُ لهم، فأتتني، فذكرتْ ذلك، قالتْ: فانتهرتها، فقالت: لا ها اللَّهِ، إذا قالت، فسمع رسول الله ﷺ، فسألني، فأخبرته، فقال: اشتريها وأَعْتقيها، وٱشترطي لهم الولاءَ، فإن الولاءَ لمن أَعْتَقَ،...» صحيح مسلم بشرح النووي ١٠/١٤٥ «كتاب العِتْق».

وذكر الإمام النووي في شرحه على الصحيح ص/١٤٠ «وهذا مشكل من حيث إنها ٱشترتها وشرطت لهم الولاء، وهذا الشرط يفسد البيع، ومن حيث إنها خدعت البائعين وشرطت لهم ما لا

يصح ولا يحصل، وكيف أَذِن لعائشة في هذا، ولهذا الإشكال أنكر بعض العلماء هذا الحديث بجملته، وهذا منقول عن يحيى بن أكثم، واستدل بسقوط هذه اللفظة في كثير من الروايات.

وقال جماهير العلماء: هذه اللفظة صحيحة، واختلفوا في تأويلها، فقال بعضهم: قوله: اشترطي لهم، أي عليهم، كما قال تعالى: ﴿لَهُمُ ٱللَّعۡنَةُ﴾ [سورة الرعد ١٣/٢٥] بمعنى عليهم، وقال تعالى: ﴿إِنۡ أَحۡسَنتُمۡ أَحۡسَنتُمۡ لِأَنفُسِكُمۡۖ وَإِنۡ أَسَأۡتُمۡ فَلَهَاۚ﴾ [سورة الإسراء ١٧/٧] أي فعليها، وهذا منقول عن الشافعي والمزني وغيرهما أيضاً،... وقيل: معنى اشترطي لهم الولاء أظهري لهم حكم الولاء...».

هل فهمتَ أيها المدّعي؟

* * *

٥١ - ص ٣١٤:

وفي الحديث: وقولُ الهذلي: «**كيف أَغْرَمُ مَن لا شربَ، ولا أَكَلَ، ولا نَطَقَ، ولا استهلَّ**».

قال المُدَّعي: ورد الحديث في صحيح البخاري ٥٤٢٦ وهو سجع، **وضبط المحشّي الفعلين الماضيين بالفتح، وزعم أن السكون غريب**».

الرَّدُّ: ٣٠٧/٣، ح/١:

قلت: انظر النص عندي في هذا الموضع:

وقولُ الهذلي[1]: «كيف أَغْرَمُ مَن لا شربَ، ولا أَكَلَ، ولا نَطَقَ، ولا استهلَّ».

(١) قصة الحديث أن ٱمرأتين كانتا تحت حَمَل بن النابغة الهذلي، ضرَّتين، فَرَمَتْ إحداهما الأخرى بحجر، وقيل: ضربتها بعمود الفسطاط فقتلتها وما في بطنها، فاختصموا إلى رسول الله ﷺ، فقضى أن دية جنينها غُرّة عبد أو وليدةٌ، وقضى بدية المرأة على عاقلتها وورثها ولدها ومن معهم، فقال زوجها حَمَل هذا القول، وتتمته: «فمثل ذلك يُطَلّ» فقال رسول الله ﷺ: «إنما هذا من إخوان الكهان، من أجل سجعه الذي سَجَع». والحديث من رواية أبي هريرة، ومعنى: استهلَّ: بكى، أو صرخ، ومعنى: يُطَلّ: يُهْدَرُ دمه.

انظر صحيح مسلم بشرح النووي ١٧٧/١ «دية الجنين»، وفتح الباري ٢١٨/١٢ - ٢١٩، «باب جنين المرأة»، وفي المقدمة/٣٢٧ «كتاب المرضى والطب ذكر ٱبن حجر أن الضاربة هي أم عفيف بنت مسروح، والمضروبة هي مليكة بنت عويمر. وذكر أنه رواه أحمد في مسنده.

والشاهد في نص الحديث دخول «لا» على الفعل الماضي في الأفعال الأربعة.

وعلى هامش م/٤ رواية مختلفة مفادها أن ٱمرأة أفزعها الهذلي فأسقطت جنيناً، فٱستعْدَتْ عليه، فأغرم عبداً أو أَمَةً فقال ما قال.

وفي م/١ جاء ضبط آخر الأفعال بالسكون، وهو ضبط غريب، إلا أن يكون على الوقف على كل فعل فلا غرابة. هل فهمت؟

* * *

٥٢ - **قال المُدَّعي**: «... وهو قولهم: «لماذا جئت» بإثبات الألف».

انظر ص/٤١٠ حاشية/٢ «**علَّق المحشّي بالتخطئة والتصويب مختوماً بالقول: «فتأمَّل» وما ذكره لا يفهم له مضمون ليُتَأَمَّل**.

الرَّدُّ في ١٩٨/٤، ح/٦.

كذا في المخطوطات «لماذا...»، ومثله في متن حاشية الدسوقي ٣٢٤/١، وكذا في نص حاشية الأمير ١٨/٢.

وأثبته الشيخ محمد «لما...» كذا بحذف «ذا»، وتَبِعَهُ على ذلك مبارك، ولم يأخذ بما في المخطوطتين اللتين ٱعتمد عليهما.

وما أثبتاه غير صحيح؛ إذ مراد المصنف أن الألف ثبت في «ما» عند التركيب مع «ذا»، **ولو لم يُرِد التركيب لقال: «لِمَ ذا...»**، وحَذَف الألف بسبب دخول حرف الجر على الاستفهام، **فإثبات الألف يدل على التركيب**، وبَطَلَ أثر دخول حرف الجر في حذف الألف، فتأمَّل!!

قلت: انظر النص الذي أمامك فلعلك تفهم!!

* * *

٥٣ - ص ٤١٦، ح/٥:

الآية: ﴿... هَٰذَا ذِكْرُ مَن مَّعِيَ وَذِكْرُ مَن قَبْلِي﴾ [الأنبياء: ٢٤].

قال المُـدَّعي: قراءة «مِن» هي ليحيى بن يعمر وطلحة بن مصرف، جعلها صاحب «معجم القراءات بفتح ياء «معي» خلافاً لما علَّقه في الحاشية ولما ذكر في معجمه ١٢/٦ قلت: **أين مرجعك؟**

الرَّدُّ في ٤/٢٣٢، حاشية/٥:

انظر النص:

(٥) الآية: ﴿أَمِ اتَّخَذُوا مِن دُونِهِ آلِهَةً قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَٰذَا ذِكْرُ مَن مَّعِيَ وَذِكْرُ مَن قَبْلِي بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُم مُّعْرِضُونَ﴾ [الأنبياء ٢١/٢٤].

- قراءة الجمهور: ذكرُ مَن معي وذِكْرُ من قبلي.

بإضافة ذكر إلى «مَن» فيهما، وهو من إضافة المصدر إلى المفعول.

- وقرأ يحيى بن يعمر وطلحة بن مصرف:

ذِكْرٌ مِن معي وذِكْرٌ مِن قَبلي، على تنوين «ذكر» فيهما، وكسر الميم مِن «مِن».

ومعي هنا: معناها عندي، والمعنى: هذا ذِكْرٌ مِن عندي ومن

قبلي. وضعَّف أبو حاتم هذه القراءة لدخول «مِن» على «مع» ولم يَرَ لها وجهاً، وذهب الزجاجي إلى أنّ وجهها جيد قال: «ومعناه: هذا ذِكْرٌ مما أُنْزل عليّ مما هو معي وذِكْرٌ من قبلي».

قال أبو الفتح: «هذا أحد ما يدل على أن «مع» اسم وهو دخول «مِن» عليها».

انظر البحر ٦/٣٠٦، والقرطبي ١١/٢٨٠، وروح المعاني ١٧/٣١، وفتح القدير ٣/٤٠٣، المحتسب ٢/٦١، مختصر ابن خالويه/٩١، الكشاف ٢/٣٢٦، العكبري /٩١٥، شرح الكافية الشافية/٩٥١، وانظر كتابي «معجم القراءات» ففيه بقية المراجع.

أين هذا العرض والتخريج مما عندك يا صاحبي؟! حاش لله!

* * *

٥٤ - ص ٤١٧، ح/٥:

قال المُدَّعي: فقد عبر عن الاثنين بضمير الجماعة للمبالغة «**خلافاً لما أراد المصنِّف كما زعم المحشِّي**».

الرَّدُّ: **انظر النص ٤/٢٣٨ - ٢٣٩**:

(٢) هذا عجز بيت لمتمم بن نويرة، وصدره ما أثبته بين معقوفين. وهو يرثي أخاه مالكاً، وقبله:

وما وَجْدُ أظآرٍ ثلاثٍ روائمٍ أَصَبْنَ مُجَرّاً من حُوارٍ ومَصْرَعا

يذكِّرن ... ...

والأظآر: جمع ظِئْر، وهي نوق يَعْطِفْن على حُوارٍ واحد فيرضع من اثنتين، ويتخلّى أهل البيت بواحدة، والحوار: ولد الناقة، والروائم: جمع رائمة يقال: رئمته: إذا شمّته فأحبته، والمصرع الهلاك، والمُجَرّ: شقّ الفصيل لئلا يرضع أمه.

وضمير «يذكرن» يعود إلى هذه النوق، والبث: الحزن.

وحنت الناقة: صَوّتت، وحنينها: صوتها إذا ٱشتاقت إلى ولدها، وقيل: حنينها نزاعها إلى ولدها من غير صوت.

وسَجَعْن لها: أي رَجَّعْن صوتها، وأراد بالأُولى إحداهن، أو أراد الشاكل الأولى، وهي أول من فقدت ولدها من الأظآر الثلاث.

والشاهد **عند المصنّف استعمال «معاً» للجماعة، والبيت يدل على أنه استعمل معاً للاثنين لا ما ذكره المصنّف. قال البغدادي: «وإن حملت الأولى على غير هذه الثلاث صَحّ ما ادعاه لكنه بعيد»**.

انظر شرح الشواهد للبغدادي ٦/١٣، وشرح السيوطي/٥٦٧، ٧٤٧، المفضليات/٢٧٠، شرح الأشموني ٢/٥١٩، الصبان ٢/٢٥٢.

أعد النظر فيما كتبتَ! فَلعلك تفهم!

*   *   *

٥٥ - ص ٤٣٠، ح/٨:

قــال المُــدَّعي: «زاد المحــشّي تبعــاً للناشــرين: والمخطّــئ مخطئ».

الرَّدُّ في ٤/٣٠٥ «نَعَم»:

وعلى ذلك جرى كلام سيبويه[١]، والمخطِّئ مُخْطِئ.

(١) لعل المصنف أخذ تقديره هذا من كلام شيخه أبي حيان في تذكرته بعد نقل كلام سيبويه: قال أبو حيان: «لَحّن ٱبن الطراوة سيبويه في استعماله «نعم» في هذين الموضعين، وقال: إنما هو موضع (بلى) لا موضع (نَعَم)، وهو كما قال في أكثر ما يوجد في كلام النحاة، ولا شك أكثر في الاستعمال، وعلى ذلك ما جاء عن ٱبن عباس... ولكن قد يوجد مع ذلك خلافه في قول جحدر ألـيس الليل... البيتين، ويفتقر كلام ٱبن عباس مع وجود قول هذا القائل إلى فضل نظر، وهو أن تقول: نَعَم، في قول الشاعر ليس بجواب، لأن الجواب بنعم إذا جاء بعد الاستفهام إنما يكون تصديقاً لما بعد ألف الاستفهام، ولم يرد الشاعر أن يُصَدّق أنه لا يجمعه الليل مع أم عمرو...» انظر شرح شواهد البغدادي ٦/٥٨ - ٥٩.

* * *

٥٦ - قال ٱبن هشام: «وسألني» أبو حَيّان - وقد عَرَض ٱجتماعُنا -: علامَ عَطَفَ «بِحَقَلَّد»، من قول زهير:

قال المُدَّعي في ص ٦٥٥، ح/٥: الحق أن ٱبن هشام كان هنا تلميذاً لأبي حيان، ويقرأ عليه، ولم يكن ٱجتماعهما عارضاً كما زَعَمَ، ولكنه يريد إنكار ما كان له من تلك التلمذة ليسوِّغ ما كان بينهما من خلاف في مسألة بيانية.

وما جاء في كتابه هذا من العقوق والتعقيب والنقد له **بالبهتان، سامحه الله!**

الرَّدُّ: قلت انظر هذا وٱنظر تعليقي في نسختي ٦/٨، والأمانة العلمية عند هذا الرجل.

النص عندي:

(٧) لم يكن اجتماعهما عارضاً، فقد كان يقرأ على شيخه أبي حيان ديوان زهير، ولكنه دَأَب على التبكيت على شيخه وتعقُّبه. قال الدماميني «الذي أتوهَّم أنَّ المصنف قَصَد التنكيت على أبي حيان لِما كان بينهما من المناقشة، فأورد كلامه على وجه يحتمل عَوْدَ الضمير من قوله: فإذا هو السيّئ الخُلُق إلى الحقلَّد، أو إلى أبي حيان، إشارة إلى ما يُنْسَب إلى كثير من المغاربة من سوء الخلق».

انظر حاشية الشمني ٢/٢٠١ وكتابي: «البحر المحيط: دراسة نحوية صرفية صوتية».

٥٧ - ص ٦٦١، ح/٨:

قال المُدَّعي: «التبيان ١٩٩» **وما سيذكره ٱبن هشام في هذه المسألة هو لأبي حيان في البحر ٢/٢٦٥ جاء هنا مختصراً**

الرَّدُّ في ٦/٢٣ حاشية/٧:

وقوله:

فلقد أُراني للرِّماح دَرِيئةً ... مِنْ عَنْ يميني مَرَّةً وشِمالي

دفعاً للمحذور - وَهْمٌ(٧)؛ لأنّ معنى «على» الاسميّة «فوق»، ومعنى «عن» الاسمية «جانب».

(٧) خبر عما تقدّم: أي: قول ٱبن عصفور إنّ «عن» و«على» ٱسمان وَهْمٌ.

قال الدماميني: « **وهذا الردّ لأبي حيان، ولم ينسبه له المصنف، وفي النفس من ذلك شيء؛ لأنه حيثما يَمُرُّ له أدنى غَلَط يصَرّح بالرد عليه، ويبالغ فيه، وإذا ذكر له كلاماً حسناً فيُوْرِده غيرَ منسوبٍ إليه، وما حَقُّ أبي حيان إلا أن يتمثّل بقول القائل:**

إن يسمعوا سُبَّةً طاروا بها فَرَحاً ... عني وما سمعوا من صالحٍ دفنوا»

انظر حاشية الدسوقي ٢/١٧٠.

انظر كيف تختلس النصوص. وراجع البحر ٢/٢٦٥.

٥٨ - قال المُدَّعي في ص/٧٢١، حاشية/١٠

«ما للجمال مشيها وئيدا»؟

ولا يكون بدل بعض من الضمير المستتر في الظرف(١٠).

قال المدّعي في الحاشية: «يعني الجار والمجرور للجمال، والضمير مستتر في ذلك لٱعتماده على الٱستفهام، **لا في متعلّقه كما زعم المحشّي**».

الرَّدُّ في ٦/٢٢٧ حاشية/٣:

قلت: أي في متعلَّق الظرف، أيْ: أيّ شيء ثبت هو للجمال، أو استقرَّ. وهو رأي الفارسي. انظر شرح البغدادي ٧/٢١٨، وأوضح المسالك ١/٣٣٩.

* * *

٥٩ - ص ٧٢٣، ح/٣:

قال المُدَّعي: ... خلافاً لما زعمه ٱبن هشام في الجمع بين قولي ٱبن طاهر والآخرين، **ولما ٱضطرب فيه المحشّي. انظر الجنى الداني ص/٦٦٣.**

الرَّدُّ في ٦/٢٣١، حاشية/٥ وهي كما يلي:

(٥) العجب من المصنف أن يتعقّب ٱبن طاهر مع أنّ ما ذَهَبَ إليه ٱبن هشام هنا ليس له، بل هو حديث ٱبن طاهر نفسه، قال المرادي: «وتأوله ٱبن طاهر وغيره على إضمار «كان» الشأنية، وتأوله بعضهم على أن «نفس» فاعل فعل مضمر: أي فهلا شفعت نفسُ ليلى، وشفيعها خبر محذوف، أي: هي شفيعها. والأول أقرب» **الجنى الداني/٦١٣ - ٦١٤ «تحقيق المدّعي».**

* * *

٦٠ - ومن الوَهْمِ في الثاني قولُ ٱبن عصفور في قوله:

حَنَّت نـوارُ ولاتَ هَـنّا حَنّتِ وبَدَا الذي كانت نوارُ أَجَنّتِ

قال المُدَّعي في ص ٧٣٤، ح/٢:

وزعـم المحشّي أن الـصدر بيـت أو وحـده متوهمـاً أنـه مـن مشطور الرجز، وأقحم العجز بعده:

وبَدَا الذي كانت نوارُ أَجَنّتِ

على أنه بيت ثان.

الرَّدُّ في ٦/٢٦٧ انظر النص:

ومن الوَهْمِ في الثاني قولُ ٱبن عصفور في قوله(٣):

حَنَّـت نـوارُ ولاتَ هَنّـا حَنّـتِ وبَـدَا الـذي كانـت نـوارُ أَجَنّـتِ

(٣) أثبت البيـت الثـاني فـي م/٢ و٣، وأثبـت الأول وحـده فـي بقية المخطوطات والمطبوع، وٱختلف في قائلهما فقيـل: هـو شـبيب ٱبن جُعَيْل التغلبي، وهو جاهلي، وحَجْل بنُ نضلة، وهو جاهليّ.

ونَوَار: هي نوار بنت عمرو بن كلثوم، وكان قد أَسَرها حَجْل بن نضلة يوم طلح، فركب بها الفلاة خوفاً من أن يُلْحَق.

ونـوار: فاعـل «حَنّـت»، وجملـة: «ولات هَنّـا حَنّـت» حـالٌ مـن

«نوار»، والحنين: الشوق، أَجَنّت: أَخْفَتْ وسَتَرَتْ، ولاتَ هَنّا حَنّت: أي: ليس الوقتُ وقتَ حنين. **وقد ذكره المصنِّفُ لبيان وَهْم ٱبنِ عصفور في جَعْل «هَنّا» ٱسمَ «لاتَ».**

انظر شرح الشواهد للبغدادي ٧/٢٤٧، وشرح السّيوطي/٩١٩، وشرح المفصّل ٣/١٧، والهمع ١/٢٦٩، ٢/١٢٣، والعيني ١/٤١٨، وشرح الأشموني ١/١٠٤، ٢١٣، والخزانة ٢/١٥٦، ١٥٩، والإيضاح في شرح المفصّل ١/٤٢٠، وشرح التسهيل لٱبن مالك ١/٢٨٢.

* * *

٦١ - **قال المُدَّعي** في ص ٧٣٩، ح/١٠:

وعند صاحب المعجم بزيادة واو قبلها خلافاً للنسخ «لا أوضعوا».

الرَّدُّ في ٦/٢٨٦ حاشية/١:

انظر النص:

(١) الآية: ﴿ لَوْ خَرَجُواْ فِيكُم مَّا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا وَلَأَوْضَعُواْ خِلَٰلَكُمْ يَبْغُونَكُمُ ٱلْفِتْنَةَ وَفِيكُمْ سَمَّٰعُونَ لَهُمْ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ سورة التوبة ٩/٤٧. **وجاءت في المخطوطات «لا أوضعوا».**

قال السَّمين: «ورُسِمَ في المصحف: ولا أوضعوا خلالكم، بألف بعد «لا».

قال الزمخشري: كانت الفتحة تكتب ألفاً قبل الخط العربي، والخطّ العربي اختُرِعَ قريباً من نزول القرآن، وقد بقي من ذلك أثرٌ في الطباع؛ فكتبوا صورة الهمزة ألفاً، وفتحها ألفاً أخرى، نحو «أو لأاذبحنه» يعني في زيادة ألف بعد «لا»، وهذا لا يجوزُ القراءةُ به، ومَن قرأه متعمداً يَكْفُر».

انظر الدر ٣/٤٧٠، والكشاف ٢/٤٢، والفريد ٢/٤٧٦، وفيه عبارة الزمخشري من غير عزو.

* * *

٦٢ - في ص/٧٤٠، ح/١:

قال المُدَّعي: ذكره مكي في مشكل إعراب القرآن ١/٤٣٨.

«**خلافاً لما نفاه المحشّي**».

الرَّدُّ في ٦/٢٨٩، ح/٧:

اقرأ النَّص الآتي:

قلت: لم يذكر هذا مكي، انظر مشكل إعراب القرآن ٢/٣١٧، فقد ذكر وجهين الرفع على الٱبتداء، و«يدخلونها» الخبر، أو على إضمار مبتدأ أي: هي جنات. وذكر المسألة أبو حيّان، ونقل البدليّة عن الزمخشري وٱبن عطية: انظر البحر ٧/٣١٤، والكشاف ٢/٢٧٨، والمحرر ١٢/٢٥٢، ثم رَدَّ أبو حيان البدليّة، وٱستشهد للٱبتداء بقراءة النّصْب على الٱشتغال. وما ذكره المصنِّف هنا أخذه عن شيخه أبي حيان، وعزاه لمكي، وعزاه شيخه لغيره، فتأمل إن كنت واعياً ما تقرأ!

* * *

٦٣ - «إنّ مَحَلاً وإنّ مرتحلاً وإنّ مالاً وإنّ وَلَداً».

قال المُدَّعي في ص/٧٥٥ في قول ٱبن هشام: «وٱستدلّوا بقول العرب»: «إنّ مَحَلّا وإنّ مرتحلاً».

وفي الحاشية/٧: مضى تحت الرقم ١٢٨ وجعله المحشّي من النثر مع تعليق مردود.

انظر الرَّد في ٣٤١/٦، ح/٤:

وٱستدلوا بقول العرب....

(٤) أثبت مبارك صَدْرَ الجملة على أنّها شَطْرُ بيت:

إنّ محلاً وإن مرتحلاً ... ...

وأشار إلى أنّه تقدّم في «إذا»، وهو بيت للأعشى. وعجزه: **وإنّ في السفر إذ مَضَوْا مهلا.**

وكذا فعل الشيخ محمد.

وسيقت الجملة في المخطوطات على أنّها من النثر المنقول عن العرب، وليس بيت شعر، ولم يتعرض البغدادي لهذا، ولو كان المصنِّف أراد شطر البيت المرويّ عن الأعشى لكان ذكر أنه تقدَّم، وأشار إلى موضعه على عادته، كما تركه السيوطي.

وجاء في حاشية الأمير على أنه بيت شعر:

إنّ محـــــلاً وإن مـــــرتحلاً   وإنّ مـــــالاً وإن ولـــــداً

كذا!، وهو خَلْط، فما يزيـدُ الأمـر عـن أن تكـون جُمَـلاً منشـورة، ولـم يقل فيه شيئاً الشمني والدماميني والدسوقي، ولـو كـان بيتـاً مـن الشعر لما أهملوه.

* * *

٦٤ - ص/٧٦٥، ح/١:

قال المُدَّعي: **وأورد محشِّي (ط) البيت كلمة علق عليه بأنه شطر بيت.**

الرَّدُّ في ٦/٣٨١ سطر ٣ حاشية/٢:

وقد وضعت صدره بين معقوفين/ وانظر التدليس:

وقوله(٢):

[أَكَرَّ وَأَحْمَى للحقيقةِ منهم]   وأَضْرَبَ منا بالسُّيُوفِ القَوَانِسا

هذا شطر بيت للعبّاس بن مِرداس الصحابيّ، وهو من قصيدة قالها في الجاهلية، وقبله:

فلم أَرَ مِثْلَ الحيّ حَيّاً مُصَبَّحا   ولا مِثْلنا يومَ ٱلتقينا فوارسا

أَكَرَّ وأَحْمَى... ... ...

والمثبتُ عند المصنِّف عجز البيت، وصدره ما وضعتُه بين معقوفين، والمراد بالحي بنو زبيد من مراد.

قال المرزوقي: يقول: لم أَرَ مُغَاراً عليهم كالذين صَبّحناهم، ولا مُغِيراً مثلَنا يوم لقيناهم، فقسم الشهادة قسمة السّواء بين أصحابه وأصحابهم، وتناول بالمدح كل فريق منهم.

والصّدر: أَكَرَّ وَأَحْمَى: ينصرف إلى مَدْح أعدائه، وعجزه

ينصرف إلى مديح عشيرته. والقوانس. هو أعلى البيضة، وقونس الفرس ما بين أُذُنَيْه إلى الرأس، وحقيقةُ الرَّجُل ما يحقُّ عليه حِفْظُه من الأهل والأولاد والجار.

والشاهد فيه: ٱنتصاب «القوانس» بفعل دَلَّ عليه قوله: «وأَضْرَب منا»، ولا يجوز أن يكون ٱنتصابُه بـــ «أَضْرَب»؛ لأن «أفعل» ٱسم التفضيل الذي يتم بـــ «مِن» لا يعمل إلاّ في النكرات، يقال: هو أَحْسَنُ منك وجهاً.

والفعل المقدَّر ضربنا، أو نضربُ، وذكر مثل هذا ٱبنُ جني في إعراب الحماسة.

وأن «أفعل» التي للمبالغة تجري مجرى فِعْل التعجُّب، وأنت لا تقول: ما أَضْرَبَ زيداً، حتى تقول: لعمرٍو، وذلك لِضَعْفِ هذا الفعل وقِلّة تصرُّفِهِ.

انظر شرح الشواهد للبغدادي ٧/٢٩٢، وشرح المفصّل ٦/١٠٦، وشرح الأشموني ٢/٦٠، وشرح التصريح ١/٣٣٩، والحماسة بشرح المرزوقي/٤٤١، والخزانة ٣/٥١٧، وشروح سقط الزند ١/٢٥٧، اللسان/قنس.

* * *

٦٥ - **قال المُدَّعي** في ص/٧٦٧، حاشية/٨:

وأثبت الواو صاحب المعجم بالمد في الوصفين مع نون واحدة، فتأمَّل.

الرَّدُّ في ٦/٣٩٥: قلت: تأملتُ أنا، فتأمل أنت ما يأتي:

وفيه مسائل:

إحداها: نونُ الوقاية في نحو[1]: ﴿أَتُحَٰٓجُّونِّى﴾[2] و[3] ﴿تَأْمُرُونِى﴾ فيمن قرأ بنونٍ واحدةٍ، وهو قَوْلُ[4] أبي العَبّاس وأبي سعيدٍ وأبي عليٍّ وأبي الفتحِ، وأَكْثَرِ المتأخِّرِين.

(١) الآية: ﴿ وَحَآجَّهُۥ قَوْمُهُۥۚ قَالَ أَتُحَٰٓجُّوٓنِّى فِى ٱللَّهِ وَقَدْ هَدَىٰنِۚ وَلَآ أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِۦٓ إِلَّآ أَن يَشَآءَ رَبِّى شَيْـًٔاۗ وَسِعَ رَبِّى كُلَّ شَىْءٍ عِلْمًاۗ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴾ سورة الأنعام ٦/٨٠.

(٢) قرأ نافع وٱبن عامر وٱبن ذكوان وأبو جعفر وهشام من طريق ٱبن عبدان عن الحلواني والداجوني «**أتُحاجّوني**» **بتخفيف النون، وأصله أتحاجّونني**: الأولى علامة الرفع، والثانية: نون الوقاية،وقد لَحَّن بعضُ النحويين من قرأ بالتخفيف، **وهو عند مكّيّ قبيحٌ مكروه.**

وقرأ ٱبن كثير وأبو عمرو وعاصم وحمزة والكسائي ويعقوب

وهشام في **وجهه الثاني بتشديد النون وأصله: أتحاجّونني**، فأدغم النون في النون هَرَباً من ٱستثقال المثلين، وانظر تخريج القراءتين في كتابي «معجم القراءات» وفيه بَسْطُ الحديث في الخلاف في المحذوف.

(٣) سورة الزمر ٣٩/٦٤، وتقدَّمت الآية والقراءة في ٤/٢٨٧ - ٢٨٨، وانظر كتابي «معجم القراءات».

(٤) ذهب المبرّد والأخفش وغيرهما إلى أن المحذوف النون الثانية.

وانظر بَسْطَ هذا الخلاف في الكشف عن وجوه القراءات ١/٤٣٦ - ٤٣٧، والحجة للفارسي ٣/٣٣٢ وما بعدها.

قال الفارسي: «فأمّا وَجْهُ التخفيف فإنهما [نافع وٱبن عامر] حَذَفا النون الثانية لٱلتقاء النونين، والتضعيفُ يُكْرَه..».

أين مراجعك، أهو ٱجتهاد منك في القراءات؟! أم يوحى إليك في زمنٍ لا وَحْيَ فيه؟

* * *

٦٦ - **قال المُدَّعي** في ص/٨٧٤، ح/٦:

الحديث ٣٧٤ في مسند الإمام أحمد وقد **حار المحشّي في معرفة هذا**. [لم أقل لك من قبل ذلك أنت مثل مستملي أبي عبيد].

المحشّي: اقرأ ما عندي.

الرَّدُّ في ٦/٧٢١ حاشية/٢:

والثَّالثُ: إعطاءُ «إِنْ» الشرطيّة حُكْمَ «لو» في الإهمال، كما رُوِيَ الحديث(٢): «**فإنْ لا تراه فإنّه يراك**».

قلت: نَصُّ الحديث في صحيح مسلم، والبخاري: «.... قال [أي: جبريل]: فَأَخْبِرْني عن الإحسان، قال: أَنْ تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنّه يراك».

انظر صحيح مسلم ١/١٥٧ «باب الإيمان»، وصحيح البخاري ١/٢٧ «باب الإيمان» وليست الرواية التي ذكرها المصنف مثبتة فيهما.

وفي شرح التَّسْهيل لاْبن مالك ٤/٨٢ - ٨٣ «الإحسان أن تعبد الله كأنك تراه، فإنك إن لا تراه فإنه يراك» قال: «وقد تُهمَل «إنْ» حملاً على «لو»»، وذكر الحديث. وانظر إعراب الحديث للعكبري/١٣٤.

أين الحيرة في معرفة الحديث وفهمه؟!

٦٧ - ص/٨٧٥، ح/٤:

قال المُدَّعي: الحديث ٦٨٧٣ في صحيح ٱبن حبان.

وعند المحشّي «وأنّه» في المتن والحاشية.

أين المراجع؟!

الرَّدُّ في ٦/٧٢٣، حاشية/٤: اقرأ وافتح عينيك لعلَّك ترى ما أمامك!! وقد كَلَّ بصرُك!

وإهمالُ «متى» حَمْلاً على «إذا»، كقول عائشة رضي الله عنها(٤): «وأنّه متى يَقُوم مقامَك لا يُسْمِعُ النّاسَ».

أول الحديث عن عائشة رضي الله عنها قالت: «لما ثَقُل رسول الله ﷺ جاء بلال يؤذِنُه بالصلاة؛ فقال: مُرُوا أبا بكر أن يصلي بالناس، فقلت: يا رسول الله، **إنّ أبا بكر رجل أسيف**، وإنه متى يَقُمْ مقامك لا يُسْمِعُ الناسَ، فلو أمرت عمر، فقال: مُرُوا أبا بكر يصلّي بالناس، فقلت لحفصة: قولي له: **إنّ أبا بكر رجل أسيف، وأنه متى يَقُمْ مقامك لا يُسْمِعُ الناسَ...» صحيح البخاري: كتاب الجماعة والإمامة ١/٢٤٤.**

وانظر شواهد التوضيح والتصحيح/١٩، فالحديث فيه، قال: «وفي تشبيه **متى بـ (إذا) وإهمالها قولُ عائشة...**»، وأنت ترى أن الحديث في نصِّ البخاري على إعمال متى: «متى يَقُمْ» ولم أجد الرواية التي ذكرها المصنف، ولعله نقلها عن ٱبن مالك.

٦٨ - تلظى ص/٧٦٨، ح/٤.

وعلق **المُدَّعي** عليها بقوله: **وعلق عليها صاحب المعجم بالقول: «تَلَظَّى: هو الفعل الماضي»**.

الرَّد في ٦/٣٩٧، ح/٨، اقرأ ما يأتي:

(٨) تَلَظَّى: هو الفعل الماضي، فإذا حَوَّلْتَهُ إلى صورة المضارع صار: تتَلظى، فاجتمع تاءان: **تاءُ المضارَعَة وتاءٌ مزيدة على الفعل، وقد حُذِف في الآية واحدة منهما، وعند المُصَنِّفِ المحذوفُ التاءُ الثانيةُ، والفعل مضارع، وثبتت تاءُ المضارعة.**

انظر الدر المصون ١/٢٨٥ في «تظاهرون» في سورة البقرة/٨٥. قال: «وهل المحذوف الثانية وهو الأَوْلى لحصول الثقل بها، ولعدم دلالتها على معنى المضارعة، أَو الأُوْلَى كما زَعَمَ هشام» **وانظر البحر ١/٢٩١**، قال: «وأصله تتظاهرون، فحذف التاء، وهي عندنا الثانية لا الأُوْلى خلافاً لهشام؛ إذ زَعَمَ أنّ المحذوف هي التي للمضارعة الدالّة في مثل هذا على الخطاب، وكثيراً ما جاء في القرآن حَذْفُ التاء».

قلت: هذا نصّ أبي حيَّان، ونصّ تلميذه السَّمين، فهل تردّ ما ذهبا إليه؟! أو تجرؤ على ذلك؟!

٦٩ - في ص/٧٧٣، ح/٨:

قال المُدَّعي: وزعم صاحب **المعجم أن هذه العبارة:** «**سَلَامُ عليكم**» **من آية كريمة وٱضطرب في توجيهها.**

الرَّدُّ في ٦/٤١٥ - ٤١٦، اقرأ ما يأتي:

(٧) في المطبوع من نُسَخ من هذا الكتاب جعل **المحقِّقون هذا من كلام العرب، فلم يُخَرّجها** مبارك من القرآن الكريم، ولم يضعها الشيخ محمد بين قوسين مما اعتاد أن يضعه للآيات القرآنية.

ووجدتُ الدماميني يذكر أن هذه آيةٌ قرآنيّة، وأَنّ المصنِّف فَرَّق بين هذه الآية والآية السابقة، وقراءة ٱبن محيصن.

وإذا أراد الآية القرآنية فإنها قد وردت في مواضع من القرآن الكريم أولها ما جاء **في سورة الأنعام ٦/٥٤** وهي قوله تعالى: ﴿وَإِذَا جَآءَكَ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِـَٔايَٰتِنَا فَقُلْ سَلَٰمٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَىٰ نَفْسِهِ ٱلرَّحْمَةَ أَنَّهُۥ مَنْ عَمِلَ مِنكُمْ سُوٓءًۢا بِجَهَٰلَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنۢ بَعْدِهِۦ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُۥ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾

وانظر سورة الأعراف ٧/٤٦، والرعد ١٣/٢٤.

قال الدماميني: «لا وَجْهَ لتفريق المصنِّف بين الآيتين؛ حيث جَزَمَ في الأولى بتخريج واحد، وجعل الثانية محتملة للتخريج على أمرين مع أنّ الأُوْلى كذلك؛ إذ يحتمل أن يقدِّرَ فلا الخوف عليهم».

قال الشمني: «وأقول: وَجْهُ التفريق أنّ تقدير كلا الوجهين في «سلام» تقدير تعريف؛ ليصحَّ كونُه مبتدأ، وفي «فلا خوف» أحدهما تقديرُ تعريف، والآخر تقديرُ تنكير، ولا ضرورةَ فيه إلى التعريف، فلا حَاجَةَ إلى زيادة اعتباره».

انظر الحاشية ٢/٢٥٦، انظر ما يأتي ص/٥٠٨.

* * *

٧٠ - ص/٧٧٥، ح/١٢:

قال المُدَّعي: والسهو من المصنف لا من النساخ كما **زعم صاحب المعجم** محتجاً بأن في بعض النسخ وآمنوا كذا بزيادة الواو أولاً؛ فالمصنِّف لَفَّق بين آية العنكبوت ٧٢، والآية ٧٢ من سورة آل عمران.

الرَّدُّ في ٦/٤١٩، ح/٣:

(٣) جاء في م/٢ و٤ و٥ «وآمَنّا» وفي م/١ و٣ «آمنوا».

والصواب «آمنا» **وهي آية سورة العنكبوت** ﴿وَلَا تُجَٰدِلُوٓاْ أَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ إِلَّا بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ إِلَّا ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنۡهُمۡۖ وَقُولُوٓاْ ءَامَنَّا بِٱلَّذِيٓ أُنزِلَ إِلَيۡنَا وَأُنزِلَ إِلَيۡكُمۡ وَإِلَٰهُنَا وَإِلَٰهُكُمۡ وَٰحِدٞ وَنَحۡنُ لَهُۥ مُسۡلِمُونَ﴾ [العنكبوت ٢٩/٤٦].

وأما الآية التي فيها ﴿ءَامِنُواْ بِٱلَّذِيٓ أُنزِلَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ﴾ **فهي في سورة آل عمران ٣/٧٢.**

وذكر مبارك أنّ ٱبن هشام خلط بين آيتين وأنه سهو منه. مع أن الدسوقي سبقه إلى هذا التصويب، انظر الحاشية ٢/٢٥٦. ولِمَ يكون السهو من ٱبن هشام وليس من النُّساخ؟ **وهذه المخطوطات الثلاث جاء فيها «آمنّا»؟.**

وانظر الآية في تسهيل الفوائد ١/١٧٨، وشرح الشواهد للبغدادي ٧/٣١٠.

٧١ - ص/٨٢٢، ح/٥:

قال المُدَّعي: وعند المحشّي: ورحمةِ الله.

الرَّدُّ في ٦/٥٧٤، ح/٣: اقرأ ما يأتي:

ولقول أبي الفتح في[٣]:

[أَلاَ يـا نَخْلَـةً مـن ذات عِـرْقٍ]   عليـــكِ ورحمـــةِ اللهِ الـــسَّلامُ

(٣) تقدّم البيت في حرف الواو. انظر ما سبق ٤/٣٦٧.

ويُعْزَى للأحوص وغيره، **فقد خرج البيت على عطف** «ورحمة الله» على «السلام»، وهو في الأصل: **عليك السلام ورحمة الله**، وخَرَّجه ٱبْنُ جني على العطف على الضمير المستتر في «عليك»، والأصل: **السلام حَصَل عليكِ ورحمة الله**، فأَخَّر المبتدأ، وحَذَف «حَصَل»، ونقل ضميره إلى «عليك»، واستتر فيه، **فعطف عليه. انظر الخصائص ٢/٣٨٦ و٣/٣٩، وانظر حديثي في البيت في الموضعِ المُحَالِ عليه.**

* * *

٧٢ - قال المُدَّعي: في ص/٨٧٥، ح/٥:

«يعني حذف فاعل «أبصر» لدلالة «بهم» عليه، **خلافاً لما ذكره المحشّي**.

الرَّدُّ في ٦/٦٤٧ حاشية/٨:

(٨) الآية: ﴿أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا لَٰكِنِ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ سورة مريم ١٩/٣٨.

وهذه صورة التعجب، **وأَصَحُّ الأعاريب فيه أنّ الفاعل هو المجرور بالباء، والباء زائدة، وزيادتها لازمة إصلاحاً للفظ؛ لأن «أَفْعِل» أمراً لا يكون فاعله إلا ضميراً مستتراً، فالمجرور مرفوع المَحَلّ، ولا ضمير في «أَفْعِل»**.

وهناك رأي آخر وهو أنّ الفاعل ضمير المتكلم، كأنّه يأمر نفسه بذلك، والمجرور في مَحَلِّ نَصْب ويُعْزَى للزجاجِ. وللفاعل تخريج آخر، وهو أنه فضلة لفظاً، فجاز حذفه للدلالة عليه كهذه الآية. **انظر الدر المصون ٤/٥٠٧.**

* * *

٧٣ - قال المُدَّعي في ص/٨٧٤، ح/١:
انظر الحديث في ٦٤٠٦ في فيض القدير، **لا فيما ٱستعرضه المحشّي**.

الرَّدُّ: قلت: انظر ٦/٧٢٠ - ٧٢١، والنَّص كما ترى:

وإعمالُ «ما» حَمْلاً على «أَنْ» كما رُوي من قوله عليه الصَّلاةُ والسَّلامُ: «**كما تكونوا يُوَلّى عليكم**»(٦). ذكره ٱبنُ الحاجب، والمعروف في الرواية: «**كما تكونون**».

(٦) انظر هذا في شرح الكافية لٱبن الحاجب ٢/٣٤٤، كما ذكره في الإيضاح في شرح المفصّل ٢/٢٣٣ - ٢٣٤، **وذكر البغدادي أن رواية السيوطي في الجامع الكبير جاءت كذلك، وأورده السخاوي في المقاصد الحسنة «كما تكونون»**، وكذا التبريزي في مشكاة المصابيح برواية: «كما تكونون يؤمر عليكم».

وتعقب الدماميني المصنف وقال: لا حاجة أن تجعل «ما» ناصبة هنا، فإنّ في ذلك إثبات حكم لها لم يثبت في غير هذا المحل، بل الفعل مرفوع ونون الرفع محذوفة، وقد سمع ذلك نظماً ونثراً.

انظر تخريج أحاديث الرضي في شرح الكافية للبغدادي/٢٤٩ - ٢٥٠. والحواشي التي أثبتها المحقق على تخريج هذا الحديث، وانظر الخزانة ٣/٥٦١، والأشباه والنظائر ١/٢٩٧.

وبعدُ،

فهذا ما تيسَّر ٱختياري له من هذه المسائل والرَّدّ عليها، ومقابلة نصّ بنصّ، وما عندي وما عند المخرِّق!

وأترك الحكم لأهل العلم على ما وضعته أمامهم.

وستأتي جداول تغطي المقابلة بين النسختين مسألة مسألة وصفحة صفحة، إن شاء الله تعالى.

❊ ❊ ❊

٣- العموميات، والتراكيب المبهمة سبيل إلى البلطجة في النَّقد، والتدليس على القراء

- التعميم في **الحكم والمكابرة وادِّعاء الباطل.**
- ليس عنده مراجع يعتمد عليها أو يرجع إليها. وٱنظر هذه المفردات اللوازم التي تتكرر عنده.
- هذه قراءة ٱبن كثير وآخرين/ ٥٧٢، **من هم هؤلاء الآخرون؟**
- علَّق عليها **المحشّي بٱضطراب وتشتّت**/ ٤٣٥.
- مما خطّاه **أوصياء العربية بجهلهم**/ ٥٦٦.
- ضبط القراءة **والتصويب من غير مرجع**/ ٥٦٨.
- **هذا أسلوب شنيع تكرر مئات المرات عنده**/ ٥٧٢ [هل عددتها].
- للجماعة والمحشّين في هذين المثالين تقديرات **ربوية بعيدة جدّاً** /٤٥٧، وٱنظر ٤٤، ٤٦٧.
- وهو **مما جهله المعاصرون من أوصياء العربية** في الكتاب ونشر التراث/ ٧٩٠.
- وهذا وقع لأحد معاصرينا في إعراب القرآن الكريم، **فكان مع الجهل والأوهام والتخليط طامَّة كبرى**، ونعوذ بالله من **المفسدين للعلوم الإسلامية**. كذا!/ ٨٣١. [حقاً إنك مصلح العربية].

- **عند صاحب المعجم خطأ فاحش/٥٩.**
- علَّق المحشّي بما يدل على **الجهل/٩٨.**
- **لديه حشد هائل من الضَّلال لا يعلم مداه إلَّا الله/٢٠. [إلى هذه الدرجة!].**
- إحالات على المصادر محشوّة **بالاَضطراب والأوهام والضلال.**
- عند المحشّي **غلط عجيب/ ٣١٥.**
- مع تعلُّق المحشّي **بأقوال وأقوال/** ٢٤٧.
- **اَضطراب المحشّي** في التعليق/ ٢٤٩.
- **زعم المحشّي وهو وَهْم/** ٢٥٥.
- **أطال المحشّي** من سرده والتعليق عليه/ ٢٦٧.
- **اضطربت تعليقاته وتداخلت/** ٢٧٩.
- ما ذكره المحشّي يدلّ **على الجهل/**٢٩٢.
- الحواشي عنده **مضطربة متداخلة لتدخُّل أيد كثيرة فيها**/٣٠٧.
- عند المحشّي **تخليط عجيب/**٣٠٧
- وعند المحشّي **كثير جداً لا يحصى/**٧١١.
- ومثله **كثير جداً لا يحصى/**٧٦٢.
- وعند المشي **زيادات سقيمة/**٤٢٦.
- **تقطيع الكلام** عند المحشّي يفسد المراد، ومثل ذلك عنده **بالمئات/**٦١٨.
- يفسد المراد ويدل على الجهالة/٧٦٣.

- استشكل المحشّي **بدون تبصّر**٤٨٤.
- **هذا بهتان شنيع**/٦١٩.
- وفسَّر المحشّي ذلك بما **يدل على الجهل الفاضح**/٦٤٢.
- تبعية الناشرين: **وتكررت عنده مئات المرات.**
- **النسخ المعتمدة**. وتكررت مرات ومرات. **ومن ٱعتمدها له**، لا ندري من هم؟
- من بلاغته قوله: **تمشكل، وأمثاله من المتمشكلين، وأكثر من معالجة المشاكل تمشكل.** أيُّ فصاحة هذه؟ انظر/٥١٤، ٦٢٠. «**ولا فصاحة الجاحظ**».
- تقطيع النص ومواضعه كثيرة. انظر ص/٥٨، و٦٢٣، و٧١١.
- **ليس عنده مرجع لشواهد الشعر غير الديوان.**
- **تجنب الربا في الإعراب** ص/٤٣.
- **عدم الٱعتراض عند المحشّي ومثله كثير جداً**/٥٦.

ويمضي على هذا المنوال من أول الكتاب إلى آخره، ولا ندري من أين جاء الضلال، والأوهام، وأقوال وأقوال، تدلّ على الجهل، والزيادات السقيمة....

كلُّ ما عليه أن يجدَّ في ٱختراع هذه الٱصطلاحات، وعليك أن تستنبط كل هذا الذي لا يعلم مداه إلَّا الله!!

* * *

٤- «أن» التفسيرية: مسائل تدل على مبلغ علمه

٠٠٠ – كذا يدَّعي ٱبن هشام مع أن أبا حيان لم يقل هذا، وإنما كان له إقرار ورودها قبل الأمر.

ومنع ذلك حين لا يتيسر تقدير المصدر الأمري كما يلي في قول ٱبن هشام بعدُ.

انظر كتاب «البحر المحيط لأبي حيان» تأليف عبد اللطيف محمد الخطيب».

قلت: انظر مغني اللبيب ١٧٢ – ١٧٣، حاشية/٨.

أين نجد هذا الكتاب؟ وهل هو مطبوع؟

يا مفتري عَزَّ عليك أن تقول الحقيقة وٱدَّعيت أنك ٱطَّلعت على الكتاب؟!

- في ص/٦٤٩:

ٱدَّعى أني نسبتُ القراءة في كتابي إلى سيبويه، فتوهَّم العلَّامة أنها مسندة، ثم قال: وفي المعجم معلومات وأعاريب وإحالات على المصادر محشوة بالٱضطراب والأوهام والتضليل.

ثم هل سيبويه يروي قراءة مسندة إليه؟

٥- التقى والورع الكاذب

قال:

- **ونعوذ بالله من المفسدين للعلوم الإسلامية/٧٨٣.**
- وزعم المحشّي أنه سقط لفظ «الآية» من مخطوطات. والتعبير هنا **بلفظ سقط من صاحب المعجم هو من الكبائر، والساقط هو في... هذا هو الورع وأخلاقيات الداعية!!**
- لم يتنبه لها المحشون والناشرون **لأنشغالهم في الجهالة والحمد لله.**
- وخلال ٱستقراري **مهاجراً بديني ومجاهداً بعلمي في مدينة إستنبول الحصن الحصين للمسلمين والإسلام** والكنز الثمين للعلوم الإسلامية والعربية. [كذا الجهاد في إستنبول له طعم مختلف!!].
- **الأقواس المصلَّبة ص/٢١ من المقدمة.**

«وجاءت الأقواس المصلبة حول الآيات الكريمة، فكان في ذلك الإساءة والفساد. **فكيف يصلح قوم صَلَّبوا آيات الله الكريمة؟**

[هل يوجد أقواس كالصليب؟ يبدو أنك رجل أصابك ما أصابك، إنه أرذل العمر].

٦- الشواهد الشعرية وبراعة التحقيق

ما يزيد على ألف شاهد من الشعر

في المغني لم يرجع فيها إلى مرجع غير الديوان.

فهذا يدلك على مبلغ جهده ونشاطه في التحقيق.

وأذكر حديث الأستاذ راتب النفاخ، رحمه الله، كان ذلك في سنة/ ١٩٧٠ عندما ذهبت إليه أستشيره في بحث الماجستير، وكنت ٱخترت شرح المفصَّل، فقال: لا بأس، ولكن ٱتَّبع في التهيئة للبحث الطريقة الآتية:

قُمْ بعمل فهرسة للشواهد الشعرية قبل البدء بالدراسة، وخَرِّج كلّ شاهد من المراجع الكثيرة؛ فإنّ ذلك ينفعك. قلت له: الباحثون يعدون كثرة الشواهد مباهاة وٱفتخاراً ومكاثرة للآخرين!

قال: فائدة كثرة المراجع التي وقع فيها الشاهد هو أنَّ هذا التخريج يدلُّك على أصول المسائل ومظانّها في كتب المتقدمين. وقد كان.

فٱنظر يا أخي القارئ إلى فرق ما بين طالب العلم وهو المرحوم أحمد راتب النفاخ، وإلى هذا الرجل الذي قصرت همّته على التخريج من الديوان!! وقد رضينا بهذا، لكنه مع ذلك هو طموح إلى ما هو أبعد من ذلك، إنه العَالِم الجليل!

٧- الأيدي العابثة والحواشي

عزا المُدَّعي سبب ٱضطراب الحواشي عندي - كما يرى - إلى أيدٍ كثيرة تدخلت في نقلها من مراجع التحقيق وكتابتها، ولم يخطر في بالي أوَّل الأمر ما يريده من هذا، حتى أبلغني زميل فاضل أنه سمعه يبث علمه في تركيا في خطبة من خطبه العصماء، ويذهب إلى أن «المحشّي» وظَّف طُلَّابه لجمع هذه الحواشي، فهذا ما قاله أو قريب منه.

ورَدّاً على ذلك أقول: ﴿إِنَّمَا يَفْتَرِي ٱلْكَذِبَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ ۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَٰذِبُونَ﴾ [النحل: ١٠٥].

قل لي: كيف ٱكتشفت هذا الٱكتشاف العظيم؟هل لك جواسيس يتتبعون أخبار المؤلّفين؟

لقد أمضيتُ خمسَ عَشْرَةَ سنةً وأنا أعمل بصمت لأصل إلى غاية كنت أنت وأمثالك في غفلة عنها. فأين الطلبة الذين بلغوا هذا المستوى في مثل هذا الكتاب؟ أم أنك لجأت أنت إلى هذا فاتَّهمت غيرك، بمثل ما وقعت به؟ وما أراك إلَّا متحسساً رأسك، ودالّاً على

ما صنعت، فإنا لله وإنَّا إليه راجعون فيما ٱبتُليتَ به، وفيما حلَّ بك، وأنت على الحافَّة!!

* * *

وأخيراً رأيت أن أُجَرِّد المسائل التي عرض لها العلَّامة فيما صنعه، وأقابلها بما عندي الجزء والصفحة، مساعدة مني لمن أراد المقابلة بين العملين وبيان وجه الحق. وكان ذلك على الترتيب الآتي:

٨- جرد المسائل في الجزء الأول
ويقابله عند المدّعي من ص/٣٩ – ١٢٢

مقابلة المسائل في نسختي «مغني اللبيب» على نسخة المدّعي

الجزء الأول

نصّ المدّعي	عبد اللطيف
٤١ ح/٨.	١/٧٧ ح/٤، تتمة في ص/٧٨.
٤٢ حاشية/٦.	ص/٧٩ ح/٦ وإنَّ وأنَّ.
٤٢ ح/٨ **أم لم تنذرهم.**	١/٨٠ ح/٢ عَدّ هذا إقحاماً.
٤٢ ح/١١ ألم نشرح – أولما-.	ص/٨١ ح/٦ **«قراءة ٱبن محيصن» وهي مناط الحديث.**
٤٣ ح/٨ – ٥٨ لا ٨٥.	١/٨٦ – الصافّات.
٤٤ ح/١ **من قرأ «أوَ آباؤنا».**	١/٨٨ – الحاشية/٥.
٤٤ ح/٨.	١/٩١ – الحاشية/١.
٤٥ ح/٤ ديوان جرير!!	١/٩٢ – الحاشية/٦.
٤٥ ح/٦ **الديوان/٣١٠.**	١/٩٤ **تنظر الحاشية/١ ومراجع البيتين.**
٤٥ ح/٧.	١/٩٥ – الحاشية/٢.
٤٦ ح/٧ **مرجعه المفصَّل في تفسير القرآن.**	١/٩٧ – الحاشية/٧ انظر فيها وفي مراجعها.
٤٦ **بيت منسوب لٱبن الدباغ.**	١/٩٨ – الحاشية/٥ ومراجعها، مسألة للٱستشهاد.

نصّ المدّعي	عبد اللطيف
٤٩ ح/٩ إذن/ثلاثة أوجه.	١/١١٤ – ح/٤، ومراجعها: الكتاب – رصف المباني.
٥٢ ح/٢ «**أم بعيد**».	١/١٢٩ – ح/٤، ٱستكمال آية في الحاشية من مخطوط.
٥٢ ح/٧.	١/١٣٠ انظر حاشيتين/٣، ٦.
٥٣/١٠٢ قراءة أبي بكر أين مرجعك؟	١/١٣٨/ الحاشية رقم ٢ – أخذ القراءات مما عندي أبو بكر عن عاصم.
٥٣ ح/١٢ قراءة حفص **خلافاً للنسخ المعتمدة...!!**	١/١٣٩ سطر/١٢ فيه ما ينقض ما قاله، وٱنظر ص/١٤١ حاشية/٢.
٥٥ ح/**٥** ؟ أقوال متضاربة ورسوم **تحير القارئ**.	١/١٥٠ حاشية/٢ (**أأنا إنيه**) وحديث سيبويه.
٥٦/حاشية/٣، ٦٠٧ صحيح مسلم.	**١/١٥٣ انظر الحاشية/١ «تخريج الحديث»**.
٥٦ ح/٧.	١/١٥٥ سطر/٣.
٥٩ ح «ولا تحسبُنَّ» قراءة غير حمزة.	١/١٦٨ حاشية/٤ حمزة والمطوعي.
٥٩ ح/٦.	١/١٧٣ حاشية/٨ انظر التعليق.
٦١ ح/ ٦.	١/١٨٠، ١٨١ ح/٣ وٱنظر التخريج.
٦٢ ح/٢.	١/١٨٧ ح/٤ انظر هذه الحاشية ومراجعها.
٦٢ ح/٨.	١/١٩١ ح/٢ «المُرِيع» بفتح الميم وضمها.
٦٤ ح/٤ ليس كما زعم المحشّي.	١/٢٠٠ ح/٣ انظر تخريج الرفع.

نصّ المدّعي	عبد اللطيف
٦٥ ح/٧ الشرح الكبير	١/٢٠٨، ومقدمة المقرب، ومقدمة شرح الجمل.
٦٦ ح/٩	١/٢١٤ حاشية/٥.
٦٧ ح/٤.	١/٢١٦ – ٢١٧ الحاشية ٨[٢١٦-٢١٧]
٦٨ ح/٧ «وكذلك»	**١/٢٢٢ ح ٢ «ولذلك حاشية ٤ وٱنظر نص ٱبن الحاجب في الإيضاح ١/٣٨٣ فهو رَدّ لما قاله العلَّامة.**
٦٩ ح/٥ فنقده لا أصل له.	١/٢٢١ ليس عندي تعليق على النص.
٧٠ ح/٤ نص الحديث سنن النسائي/٥٣٦٤.	**انظر ١/٢٢٨ حاشية/٢ والتخريج: مسلم. ومسند الإمام أحمد، وتعليقي على النص ص/٢٣٠...**
٧٠ ح/١ أبو بكر في ش.	١/٢٣٤ حاشية/٦ وٱنظر البحر ٥/٢٦٦.
٧٨ ح/٧ عند المحشّي.	١/٢٨٥ تم إصلاحه في الطبعة الثانية.
٨١ ح/٣.	١/٢٩٧.
٨١ ح/٣.	١/٢٩٧. الوزن.
٨٢ ح/٣.	١/٣٠٢.
٨٤.	١/٣١٢ ح٣. هذا صحيح.
٨٥ ح ٩ كلٌّ.	١/٣١٩.
٨٧ ح/٦ **يماني.**	**١/٣٢٨ يمان، وٱنظر حاشية البيت في التعليق عليه.**

نصّ المدّعي	**عبد اللطيف**
٨٨ ح ٩ قراءة «ليخْرجنّ».	١/٣٣٢ الحاشية/٦
٨٩ ح ٣ **طلُقت**.	**١/٣٣٤ ح٢ من باب نصر وكرم، القاموس والمصباح**
٩٣ ح ٥ بعد إيمانكم.	١/٣٥٦ **لم أَزِدْ شيئاً من عندي وإنما هي المخطوطات** تحكم النصّ.
٩٧ ح ١٣ «ما» من ما.	١/٣٨٥ حاشية/٨
٩٨ ح ١ عند المحشّي أحدهما.	١/٣٨٦ صحيح هذا في الطبعة الثانية
٩٨ ح ٢ علَّق المحشّي بما يدل على **الجهل**.	قلت ١/٣٨٩ الحاشيتان ٥ و٦.
٩٩ ح/٧ زعم المحشّي...	١/٣٩٧ ح/٩ انظر **رصف المباني والدماميني**.
١٠٤ ح/١٢ وزاد صاحب المعجم.	١/٤٢٣ انظر ما ثبت في بعض المخطوطات.
١٠٥ ح/٨ «زاد صاحب المعجم والمرجان».	١/٤٢٦ ح/٥ «ليس في م/١ ولا م/٢.
١١٥ ح/٤.	قلت: انظر ١/٤٨٥، والحاشية/٦ ونص الزمخشري وغيره.
١١٨ ح/٧ صاحب المستوفَى.	قلت: انظر ما عندي ١/٥٠٦، والحاشيتين ٥ و٦.
١٢٢ ح/٧ زاد صاحب المعجم: «واتقوا..».	قلت: انظر ١/٥٢٩ ح/٤، وم ٢/١٤، وم ٤/٣٦ ب.
١٢٥ ح/٢.	١/٤٨٤ ح/٥ و٦.

الجزء الثاني

ويقابله عند المدّعي من ص ١٢٢ – ٢٤٢

نصّ المدّعي	عبد اللطيف
١٢٤ ح/٢.	**١٣/٢ ح/٢، ٣، ٤ «وَهْم فاحش في القراءة!» من المسائل الأصول وهي مفصلة في الرد.**
١٢٥ ح/٢ زعم المحشّي	انظر ١٩/٢ حاشية/٣.
١٢٥ ح/٦ «سقط لفظ الآية» وهذا من الكبائر.	انظر ٢٠/٢ ح/١٣.
١٢٦ ح/٧ **عند المحشّي نقلاً عن الناشرين.**	٢٥/٢ ح/٢.
١٣٠ ح/٧ «**بعافية**» «**بعاقبة**».	**٤٢/٢ ح/١** مثبت بالروايتين.
١٣٢ ح/٦ «زيادة: فإذا هي شاخصة».	٥٢/٢ ح/٥.
١٣٣ ح/٢ **زعم المحشّي أن المزيد سيبويه.**	٥٥/٢ ح/٥ سقط لفظ سيبويه من المخطوطات...
١٣٩ ح/١ الزمر ٧٣/٣٩	٧٦/٢ ح/٣.
١٣٩ ح/٦ الحديث وتفسير المحشّي...	**٧٩/٢ ح/١ مصورة عن الأصل للردّ.**
١٤٩ ح/٤ و٦ تَنْبت تُنْبِت.	١٢٢/٢ ح/٢، و١٢٤ ح/٢.
١٥٠ ح/٤ زاد صاحب المعجم..	٢٥/٢ سطر ٣ ح/٣، وم١/٣٢ب، وم ٢٥ ب...

نصّ المدّعي	عبد اللطيف
١٥١ ح/٢ **أطال المحشّي الكلام، ضاع الشيخ.**	٢/١٣٠، الحواشي ١، ٢، ٣، ٤.
١٥٤ ح/١٥ ثمرة – ثمرات.	٢/١٤٩ ح/٦ **تم التصويب في الطبعة الثانية.**
١٥٥ ح/٦ أسقط المحشّي «لم».	٢/١٥٢ أُصلح النص منذ/٢٠١٥.
١٥٩ ح/٤ **ما ذكره المحشّي ليس ما رواه...**	٢/١٦٤ – ١٦٥، **الحاشية/٦ وٱنظر التخريج.**
١٦٢، /٨ ٱبن أخت لا كما عند المحشّي.	٢/١٨٨ ح/١.
١٦٦ ح/٣ **ألمـ، عند صاحب المعجم.**	٢/١٨٧ **سطر (١) كتبها العلَّامة «ألم».**
١٦٧ عند المحشّي	٢/٢١٤ ح/١.
١٦٩ ح/٦ **زعمه افتئات وجهل.**	٢/٢٢١ **ح/٤ و٥ «من المسائل الأصول في الرد» وفيها تفصيل.**
١٧١ ح/٤.	٢/٢٣٠ ح/٥ **وإصلاح تاريخ الوفاة في الطبعة الثانية.**
١٧٥ **خلافاً لما زعم المحشّي**	٢/٢٥٠ **ح/٥ قلت: ينسب البيت للأخطل وليس في ديوانه.**
١٨٠ ح/٢ **تمتنع.**	٢/٢٨١ ح/٣، ٦ قول المحشّي: يمتنع.
١٨٣ ح/٨ زاد «في الأمر».	٢/٢٩٠.
١٨٨ ح/٢.	٢/٣١١ ح/٣، ٤ والمراجع.
١٩١ أقحم قبل البيت **في النبي ﷺ.**	٢/٣٢٤ ح/٣ **ومن الثاني قول أبي طالب...**

نصّ المدّعي	عبد اللطيف
١٩١ ح/٣ عند المحشّي: **كم الخبرية**.	٢/٣٢٥ أزيلت الفتحة في الطبعة الثانية.
١٩١ ح/٤ تقطيع العبارة.	٢/٣٢٦ انظر النص.
١٩٧ ح/٣ وعند المحشّي **متبعاً للناشرين**.	٢/٣٥٢ ح/٤: فه... والهاء للسكت.
١٩٤ ح/١٠ سقط «أويكسر» **وكثر الٱضطراب بين المحشّين**.	٢/٣٥٨ ح/١ **انظر النص فالٱضطراب ليس عندي**.
١٩٩، /٦ لا... **كما زعم المحشّي**.	٢/٣٦٢ سطر/٤ من المتن: أعِدِ النظر.
٢١١ ح/٢ **السُّعَيْر بالتصغير**.	**٢/٤١٣ ح/٤ وٱنظر تتمة الحاشية.**
٢١٢ ح/٥ صاحب المعجم....	٢/٤١٥ أصلحت في الطبعة الثانية منذ عام ٢٠١٥.
٢١٤ البيتان من مشطور الرجز	٢/٤٣١ ح/١....
٢١٥ ح/١ **الصبر لفظ الحديث وتخريجه.**	**انظر ما عندي ٢/٣، ٤ ح/٦ وص/٤٤ صورة التخريج، «وهو من مسائل الأصول في الرد».**
٢٢٠ ح/٨ بيتان من مشطور الرجز.	انظر ٢/٤٦٤ ح/٢.
٢٢٧ ح/١٠ **بالإثبات والحذف، من قرأ كذلك**؟ وأين مراجعك؟؟ أيها العلّامة.	**انظر ٢/٤٩٨ حاضية/٢ صورة من مسائل الأصول في الرد.**
٢٢٨ ح/١ عند المحشّي: فَوُجد.	٢/٩٨ ح/٦.
٢٣٠ ح/١ الفاء ٱستئنافية.	٢/١٠ ح/٣ انظر نص الحاشية.
٢٣٢ ح/٢ الحديث وتخريجه.	٢/٥١٤ ح/٧ وٱنظر الحاشية.

نصّ المدّعي	عبد اللطيف
٢٣٣ ح/١٠ **عند المحشّي**	٥٢١/٢ ح/٣ انظر شرح البيت وتخريجه.
٢٣٦ ح/٩ **عند المحشّي**...	٥٣٣/٢ سطر/٤.
٢٤٠ ح/٣ هذا خلاف ما تَوَهَّم المحشّي	٥٤٦/٢ ح/٣.
٢٤٠ ح/٤ عند المحشّي وأُلحق.	**٥٤٦/٢: عندي وأَلْحِق.**
٢٤٠ **«فيدمغه» وهذا خلاف ما ذهب إليه المفسرون.**	**٥٤٧/٢ وانظر مراجع الحاشية.**

❊ ❊ ❊

الجزء الثالث

ويقابله من عمل المدّعي من ص ٢٤٣ – ٣٧٣

نصّ المدّعي	عبد اللطيف
٢٤٢ ح/٩ عمروٍ.	٣/١٤ سطر/٤ كما سيف عمرٍو، ط ثانية.
٢٤٧ ح/٨ ولا تحسبُنَّ مع تعليق المحشّي بأقوال.	٣/٣٠ ح/٣ وٱنظر تخريج القُرَّاء.
٢٤٩ ح/٣، ٤ نص الحديث والتعليق عليه.	**٣/٣٩ ح/٢ مسألة للدراسة وتعرض الحاشية.**
٢٥٢ ح/٥ **عند صاحب المعجم «قاتل» تبعاً للناشرين.**	**٣/٥٠ ح/١ قوله: قال مثبت في المخطوطات ما عدا الرابعة.**
٢٥٣ ح/١٠ **نص الحديث لا ما أثبته المحشّي.**	**انظر ٣/٥٦ ح/١ تعرض صورة التخريج في الحاشية/٥**
٢٥٥ ح/٢ **وزعم المحشّي.**	انظر ٣/٦٢ حاشية ٤ و٥.
٢٥٦ ح/٣ وليس على... كما زعم المحشّي.	٣/٤٥ ح/٥ هذا منقول عن شرح البغدادي ٤/١٦٣.
٢٥٦ ح/١ عند صاحب المعجم «كلا».	انظر ٣/٦٩ ح/١ وقرأ أبو نهيك والحاشية/٦.
٢٦٤ ح/١٢.	**٣/١٠٣ ح/٢ وفيه رواية قرارة بدلاً من حديقة.**
٢٦٧ ح/٢ **لفظ الأحاديث.**	**انظر ٣/١١٠ والحواشي ٣ و٤ و٥.**

نصّ المدّعي	عبد اللطيف
٢٧٥ ح/٣ عند المحشّي الآخرةَ.	١٤٥/٣ ح/٦ أصلحت عام ٢٠١٥.
٢٧٦ ح/٥ ليعذبهم.	انظر الطبعة الثانية ص ١٥١ ح/٨ أصلحت في ط٢.
٢٧٧ ح/١٢ **لإيلاف وتعليقها بـ «فليعبدوا»**.	انظر ١٥٥/٣ ح/٦، وانظر/٣ و٤ والمراجع.
٢٧٨ ح/١٣ **تعليقات من المحشّي تبين خطأه.**	١٥٩/٣ ح/٣، انظر ط ٢ والتعليقات.
٢٧٩ ح/١٢ عند المحشّي/ يحاب.	ط. ثانية حاشية/٢، وقد أصلح مثل هذا.
٢٨١ ح/٢ **لاها الله، زعم المحشّي...**	**انظر ١٦٨/٣ – ١٦٩ ح/٣ للاستشهاد بها.**
٢٨١ ح/٣ ولا تجوز الإحالة عند المحشّي.	انظر ١٦٨/٣ – ١٦٩ حاشية/٣ والمراجع.
٢٨٨ ح/١٣	١٩٨/٣ ح/٧...
٢٩١ ح/٣، ٤	انظر ٢٠٧/٣ أصلحت في ط ٢، سطر ٣.
٢٩٢ ح/٢ و٣٢١/٣ **الجهل**	في ٢١٠/٣ حاشية/٣ انظر هذا عند قباوة.
٣٠٠ ح/١٣ إنْ **مع تعليقات لا صلة لها بالشاهد.**	انظر ٢٤٨/٣ ح/٧ والنص من البحر.
٣٠٧ ح/١٠ عند المحشّي	٢٧٦/٢، سطر/٤ أصلحت في ط ٢.
٣٠٩ ح/٣.	٢٨٥/٣ قلت هي كذلك.

نصّ المدّعي	**عبد اللطيف**
٣١٣ ح/١٠ أي الزجاجي لا الزجاج.	٣/٣٠٤ ح/٢ أصلحت في ط ٢ في/٢٠١٥.
٣١٤ ح/١٠	**٣/٣٠٧ من الأصول للاّحتاج «الحديث».**
٣١٥ ح/٧ **<u>عند المحشّي غلط عجيب</u>**	انظر ٣/١١٠ ح/٥.
٣١٥ ح/٤ خلاف ما **<u>زعمه ٱبن هشام والمحشّي</u>**.	٣/٣١٠ ح/٢ «زنأ» وٱنظر التعليق.
٣١٧ ح/١١ همزة التسوية.	٣/٣٢٠ ح/٦ والنص للدماميني تعقيب المصنِّف.
٣١٨ ح/٦ وعند **المحشّي قطٍّ.**	٣/٣٢٤ قطْ.
٣١٩ ح/١ خلافاً لما زعم المحشّي.	٣/١٢٧ ح/٣ انظر الحاشية.
٣٢٠ ح/٦ **تقطيع للعبارة.**	٣/٣٣٠ أين التقطيع؟
٣٢١، وعند المحشّي.	٣/٣٣٣ ح/١ وٱنظر التعليق على البيت وتخريجه.
٣٢٣ ح/١ عند المحشّي.. أُتلُ.	انظر ٣/٣٤١ سطر/١.
٣٢٨ ح/ وعند المحشّي...	انظر ٣/٣٦٤ عجز البيت.
٣٣١ ح/٢ ذكر المحشّي....	قلت: ٱنظر ٣/٣٧٥ وتعقيب الدماميني والشمني.
٣٣٦ ح/٥ **أسقط المحشّي...**	٣/٣٩٤ ح/١ ٱرجع إلى النص.
٣٣٧ وأما ٱبن الخباز.	٣/٣٩٦ ح/٨.
٣٣٨ ح/٢ عند المحشّي...	انظر ٣/٥١، سطر/١.
٣٥٠، /٤ **وقد أجمعت السبعة...**	**٣/٤٦٢ ح/٣ انظر الحاشية والإحالات فأين الوَهْم؟.**

نصّ المدّعي	عبد اللطيف
٣٥٠ – بالمعيديّ	انظر ٣/٤٦٤ ح/٢.
٣٥٥ ح/١ **القول في المعرَب.**	انظر ٣/٤٩٧ ح/٦ وتفصيل ما فيها.
٣٦٥ ح/٨ مرجع (١) شرح أبيات مغني اللبيب.	**انظر ٣/٥٦٧ لدن لدى** ضمن معقوفين.
٣٦٧ ح/١ عند المحشّي: صادياً.	٣/٥٣٩ ح/٨.
٣٧٠ ح/٦ عند المحشّي/	٣/٥٥٤ ما يغب، أي: ينقطع.
٣٧١ ح/٢ لم يهتدِ إليه المحشّي (٣ مراجع)	الحديث ٣/٥٥٧ .. «لم يهتدِ إله، عقود الزبرجد ١/٣٥٤.
٣٧٣ ح/٤ **عنوانا: [لدن ولدى] وسبب إثباته.**	**انظر ٣/٥٦٧ ح/١: [تقدَّم الحديث عنهما عند حديث المصنِّف حيث قال...] انظر ٢/٤٤٩. قصة هذا العنوان.**

* * *

الجزء الرابع

ويقابله من عمل المدّعي من ص ٣٧٤ – ٤٦١

نصّ المدّعي	عبد اللطيف
٣٧٤ ح/٧ يذكر الديوان مرجعاً.	٤/١١-١٢ ح/٧ خمسة عشر مرجعاً.
٣٧٦ ح/٧ وزاد صاحب المعجم «السحر» **خلافاً للنسخ المعتمدة.**	انظر ٢/١٧ ح/٦. لفظ السحِر.
آلسحر ٣٧٦ **لم يذكر مراجع القراءة.**	انظر ٢/١٧ ح/٩ وقرأ غيره كذلك، **وٱنظر المراجع.**
٣٧٧ ح/٣ عَمّ «عما».	٤/٢١ **متن سطر ١ عَمّ وأصلحت في الطبعة الثانية** وفي الحاشية القراء والمراجع.
٣٧٨ – ٣٧٩ ح/٩ مادة التواني.	٤/٢٨ ح/٥ انظر ما ذكرته عن السيوطي وغيره.
٣٨٦ ح/١٣.	انظر ٤/٧٥ ح/٤.
٣٩٠ ح/١ **خلافاً لما زعم المحشّي.**	**انظر ٤/٨٩، /١ نقلاً عن أبي حيان وٱبن مالك.**
٣٩٥ ح/٣ **ناقض المحشّي نفسه.**	انظر ٤/١١٥ ح/٢، و٣.
٣٩٦، /١١ **ما ٱعترض به المحشّي مردود.**	انظر ٤/١٢٠ ح/٦ وما بعدها.
٣٩٨ ح/١١.	٤/١٣٢ والحواشي من/٤ – ٩.
٣٩٩ ح/٣ **بيت منسوب لٱمرئ القيس.**	**٤/١٣٤ ح/٣، ١٦ مرجعاً.**
٤٠٠ ح/٢ **النقول** البقول	٤/١٤٩ ولم تذق من البقول الفستقا ح/٦ والصحاح/ بقل.

نصّ المدّعي	عبد اللطيف
٤٠٤ ح/٩ وزعم المحشّي...	٤/١٦٦ ح/١ والجنى الداني والارتشاف و/١٧٢ الرابع.
٤٠٥ زاد صاحب المعجم – عن الناشرين.	انظر ٤/١٩١ زيادات من م/٤ وليس من الناشرين.
٤٠٧ ح/٣ قراءة الأعرج غفل عنها . مسألة للعرض	انظر ٤/١٧٨... وانظر المعجم ١/٥٣٦.
	انظر النص «كمّا عن سعيد بن جبير» لمّا آتيتكم.
٤١٠ «لما جئته».	انظر ط/٩٨ ح/٦ ينقل النص.
٤١٥ ح/٢ سورة الرعد وصاحب المعجم.	٤/٢٢٦ أصلحت الآية في المتن طبعة ثانية.
٤١٥ ح/٣ والشاطبي هو....	٤/٢٢٧.
٤١٦ قراءة «من معي».	انظر النص ٤/٢٣٣ ح/٥ نموذج.
٤١٧ ح/٥ تخريج للبيت.	٤/٢٣٦ – ٢٣٧ انظر نص التخريج.
٤٢٥ ح/٣ عند المحشّي المخترقْنْ.	انظر ٤/٢٧٨ ح/١ وانظر نص ابن مالك فيه.
٤٢٦ ح/٤.	انظر ٤/٢٨١ زيادة بين [معقوفين] من م/٢.
٤٢٧ ح/٥ عند صاحب المعجم.	انظر٤/٢٨٧ سطر/٤ من المتن وح/٣.
٤٢٧ ح/٩ أمسلمين لا أمسلميّ.	انظر ٤/٢٩١ ينقل النص.
٤٣٠ ح/ والمخطئ مخطئ.	٤/٣٠٥ ينقل النصّ ح/١ وعلى ذلك جرى كلام سيبويه.
٤٣٣ ح/١٠ لا ها الله.	انظر ٤/٣٢٢ – ٣٢٣ حواشي ٣، ٤، ٥، ٦.
٤٣٥ ح/٢ عند المحشّي «هل أتيتهم».	انظر ٤/٣٣١.

عبد اللطيف	نصّ المدّعي
٤/٣٣١ ح/٣ التاسع...	٤٣٥ ح/٤ **ٱضطراب عند المحشّي.**
انظر ٤/٣٣٨، الحاشية ٣، ٥، ٦.	٤٣٧ ح/٥.
انظر ٤/٣٥١ ح/١ النص والحاشية.	٤٣٩ ح/١ **ٱضطرب المحشون.**
انظر ٤/٣٧٢ ح/٣ ونص الشمني والأمير.	٤٤٤ ح/٥ للجماعة والمحشّي **تقديرات ربوية.**
انظر ٤/٣٩٢، سطر/٦ فقد أصلح النص عام ٢٠١٥.	٤٤٩ ح/٢ سقط «لما» عند المحشّي.
انظر ٤/٢٠٠ ح/٦ م/اقَعْدَة وفي بقية المخطوطات بكسرها.	٤٥١ ح/٣ قِعدة رجل، عند المحشّي.
انظر ٤/٤٣٠ ح/١ انظر نص ٱبن جنِّي.	٤٥٧ ح/٦ لام ألف.
٤/٤٣٦، البيت مقحم من المخطوطين م/٢ وم/٣.	٤٥٩ متن: يا عجباً وأقحم بيتاً آخر.
قلت: انظر ٤/٤٣٧، والنص في القرآن الكريم يحتج به.	٤٥٩ ح/٢ **عند صاحب المعجم وأثبتها العلَّامة لنسفعن لنكونن كذا.**
انظر ٤/٤٣٨ حاشية/٢ (حجة).	٤٥٩ ح/٥ **يا حرسي ٱضربا عنقه.**
انظر ٤/٥٢ ح/٤ أنا لم أذكر ذلك ثم لمن هي؟.	٤٦١ ح/٦ الجملة ليست من قول ٱبن مالك!

* * *

الجزء الخامس

ويقابله من عمل المدّعي من ص ٤٦٥ – ٦٥١

نصّ المدّعي	عبد اللطيف
٤٦٩ ح/٥ أقحم المحشّي تبعاً للناشرين.	٥/٢١ ح/٧.
٤٧٢ ح/٧ جعل المحشّي هذا السطر.	٥/٣٣ سطر أخير من المتن ولا يوجد ٱنقطاع.
٤٧٥، /٦ وعند المحشّي تبعاً للناشرين.	٥/٤٣ ح/٢ و٣ المثبت هو ما عندي في المخطوطات.
٤٨٠ ح/٤ **روي الحديث.**	**٥/٥٩ ح/٤ مسألة نموذج.**
٤٨٤ ح/١ **وٱستشكله المحشّي بدون تبصّر.**	٥/٧١ ح/١ سياق المصنف غير ما أخذه من الزمخشري.
٤٨٨ ح/٣ هذا هو الصواب.	٥/٨٤ ح/٥ **لم أزعم ما ٱفتراه العلّامة. ينظر النص.**
٤٨٩ ح/٩ قراءة ٱبن كثير.	**٥/٨٩ هي قراءة حفص عن عاصم راجع المعجم ٤/٦٢٤.**
٤٩٢ ح/٦ زعم المحشّي أن الواو زائدة.	٥/٩٨ ح/٧ الواو للمعية لا زائدة.
٤٩٤ ح/٤ زعم المحشّي أن قول الزمخشري.	٥/١٠٤ ح/٦ النص عندي كالكشاف ١/٢٤٠.

نصّ المدّعي	عبد اللطيف
٤٩٤ ح/١١ وهو هنا أسروا لا النجوي.	**١٠٦/٥ ح/١٠ انظر الدر المصون ١٣٤/٨ محكيان بالنجوى.**
٤٩٧ ح/١٧ ضبط المحشّي «بعد مه» بإشكال غريب.	١١٩/٥ خطأ مطبعي أصلح.
٤٩٨ ح/٣ لفظ الحديث ورد مراراً خلاف للمحشي.	١٢٠/٥ ح/٦ غاب عن العلاّمة تفصيل ما ذكرته.
٥٠٠ ح/٨ تصحيف بنى عليه المحشّي...	١٢٩/٥ ح/٦ انظر المحرر ٥١١/٩، والبحر ٢٠٩/٦، والدر ٥١٨/٤.
٥٠١ ح/٢ عند صاحب المعجم **خلافاً للنسخ المعتمدة.**	١٣٢/٥ ح/٣ في المخطوط بالباء وبالتاء في البقية.
٥٠٥ ح/٧ عند صاحب المعجم لا أقسم.	١٤٨/٥ ح/٧ انظر التفصيل فيها.
٥٠٥ ح/١١ وعند المحشّي: لو أن.	١٤٩/٥ ولوَأنَّ وقد أصلحت في ط/٢.
٥١١ ح/١٠ ... لا لمعناه كما فهم المحشّي.	١٧١/٥ ح/٦ ينظر النص.
٥١٢ ح/١١ وما جاء عند المحشّي.	١٧٣/٥ ح/٥ – ٧ ليس كذلك.
٥١٣ ح/١١ ولم يثبته ٱبن هشام والمحشّون.	١٧٨/٥ – ١٧٩ أنت لا تفهم القراءات، اقرأ الحاشية/٩.
٥١٤ ح/٣ زاد المحشّي قولي!!	١٨٠/٥ ح/٢ من أين جئت بهذا؟
٥١٤ ح/١٢ **أرجئه.**	١٨١/٥ سطر/٤ تتبع المخطوطات **أرجه ولا تأخذ نص القرآن.**
٥٣٠ ح/١٤ ويوم تسيّر الجبال كذا بالتاء؟!	٢٤٣/٥ ح/١ **مسألة للآستشهاد على تخليطه وسوء فهمه.**

نصّ المدّعي	عبد اللطيف
٥٣٤ ح/٧ المقتضب/١ خلافاً لما ذكره المحشّي.	قلت: انظر ٢٢٧/٥، مسألة للاستشهاد بها.
٥٤٢ ح/٥ **لا كما زعم المحشّي.**	٢٧٥/٥ ح/٧ و٨ و٩.
٥٤٣ ح/٨ سويئر.	٢٧٩/٥ ح/٣ وحكى عن بعض العرب:....
٥٥٦ ح/١ لا قول ٱبن يعيش **كما زعم المحشّي.**	٣٢٩/٥ ح/٣ ٱنظر الحاشية للشمني ١٥٤/٢.
٥٦٧ ح/٤ تتمة من ش ون [مثاله زيد أنا].	٣٦٨/٥ ح/٣ جاء في م/١ بعد قوله: زيد أنها، ووضع المعقوفين!.
٥٦٨ ح/١ **ضبط المحشّي في المتن بالنصب.**	**٣٧٥/٥ ح/١ انظر النص مسألة للاحتجاج.**
٥٧١ ح/٢ عجز البيت كله لا الجملة الأولى.	٣٨٦/٥ انظر تفصيل الحاشية/٢ وحاشية/٣.
٥٧٢ ح/٢ عند المحشّي... دون ضبط **وهو أسلوب شنيع.**	٣٨٩/٥، انظر الحاشية ٣ وم/١ وم/٥
٥٧٢ ح/٣ زاد المحشّي ٣ «مرات» تبعاً.	٣٩٠/٥ ح/٤ وم/١ وم/٢ وم/٣ وم/٥.
٥٧٢ ح/١ زعم المحشّي أن الجملة زادها ٱبن هشام.	٤٣٣/٥ [ ] زيادة على نص الكشاف ٥١٩/٢.
٥٨٣ ح/١ زاد المحشّي... تبعاً للناشرين.	انظر ٤٣٧/٥ تنبيه، سطر/٣ «لكان» مثبت في ٤ نسخ.
٥٨٣ ح/٢ علامة الأستفهام بهل.	انظر ٤٣٨/٥ لا بصر ولا بصيرة عندك!

نصّ المدّعي	عبد اللطيف
٥٨٣ ح/٨ وما زعمه المحشّي نقلاً....	انظر ٤٤١/٥ ح/٤ حاشية الأمير ٩٣/٢، وشرح البغدادي....
٥٨٨ ح/١ قولهم؛ شهر ثرى المحشّي أثبت التنوين.	انظر ٤٥٩/٥، سطر/١ أنت تتوهم غير المثبت.
٥٩١ ح/١ صاحب المعجم أثبت الآية....	انظر الطبعة الثانية ٤٧٤/٥ والحاشية/٤.
٥٩٤ ح/١٢.	انظر ٤٨٦/٥ ح/٨ وما سبق ٤٧٩/٥.
٥٩٦ ح/٢ الحديث.	**٤٩١/٥ مسألة للاًحتجاج تنقل.**
٥٩٧ ح/٨ القطع... الدماميني والمحشّي.	**انظر ٤٩٤/٥ تنقل نموذجاً.**
٦٠٠ ح/٥ وليس جمع المؤق: المآقي.	٥٠٧/٥ ح/١ لم أذكر ما ذكره العلَّامة.
٦٠٢ ح/٩ ما أورده المحشّي من أقول وأقوال.	٥١٥/٥ ح/٥ **ينقل النص مسألة/ دفاع عن الباطل.**
٦٠٤ ح/٢ العبارة جزء من العنوان.	٥٢٢/٥ ح/١، ٢، ٣ ما دليلك؟!
٦٠٤ ح/٤ عند المحشّي لعمروٍ.	٥٢٣/٥، سطر/١ أصلح كل هذا في الطبعة الثانية.
٦٠٦ ح/٣ لا كما زعم المحشّي.	٥٢٩/٥، انظر الحاشية /٦، وحاشية/١ عند العلامة.
٦٠٧ ح/١٥ كما زعم المحشّي.	٥٣٦/٥ ح/٨ انظر الكشاف.
٦٠٨ ح/٣ **ومع هذا جعل المحشّي بالجهل صدر...**	**٥٣٦/٥ – ٥٣٧ ح/١٠ في الصفحتين مسألة نموذجية للتخليط.**
٦١٠ ح/٥ زعم المحشّي....	انظر ٥٤٥/٥، م/١ وم/٥.

نصّ المدّعي	عبد اللطيف
٦١١ ح/٧، ٩.	انظر ٥/٥٥٠، الحاشية/٨.
٦١١ ح/٩ وهو صاحب القراءات.	انظر ٥/٥٥١، والحواشي ٥ و٧ و٨ فلعلك تفهم.
٦١٢ خلاف ما زعم ٱبن هشام والمحشون جميعاً حتى صاحب المعجم.	قلت: **ٱنظر ٥/٥٥٥، والحواشي ١، ٢، ٣.**
٦١٣ ح/١ الآيات	انظر ٥/٥٥٦ والحاشيتين ٥ و٦ تقرأ ولا تفهم.
٦١٣ ح / ٢ وعند صاحب المعجم....	انظر ٥/٥٥٨ والحاشية/٢ وقراءتي الرفع والنصب.
٦١٥ ح/٩ لا شاهد على دلالة الظرف هنا كما توهم المحشّي.	انظر ٥/٥٦٥ سطر أخير من المتن، فهل هذا مختلف عما عندي في الحاشية/١١ يا مُدَلِّس.
٦١٨ ح/٩ **ليست الحادية عشرة كما زعم المحشّي.**	انظر ٥/٥٨١ ح/٣ **وفتح الباري ٩/٢٠، وترتيب أم زرع.**
١٦٩ ح/٣ زعم المحشّي أن الدماميني ٱستشكل هذا.	٥/٥٨٣ حاشية/٤ والحديث للشمني والنص من هذه الحاشية.
٦٢٠ ح/١٢ هو مجرور بالعطف «على الذين يتقون».	٥/٥٩١ سطر/٣ على **اللذين** كذا...
٦٢٢ ح/٨ المحشّي يقطع المبتدأ على الخبر.	٥/٥٩٩ سطر/١ من المتن/تنبيه.
٦٢٢ ح/١٠ **الضمير للذين لا في أزواج.**	**٥/٥٩٩ سطر/١ نموذج.**

نصّ المدّعي	عبد اللطيف
٦٢٣ ح/٣ الآيتان لا ٨٥ فقط كما ذكر المحشّي.	٦٠١/٥ سطر/٣ كذاب مفترٍ أعد النظر.
٦٢٣ ح/٦ وعند المحشّي.	٦٠١/٥ سطر/٥ و٦٠٢ الحاشية/٨.
٦٢٣، /١٣ **وجعل القراءة خلافاً للنسخ**.	انظر ٦٠٣/٥ والحاشية ٥ والمعجم ٧، ١٥٠.
٦٢٦ ح/٦ وقدَّم صاحب المعجم والآية الثانية منهما على الأولى.	٦١١/٥ في المتن ترتيب الآيات كما في المخطوطات، وفي الحاشية/٥ خلط ٱبن هشام. انظر النص.
٦٢٩ ح/٣ ليسا صفة جدال كما زعم المحشّي.	انظر ٦٢٤/٥، والحواشي ٢ و٣، و٤ ...
٦٢٩ ح/٥ وعند المحشّي فأيَّ رجال.	٦٢٤/٥، وٱنظر الحاشية/٧ وفي ص/٦٢٥ والمراجع.
٦٢٩ ح/٩ وعند المحشّي قام وقعد ولا وجه له.	٦٢٥/٥ ح/٧.
٦٣٣ أصحاب الجنة خلافاً للنسخ المعتمدة.	٦٤٠/٥ ح/٤.
٦٣٣ ح/١١ مع تحشية [أين مرجعك].	٦٤٠/٥ ح/٦.
٦٣٥ ح/٤ [مرجعك شرح الأبيات للبغدادي].	انظر ٦٤٦/٥ سطر/٣ و٤.
٦٣٦ ح/٢ التعبير عن شيء من الكلام المفسرين/ أسقط منكر وشنيع.	**٦٤٨/٥ ح/٧ مسألة نموذية.**

نصّ المدّعي	عبد اللطيف
٦٣٩ ح/١٠ **المولد - غير فصيح** كما زعم المحشّي.	٦٦٢/٥ ح/٨ جمع غير.
٦٤١، تقدير ثلاث حركات عند المحشّي.	٦٨٢/٥ ح/٨ لم أذكر هذا.
٦٤٧ ح/٢ الآيتان من سورة الفرقان.	٦٩٠/٥ ح/١ أصلح هذا في الطبعة الثانية.
٦٤٨ ح/٤ عجز بيت أقحم المحشّي تمامه.	٦٩٤/٥، أصلح هذا في ط ٢ قبل أن تصحو.
٦٤٩ ح/٨ **أوهمني أنها نسبة إلى سيبويه.**	**٦٩٩/٥ ومعجم القراءات/ نموذجية تثبت مع الصفحة التي تليها.**

* * *

الجزء السادس

وما يقابله من عمل المدّعي من ص ٦٥٥ – ٨٧٧

نصّ المدّعي	عبد اللطيف
١٥٥ ح/ وما جاء به من العقوق والتعقب والنقد له **بالبهتان، سامحه الله. أيُّ بر هذا؟!**	حديث عن أبي حيان في ٦/٨ أخذ التعليق من عندي **ووضع مرجعاً غير مطبوع وهو البحر المحيط** – **دراسة.**
٦٥٦ ح/٧ بسط **مفعول مطلق مبني للفاعل.**	٦/١٢ ح/٥ وما قاله ٱبن الحاجب.
٦٥٧ ح/١ كما بسذ ذراعي لا ذراعاه	٦/١٣ حاشية/٩.
٦٦٠ ح/٣ جعله المحشّي مدوراً.	٦/٢٣ هو كذلك سطر/١.
٦٦٠ ح/١٠ عند المحشّي أُراني... وشمالي.	انظر ٦/٢٣ ح/٦ وما سبق ٢/٥٠٤.
٦٦١ ح/١ **كما وهم المحشّي.**	**انظر ٦/٢٣ ح/٧ نص مهم عند الدماميني.**
٦٦١ ح/٨ البحر ٢/٢٦٥.	انظر ٦/٢٥د ح/٧ والدر المصون والبحر والتبيان/١٩٩.
٦٦٤ ح/٧ أقحم هذا صاحب المعجم.	٦/٣٤ سطر/٤ هكذا ورد النص....
٦٦٨ سطر/١ زعم المحشّي أن الرواية أهدى التحية.	٦/٤٥ سطر/٦ انظر النص في الطبعة ٢.
٦٦٨ ح/١٠ لأن لـ «ما» النافية الصدر.	٦/٤٨ لأن لـ «ما» النافية الصدر.

نصّ المدّعي	عبد اللطيف
٦٦٩ ح/٥ زعم المحشّي أن «ما» بدل من شر....	**٦/٥٠ ح/٤، ٥، ٦ وٱنظر مشكل إعراب القرآن ١/١٣٤.**
٦٧٠ ح/٨ وزاد صاحب المعجم معدودات.	**سطر/١ من ص ٦/٥٣ هكذا جاء في المخطوطات.**
٦٨٠ ح/١١ لا كما زعم صاحب المعجم.	٦/٨٤ وذلك في الآية/٤١.
٦٨٠ ح لا «اقتربت الساعة» كما قال المحشّي.	٦/٨٢ سطر/٢ انظر النص فيه.
٦٨١ ح/٧.	**[٦/٨٧ ح/١، ٢، وقول بعضهم للرازي ب ح/٢ هذا الرد لشيخه أبي حيان.]**
٦٧٥ ح/٤ يدركّم بالإدغام عند صاحب المعجم.	٦/٩٨ سطر/٢.
٦٧٧ ح/٦ وزعم المحشّي أن وزن تقطعت فعللت.	**انظر ٦/٧٥ والحواشي/٢، ٣، ٤.**
٦٨٥ ح/١٠ لا كما ذكر صاحب المعجم.	٦/٩٩ سطر أخير ح/١١ سورة النساء.
٦٨٦ سطر/١.	ص/٧٠ ح/٩ انظر الطبعة الثانية.
٦٨٧، سطر/١ ح/١ لا في ندور ونقلها المحشّي.	انظر ٦/١٠٣ حاشيتان ٦، ٧.
٦٨٧، ٱبن هشام يلفق بين تفسيرين وزعم المحشّي.	انظر ٦/١٥٠ ح/٦ – ٧.

نصّ المدّعي	**عبد اللطيف**
٦٨٧، /٣ **وأطال التحشية بما لا صلة له...**	**انظر ٦/١٠٥ والحواشي من ٤ – ٨.**
٦٨٨ ح/١ لا كما زعم المحشّي.	٦/١٠٦ غير موجود في نسختي.
٦٨٨ ح/٣ ما جاء في معاني الفراء هوله وليس كما قال المحشّي.	٦/١٠٧ ليس عندي شك، وٱنظر الحاشية/٧ في مشكل إعراب القرآن.
٦٨٨ ح/٧ سقطت **على جوازه من خ: ولم يتنبه له المحشون لأنشغالهم بالجهالة والحمد لله.**	انظر ٦/١١٠ تنبيه وح ٤ من ص/١٠٩ وح/٣ و٤.
٦٨٩ ح/٦.	انظر ٦/١١٣ الحاشية ٣ وقد أصلحت في الطبعة الثانية.
٦٩١ ح/٦ **فاعل بالظرف لا كما زعم المحشّي.**	**انظر ٦/١٢٠ ح/٢ جاء زيد وعليه جبة. انظر الحاشية/٢ جبة فاعل للفعل العامل في الظرف....**
٦٩٦ ح/٧ «قاتل» خلافاً للنسخ.	انظر ٦/١٢١ ح/٥ والحاشية/٧.
٦٩٢ ح/٧ الجملة الشرطية... لا كما زعم المحشّي.	٦/١٢٤، الحاشية/١، ٢.
٦٩٣ ح/١٥ والتقدير...	٦/١٢٧ ح/٨، ٩ و١٠، وٱنظر ما ذهب إليه.
٦٩٤ ح/١ **وما ذكره المحشّي مختل لا يفي بالمراد.**	انظر ٦/١٢٨ ح/١ والنص منقول عن الشمني ٢/٢٢٧ – ٢٢٨.
٦٩٧ ح/٢ حذف الحروف الزوائد.	انظر ٦/٣٨ ح/٧.
٧٠١ ح/٢ كذا وقرره المحشّي.	٦/١٥٣ ح/٦.

نصّ المدّعي	**عبد اللطيف**
٧٠٦ ح/٣ كونُ بالرفع خلافاً للمحشي.	انظر ٦/١٧١...
٧٠٨ ح/٥ المحشّي.	٦/١٨٠ ح/١ تباً لك.
٧١١ ح/٣ **والقطع كثير جداً لا يحصى عند المحشّي.**	انظر ٦/١٩٠ سطر/٦.
٧١٤ ح/٨ زاد المحشّي هنا.	٦/٢٠٦، سطر/١.
٧١٥ ح/٧.	٦/٢٠٨، سطر/٧.
٧١٦ تقطيع العبارات.	انظر ٦/٢١١ سطر/١.
٧١٧ ح/٧ عند المحشّي...	انظر ٦/٢١٣ ح/٣.
٧١٧ ح/٧ وأسقط المحشّي في عين الضمير...	٦/٢١٤، سطر/١٢. لقد كذبت! انظروا النص.
٧١٨ ح/٣ لا كما زعم المحشّي.	٦/٢١٦ ح/١٣.
٧١٩، /١ الشرط.	٦/٢١٨، سطر/٥.
٧١٩ ح/٩ لا كما زعم المحشّي.	٦/٢٢٠ ح/٥، ٦، ٧ وليس كما فهمت.
٧١٩ ح/١١ وأثبت المحشّي ٱشتراطه.	٦/٢٢١ والحاشيتين ١ و٢.
٧٢٠ ح/١ عند المحشّي...	انظر ٦/٢٢٤، سطر/٦ وقد أصلح هذا.
٧٢١ ح/١٠ لا كما زعم المحشّي.	انظر ٦/٢٢٧ ح/٣.
٧٢٣ ح/٣**خلافاً لما ٱضطرب فيه المحشّي.**	قلت: **انظر ٦/٢٣١ والنص مصور مع الفقرة.**

نصّ المدّعي	عبد اللطيف
٧٢٤ ح/١ عند المحشّي في «قوله تعالى».	٦/ ٢٣٤ وماذا في هذا؟ في قوله تعالى.
٧٢٦ ح/٣ عند صاحب المعجم والخامسةَ بالفتح.	انظر ٦/ ٢٤١ ح/٥.
٧٢٦ ح/٩ مع ذكر المحشّي	٦/ ٢٤٣، سطر/٣ وسطر/٤ قولِ.
٧٢٧ ح/٤ جعلها صاحب المعجم ٱعتراضية.	انظر ٦/ ٢٤٤ ح/٥.
٧٢٧ ح/٨... لا ضرورة لما زعم المحشّي.	٦/ ٢٤٩ ح/٥.
٧٢٨ ح/٥... وعند المحشّي.	انظر ٦/ ٤٨ ح/١.
٧٣٢ ح/١ لا مفعول ثان كمازعم المحشّي.	٦/ ٢٦ ح/٤.
٧٣٢، كما زعم المحشّي.	٦/ ٢٦١ ح/٥.
٧٣٤، وزعم المحشّي أن الصدر بيت أول.	**٦/ ٢٦٧ الجهة السادسة ح/٣** للٱستشهاد بها مصورة.
٧٣٥ ح/٣	٦/ ٢٧١ ح/١.
٧٣٥ ح/٨ وعن صاحب المعجم...	انظر ٦/ ٢٧٤، سطر/٤.
٧٣٦ ح/١٠... فاعجب مما ترى.	٦/ ٢٧٧ ح/٣.
٧٣٧ ح/٥.	٦/ ٢٧٨ ح/٥.
٧٣٧ ح/٨... لا كما زعم المحشّي.	**٦/ ٢٧٩ ح/١ للٱحتجاج بها.**
٧٣٧ ح/٨	**٦/ ٢٧٩، /١ للٱحتجاج بها.**

نصّ المدّعي	عبد اللطيف
٧٣٨ ح/١ كما زعم المحشّي خلاف ما ذكر.	انظر ٦/٢٨٠ ح/٤.
٧٣٩ ح/١٠ وعند صاحب المعجم.	**انظر ٦/٢٨٦ ح/١٠.**
٧٤٠ خلافاً لما نفاه المحشّي.	**٦/٢٨٩ ح/٧ النص مصور.**
٧٤١ ح/٤ وجعلها صاحب المعجم...	٦/٢٩١ تم إصلاح هذا في ط ٢.
٧٤١ ح/٦ **لا من الرباعي كما ذكر المحشّي.**	**٦/٢٩١ ح/٥ مسرياً مُسْرَى.**
٧٤٣ ح/١٠ خلاف ما زعمه المحشّي.	انظر ٦/٢٩٩.
٧٤٥ ح/٧ كما زعم المحشّي.	انظر ٦/٣٠٥ ح/٧.
٧٤٧ ح/٥ عند صاحب المعجم...	٦/٣١٢، سطر/٣ مثله: والجملة قبله خبراً.
٧٥٠ ح/١٠ عند صاحب المعجم فإن لا تدن.	٦/٣٢٣ أي فإن لا تدن ح/٧ و٩.
٧٥١ ح/٢.. كما زعم المحشّي.	٦/٣٢٤ وعن الكسائي سطر/٤.
٧٥١ ح/٥ فٱضطرب المحشّي.	**٦/٣٢٥ ح/٤** تنقل للٱحتجاج بها.
٧٥١ ح/٧ قمت وأصك عينه.	٦/٣٢٧ ينظر النص.
٧٥٣ ح/٣.	**٦/٣٣١ ح/٤ و٥ مصورة.**
٧٥٣ ح/٦.	**انظر ٦/٣٣٢ ح/٢ و٣ مصورة.**
٧٥٥ ح/١ وعند صاحب المعجم إن.	٦/٣٣٩ ح ومعاني الزجاج ٣/٣٣١ - ٣٦٢.
٧٥٥ ح/٧ **وجعله المحشّي من النثر.**	**٦/٣٤١ ح/٤ وٱستدل بقول العرب: إن محلّاً.../ مصورة.**

نصّ المدّعي	**عبد اللطيف**
٧٥٧ ح/٢ لا كما ذكره المحشّي.	٦/٣٤٩، سطر/٤.
٧٥٩ ح/٩ لا كما جعلها صاحب المعجم وكلّاً.	**انظر ٦/٣٥٣ ح/٢ مصورة.**
٧٦٠ ح/٨ عند المحشّي أيُهمُّ.	٦/٣٦١، سطر/١ ينظر النص.
٧٦٢ ح/٤ عند المحشّي.	٦/٣٧٠، سطر/٢ و٣.
٧٦٣ ح/١ عند صاحب المعجم.	٦/٣٧٦ ح/٦.
٧٦٤ ح/٧ ووضع المحشّي نقطتين فأفسد المعنى.	انظر ٦/٣٧٨، سطر/٤ من المتن.
٧٦٥ ح/١١ وأورد المحشّي البيت كله....	**انظر ٦/٣٨١، وح/٢ والورقة مصورة.**
٧٦٥ ح/١٠.	انظر ٦/٣٨٥ ح/٤.
٧٦٦ ح/٨.	انظر ٦/٣٨٨، وأصلحت «أيمن».
٧٦٧ ح/١ وزاد المحشّي.	٦/٣٩٠، سطر/١.
٧٦٧ ح/٨ **وأثبت الواو صاحب المعجم بالمد.**	**٦/٣٩٥ مصورة للاستشهاد بها ح/٢ - ٤.**
٧٦٨ ح/٢ وعلَّق **عليها صاحب المعجم.**	**انظر ٦/٣٩٧ ح/٨ مصورة للاحتجاج بها.**
٧٧٠ ح/٨ وعند المحشّي...	٦/٤٠٥، سطر/٣، وانظر ح/٣ و٤ وقد أصلحت في ط ٢.
٧٧١ ح/٢ وعند المحشّي فأفرد ثم جمع.	٦/٤٠٦، سطر/٤.

نصّ المدّعي	عبد اللطيف
٧٧٣ ح/٨ وزعم صاحب المعجم...	**انظر ٦/٤١٥ – ٤١٦ ح/٧ مصورة للأحتاج بها.**
٧٧٥ ح/١ والسهو من المصنف... صاحب المعجم.	٦/٤١٦ ح/٣ مصورة.
٧٧٥ ح/٦ زاد هنا... لا... كما زعم صاحب المعجز.	٦/٤٢٢ نحن الألى عرفوا بالشجاعة.
٧٧٥ ح/٩ وزعم المحشّي.	**هذا كذب وٱفتراء** انظر ٦/٤٢٢ ح/٢.
٧٧٥ ح/٥ كما زعم المحشّي.	١/٤٣٢ ح/٥ أصل «أحد».
٧٧٩ ح/٢ قطعت	انظر ٦/٤٣٣، سطر/٢.
٧٧٩ ح/٧ مع تعليق للمحشي بعيد.	٦/٤٣٤، سطر/٦ والحاشيتين ٦ و٧.
٧٧٩ ح/١٢ **تلفيق بين الآيتين**.	انظر ٦/٤٣٦ ح/١.
٧٨١ ح/٤ تقطيع العبارة.	٦/٤٤١، سطر/٤ ح/٤.
٧٨١ ح/٨ المحذوف هم لا فهم كما ذكر المحشّي.	انظر ٦/٤٤٤ ح/١ والتقدير: ....
٧٨٢ ح/٤ خلاف ما نقله المحشّي.	٦/٤٤٧، سطر/٢ والحاشية/٣.
٧٨٤ ح/١٠ كما وهم المحشون وصاحب المعجم.	٦/٤٥٤ ح/٩ و١٠.
٧٨٦ ح/١٢ جعلها صاحب المعجم...	انظر ٦/٤٦٠ ح/٢ ويل للمفتري!!
٧٩٠ ح/٧ **أوصياء العربية في الكتابة ونشر التراث.**	**انظر ٦/٤٧٦، سطر/٣.**
٧٩٣ ح/٤ **صاحب المعجم يدلّ على الجهالة.**	٦/٤٨٢، /٣.

نصّ المدّعي	عبد اللطيف
٧٩٨ ح/١٠.	انظر ٦/٥٠١، سطر/٣ تم إصلاح النص في ط ٢.
٨٠١ ح/٩ لا ثلاث جمل كما زعم صاحب المعجم.	٦/٥١٣، /٥ و٦ الجمل ثلاث.
٨٠٢ ح/٧ عند صاحب المعجم.	٦/٥١٦ ح/٤، سطر/١.
٨٠٤ ح/ وزعم المحشّي أنه كذلك في المخطوطات.	انظر ٦/٥٢٩، سطر/١ وأصلح النص في ط ٢.
٨٠٨ ح/٥ وأسقط المحشّي.	٦/٥٣٦ ح/٨.
٨١٣ ح/٤ عند المحشّي اِئتني بهمزتين.	٦/٥٥٠، سطر/١ «قولهم اِتني».
٨١٥ ح/٩ لكن المحشّي ٱضطرب في **التفسير والإعراب.**	٦/٥٥٤ ح/٥، وٱنظر مراجع المسألة.
٨١٦ ح/٧ وعند المحشّي بمعنى التقرير.	٦/٥٥٦ ح/٥، ٱنظر الفريد ٣/٣٢٦، والكشاف ٢/٥٥.
٨١٩ **وعند صاحب المعجم أن يُصْلِحَا.**	**٦/٥٦٥ عند العلَّامة أن يَصّالحا وهي قراءة ولا مناسبة للقراءة هنا.**
٨٢ ح/٥ وقطَّع المحشّي الكلام.	٦/٥٦٩، سطر/١.
٨٢١ ح/١٣ وجعل المحشّي طُعْ	٦/٥٧٣، سطر/٣ انظر النص.
٨٢٢ ح/٥ **وعند المحشّي: ورحمةِ الله.**	**انظر ص/٥٧٤ ح/٣ ؟؟**
٨٢٣ ح/٣ وزعم المحشّي صاحب المعجم.	انظر ٥/٥٧٨ ح/٣.

نصّ المدّعي	عبد اللطيف
٨٣١ ح/٣ مُ، أيمن عند المحشّي أيمن.	٦/٥٩٤ ح/٧.
٨٣١ ح/٧ وهذا وضع لأحد معاصرينا في إعراب القرآن الكريم فكان مع الجهل والأوهام والتخليط طامة كبرى ونعوذ بالله من المفسدين للعلوم الإسلامية.	**٦/٥٩٤ – ٥٩٥ ينقل النص للاحتجاج به.**
٨٣٣ ح/٩ وأغفل هذا صاحب المعجم.	١/٥٩٩ – ٦٠٠ أصل: تلظَّى وح/٢ عن الدسوقي.
٨٣٤ ح/١٠ زعم المحشّي.	٦/٦٠٢ ح/٥.
٨٣٥ ح/٥ حذف همزة القطع كما توهم...	٦/٦٠٤، سطر/١، ح/٢ و٣.
٨٣٩ ح/١٠ بنونين عند صاحب المعجم...	انظر ٦/٦٠٨ ح/١.
٨٣٨ ح/٤ كما زعم المحشّي.	٦/٦١٥ ح/٤.
٨٣٨ ح/٥ زعم المحشّي.	٦/٦١٢ ح/٥.
٨٤٠ ح/٢ وغفل عن ذلك صاحب المعجم.	انظر ٦/٦٦٨ ح١: و١١ و١٢.
٨٤٠ ح/٧ وأنكر المحشّي..	٦/٦٢٠ وانظر الحاشيتين ٧ و٨.
٨٤١ ح/١ **ما أنت وشأنك**	**٦/٦٢٢ ح/١ و٢.**
٨٤١ ح/٧	**٦/٦٢٣ وانظر الحاشية/٢ هذا قول الفارسي والمحققين.**

نصّ المدّعي	عبد اللطيف
٨٤٦ ح/٥ ... «**كما سجل المحشّي**».	**٦/٦٣٢ ح/٤ و٥ و٦ وٱنظر نسخة المؤلف في آخر القاعدة الثالثة ص/٢٦٩ أ.**
٨٤٧ ح/١٠ عند المحشّي « ألا يسجد»/كذب.	انظر ٦/٦٣٦ سطر/١١ «ألا تسجد».
٨٤٩ ح/١ اسم كان المصدر المؤول في محل رفع لأن قالوا كما زعم المحشّي.	انظر ٦/٦٣٨ ح/٧.
٨٥٠ ح/١٣ **عند المحشّي تأثّراً بالمنشورات.**	**٦/٦٤٢ سطر/٤ ينقل الحاشية/٥.**
٨٥٠ ح/١٤ لا تعميم الحكم كما زعم المحشّي.	انظر ٦/٦٤٣ ينقل.
٨٥٢ ح/٥ **حذف فاعل أبصِر لدلالة «بهم».**	خلافاً لما ذكر المحشّي. انظر ٦/٦٤٧ ح/٨ مصورة.
٨٥٣ ح/١٠ كما زعم المحشّي.	انظر ٦/٦٥٢ ح/٦.
٨٥٤ ح/٥ **الآيتان ١، ١٠ من سورة الأنعام أين أسماء القُرَّاء والمراجع؟**	**انظر ٦/٦٥٥ القراء والمراجع.**
٨٥٤ ح/٨ العندا ليس جمع عنود كما زعم المحشّي.	٦/٥٥٦ ح/٤.
٨٥٥ ح/٧ **أين القراء (١٤) والمراجع.**	**٦/٦٦٠** ح/٦ تصور الصفحة.
٧٥٧ ح/٧ **عند المحشّي سنن ٱبن ماجة.**	**انظر ٦/٦٦٨** ح/١ **النص مصور.**

نصّ المدّعي	عبد اللطيف
٨٥٩ ح/٣ والليل إذا يسر	٦/٦٧٥ انظر ما سبق ٣/٧٠ **والليل إذا يسرِ**.
٨٥٩ ح/٨ الكتاب عندي مطبوع بحلب.	٦/٦٧٦ ح/٥.
٨٦١ ح/لا كما زعم المحشّي.	٦/٦٨١ ح/١.
٨٦١ ح/٢ لا في تتقون كما ذكر المحشّي.	٦/٦٨١ ح/٣ انظر النص.
٨٦١ ح/٥ ط والملائكةِ.	٦٧٦ ح/٦ انظر النص.
٨٦٢ ح/٣ لا الآيات كما زعم صاحب المعجم.	انظر ٦/٦٨٤، وٱرجع إلى «لو».
٨٦٣ ح/٦ كذا عند صاحب المعجم.	٦/٦٨٩ سطر/٣ ح/١.
٨٦٥ ح/٤ لا كما زعم المحشّي.	٦/٦٩٣.
٨٦٦ ح/ تابع للبيت.	انظر ٦/٦٩٥، سطر/٥، ح/٢.
٨٦٦ ح/٢ **البيت لعدي بن يزيد لا لعدي بن زيد كما زعم المحشّي/ أين مراجعك؟!**	٦/٩٦، **ح/٧ ينقل.**
٨٦٦/ ح/٣ لا كما زعم المحشّي.	٦/٦٩٧، سطر/١.
٨٦٧ ح سطر/٣ أنت جاهل.	انظر ٦/٦٩٨ ح/٦.
٨٦٧ ح/٦ وقد أقحم المحشّي واواً قبله.	٦/٦٩٩ سطر/٣.
٨٦٧ ح/٩ في الأصح وزعم المحشّي.	٦/٧٠٠ سطر/٢.

عبد اللطيف	نصّ المدّعي
٦/٧٠٣ ح/٧ قال الدسوقي....	٨٦٨ سطر/٥ لا كما ذكر المحشّي عند الدسوقي.
انظر ٦/٧٠٨ ح/٥.	٨٧٠ ح/٣ لا كما زعم المحشّي.
انظر ٦/٧١١ سطر/٦ انظر النص.	٨٧١ ح/١ عند المحشّي قد انتهيبها.
٦/٧١٧ والحاشية / ٤.	٨٧٣ ح/٢ عند صحب المعجم في لمتن.
انظر ٦/٧١٧ سطر/٥ ح/٦.	٨٧٣، ح/٤ عند المحشّي.
وٱنظر ما عندي ٦/٧٢٠ وهو مصور ح/٦.	**٨٧٤ ح/٤ انظر نص الحديث.**
انظر ٦/٧٢١ ح/٥.	٨٧٤ ح/٨ و٩.
انظر ٦/٧٢٣ ح/٤ الحديث مصور.	٨٧٥ ح/٤ الحديث.
٦/٧٢٣.	٨٧ ح/٧ عبارة ٱبن هشام.
انظر ٦/٧٢٧، ح/٤ وشرح الشافية وشرح المفصل ٩/١٩٨، والمستقصى/١١٠	**٨٧٦ ح/٥ ليس كما زعم المحشّي لا يعرف نحو مَسَله ويسل وسَلُوا.**

❊ ❊ ❊

٩- الخـــاتمــة

أما قبلُ، فهذا ما كان، وأما بعدُ، فختام حديثي معك أيها المدّعي أنه لم يكن من الصعب عليَّ أن أقول فيك الكلام الذي لم تسمع بمثله في هذه اللغة من الشتم والسَّبّ والقَدْح، ولكن أبت نفسي أن أنزل إلى هذا المستوى السفيه. ولذلك راجعتُ أوراقي في كل ما كتبت، وشطبتُ كل شتيمة فيه، ونَزّهت نفسي عما ٱنحطّ إليه وأولغ لسانه فيه.

ولقد نظرتُ في سير أهل الفضل ممن تناولتهم بالسبّ والشتم في شرقي العالم الإسلاميّ وغربه فعرفتُ أن ذلك ديدنك، وأنا على أيّ حال – لستُ خيراً ممن سبقني، فلِمَ تكون الفضيلةُ لي عليهم؟ غير أني أردت من رَدِّي هذا أن يعرف الناس طرفاً من الحق في علمٍ يدركون فيه تحريفاتك، إنك تتباهى بالباطل، وتتفاخر بِحِدَّة اللِّسان، وما هي بمفخرة عند العقلاء، فهنيئاً لك ما أنت فيه، إنه الفخرُ أيها الداعية. أليس كذلك؟! إنه تاريخ مجيد يرويه التاريخ، وسوف نرى كيف تلقى ربك يا صاحب المسائل الربوية، وبماذا تجيب؟! وما حجتك أمامه؟!

ولا تنس حديث رسول الله ﷺ: «**ليس المؤمن بالطَّعَّان، ولا اللَّعان، ولا الفاحش البذيء**» وأنت بلغت في ذلك الغاية التي ما بعدها غاية.

إني أذكّرك لعلك تصحو فيما بقي لك من العمر، وأكسبُ الأجر بك.

وأخيراً أذكِّرك بقول أبي تمام:

وإذا أراد الله نَشْرَ فَضِيلةٍ طُويتْ، أتاحَ لها لسانَ حَسُودِ
لولا ٱشتعالُ النار فيما جاورتْ ما كان يُعْرَفُ طِيبُ عَرْفِ العودِ

والحمد لله رب العالمين.

عبد اللطيف بن محمد الخطيب
الكويت٢٠١٩/٩/٣٠

الفهرس